المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

ملحق اليوم مع المدى

الآن
في المكتبات
عدد جديد من جريدة
ناتو

العدد (3240) السنة الثانية عشرة - الخميس (18) كانون الاول 2014
Email: info@almadapaper.net
http://www.almadapaper.net

الدملوجي: رئيس الوزراء يتعامل معنا بقواعد أخلاقية غابت منذ 8 أعوام

حكومة العبادي تستعد لتعديل دستوري وتناقش الموازنة استثنائياً اليوم

❑ بغداد/ المدى

كشف وزير الدولة سامان عبد الله أن الحكومة بدأت بوضع ترتيباتها لإعادة تفعيل لجنة المادة (١٤٢) الخاصة بإجراء بعض التعديلات الدستورية كجزء من التزاماتها بمقررات الورقة الوطنية التي تشكلت بموجبها حكومة حيدر العبادي، لافتا إلى أنها انتهت من تقديم الكثير من مشاريع القوانين التي وصفها بالمهمة إلى مجلس النواب "في مقدمتها قانون المحكمة الاتحادية" وذلك بعد مرور ١٠٠ يوم على تشكيل الكابينة الوزارية.

في حين أشادت نائبة بارزة عن الكتلة الوطنية بالتزامات العبادي "الأخلاقية" مع شركائه السياسيين التي تختلف عن طريقة سلفه نوري المالكي الذي كان "يعتاش على تفكيك الكتل السياسية بشراء الذمم والنواب والوزراء"، وأكدت ان من اكبر المنجزات التي تحسب للحكومة اقرارها للنظام الداخلي المعطل منذ ثماني سنوات.

ويذكر وزير الدولة سامان عبد الله في حديث لـ"المدى" أن الحكومة التي يترأسها حيدر العبادي حققت الكثير من فقرات برنامجها السياسي الذي صوت عليه في مجلس النواب في أيلول الماضي، منها اقرار النظام الداخلي لمجلس الوزراء ومكافحة الفساد في توصلها للفضائيين في وزارتي الداخلية والدفاع".

ويلفت إلى أن "مجلس الوزراء سيعقد جلسة استثنائية في الساعة السادسة من مساء اليوم الخميس لمناقشة مشروع قانون الموازنة الاتحادية"، مؤكدا أن هناك "محاولات من قبل الحكومة لإرسال مشروع الموازنة إلى البرلمان قبل نهاية الشهر الجاري".

ويوضح عبدالله أن "اعداد مشروع الموازنة وتقديمه إلى مجلس النواب سيكون من المنجزات التي ستضاف إلى أعمال الحكومة خصوصا وان هذا المشروع لا تواجهه أي مشكلة سياسية على عكس ما كان يحدث في السنوات الماضية".

ويتابع عبد الله أن "الحكومة انتهت من تقديم مجموعة كبيرة من مشاريع القوانين المعطلة منذ الفترة السابقة من أهمها التصويت على مشروع قانون المحكمة الاتحادية الذي تم إرساله إلى مجلس النواب إضافة إلى إقرار بعض الاتفاقيات الدولية التي ستنعكس بشكل إيجابي على العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والسياسية".

■ التفاصيل ص ٢

الصدر مستعد لزج "عناصر مؤمنة" للقتال مع الجيش في سامراء ◆ 2

اكتشاف 60 فضائيا ضمن حرس حدود ميسان ◆ 6

عبد المهدي: صادرات النفط لن تتأثر بتراجع الاسعار ◆ 8

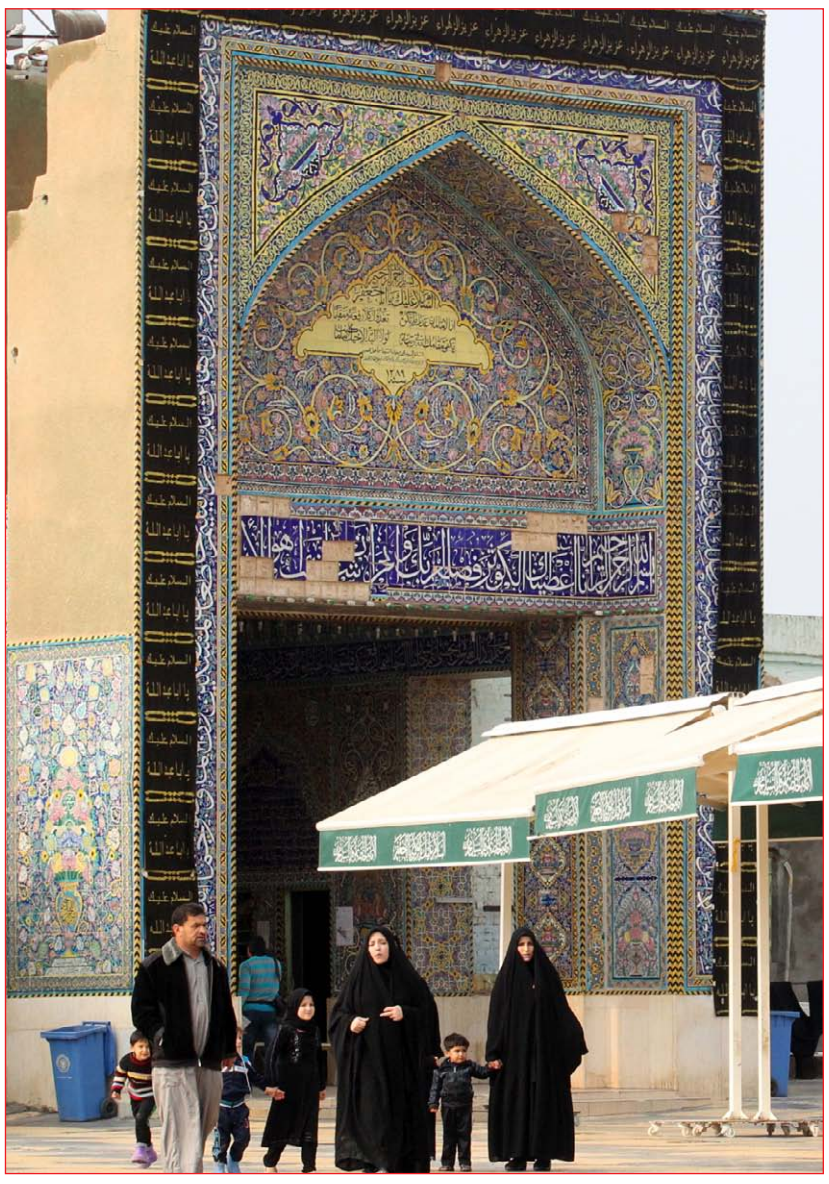

مرقد سيد محمد في بلد.. (أ. ف. ب)

رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني:

- اربيل لديها رغبة حقيقية وصادقة لأقصى درجات التعاون مع بغداد
- تحرير الموصل من واجب الحكومة أولاً واهالي الموصل والسنة ثانياً
- منعنا سقوط كركوك بيد داعش واهلها يقررون مصيرها حسب الدستور

التفاصيل ص ٤ و٥

البيشمركة تحرر 3 قرى وتتجه نحو سنجار لفك حصار الايزيديين

❑ بغداد / المدى

بدأت قوات البيشمركة الكردية صباح أمس الأربعاء عملية عسكرية واسعة لاستعادة السيطرة على منطقة سنجار في شمال غرب العراق من تنظيم "داعش"، بدعم من طيران التحالف الدولي، بحسب مصادر كردية.

وكانت هذه المنطقة التي سيطر عليها التنظيم المتطرف في آب الماضي، موطن الأقلية الايزيدية التي تعرضت إلى "إبادة"، بحسب الأمم المتحدة، على يد التنظيم الذي يسيطر على مساحات واسعة في العراق منذ هجوم كاسح شنه في حزيران الماضي.

وقال ضابط برتبة عميد في القوات الكردية لوكالة فرانس برس "انطلقت قوات البيشمركة عند السابعة صباحا لتنفيذ عملية لتحرير بعض المناطق المهمة الواقعة في سنجار وزمار".

وأضاف أن "الهجوم متواصل حاليا بدعم من طائرات دول التحالف التي قامت بتوجيه ضربات على مواقع داعش في مناطق زمار وسنجار".

وأوضح ان "قوات البيشمركة تمكنت حاليا من تحرير ثلاث قرى هي الحكنة وكاريز وكوباني كانت تحت سيطرة داعش، والسيطرة على منطقة المثلث" الواقعة بين سنجار ومنطقة ربيعة الحدودية مع سوريا.

وأكد سعيد مموزيني، احد مسؤولي الحزب الديمقراطي الكردستاني، "انطلاق عملية عسكرية لتحرير قضاء سنجار"، مشيرا الى أنها تنفذ عبر محوري ربيعة وزمار التي كانت القوات الكردية استعادت السيطرة عليها في ٢٥ تشرين الأول الماضي.

وأوضح ان "طائرات دول التحالف بدأت منذ فجر اليوم (الأربعاء) بتنفيذ ضربات جوية ضد اوكار داعش لدعم تقدم قوات البيشمركة".

■ التفاصيل ص ٢

الأزمة الماليّة تطيح بعشرات المشاريع وتقلّص عمّال الخدمة والنظافة

التقشف يحرم مسؤولي البصرة وبابل من المولدات و"كارتات" الموبايل

❑ بغداد / المدى

أدت الأزمة المالية في العراق اثر انخفاض اسعار النفط، الى ان تتخلى الحكومات المحلية عن عشرات المشاريع الخدمية، وتقلص اعداد العاملين في قطاع الخدمات والنظافة، ما اشعل غضب بعض العمال كما حدث في البصرة مؤخراً.

وتطالب بعض المحافظات في الجنوب والوسط مثل البصرة وبابل بالمخصصات المالية "غير المدوّرة" التي بذمة الحكومة الاتحادية منذ ٤ أعوام والتي تقدر بنحو ٤ ترليونات دينار (٣,٥ مليار دولار تقريبا) لإكمال المشاريع التي تواجه تلكؤا بسبب عدم وجود الأموال اللازمة. فيما لا تعرف الحكومات المحلية في تلك المحافظات كيف ستتدبر احوالها في العام المقبل وسط الحديث عن إجراءات تقشفية.

ويتوقع العضو البارز في مجلس محافظة البصرة احمد السليطي لـ"المدى" أن "تكون السنة المقبلة على البصرة، عصيبة في ما يتعلق بالجانب المالي"، مشيرا الى ان "المحافظة أحالت عددا كبيرا من المشاريع الخدمية والستراتيجية للتنفيذ، لكن معظمها توقفت وتلكأت بسبب عدم وجود المخصصات".

ويضيف السليطي ان "البصرة لديها في ذمة الحكومة مبالغ مدورة منذ عام ٢٠١٠ لم تعد الى المحافظة تقدر بـ١٧٠٠ مليار دينار"، لافتا الى ان الحديث لايزال يدور حول "البترودولار" ولكن لم يتحدث احد عن المبالغ المدورة التي لم تعد الى البصرة. ويقول المسؤول المحلي "كل عام تعيد البصرة أموالاً إلى خزينة الدولة في نهاية السنة المالية بسبب عدم وصول الموازنة مبكرا الى المحافظة مما يضطرها لتسليمها الى الحكومة.. ومن ثم تعاد في السنة الأخرى الى المحافظة، لكن في ٢٠١٤ لم نحصل على أي مبلغ مدور".

■ التفاصيل ص ٣

فورن بوليسي: العبيدي ترك نظيره الأميركي ينتظر لـ25 دقيقة

الخلاف بشأن الحرس الوطني حول لقاء العبادي بهيغل الى بروتوكولي

❑ ترجمة : المدى

حملت زيارة وزير الدفاع الأميركي تشاك هيغل الاخيرة الى بغداد، جملة من التوصيات للحكومة العراقية بشأن "المصالحة الوطنية" مع الاقلية السنية التي ترى واشنطن أنها مضطهدة.

فقد لمّح الفريق المرافق للوزير هيغل بعد عودته، الى احتمالية عدم جدية رئيس الوزراء حيدر العبادي في كسب ود "الصحوة السنية الجديدة" بحربه ضد تنظيم داعش، فيما تنظر أميركا للأقلية السنية بوصفها العامل الرئيسي في تقوية التحالف الدولي والستراتيجية الأميركية لمكافحة تنظيم "داعش" على المدى الطويل.

ووفقاً لمسؤولين أميركيين، كانوا برفقة الوزير الى بغداد، فان الطرفين العراقي والأميركي تباحثا حول توريد اكبر عدد ممكن من الاسلحة للعراق بهدف دعم الغارات الجوية، فضلاً عن مطالبة العبادي بزيادة فاعلية تلك الضربات على مواقع تنظيم داعش.

المسؤولون المرافقون، لم يخفوا شكوكهم في طبيعة علاقة العبادي بالعرب السنة على الرغم من الاصلاحات الحاصلة في الدولة العراقية. واعتبروا، في الوقت نفسه، ان تطبيع العلاقات مع الاقلية السنية يجب ان يكون على المدى الطويل لانه سيلغي وجود اية خلايا نائمة متطرفة في المناطق الغربية من البلد.

رئيس الوزراء العراقي، وبحسب رؤية المسؤولين الأميركان، يحظى "بنوع من الثقة" بين الأوساط السنية في ظل ضغوط الولايات المتحدة عليه بضرورة تشكيل "الحرس الوطني". واعتبر المسؤولون تزامن هذه الحالة أمراً ذكياً يُحسب للعبادي وفريقه المفاوض مع مسؤولي البيت الأبيض.

■ التفاصيل ص ٣

داعش يخلي 3 جوامع تاريخية في الموصل

❑ نينوى / المدى برس

أفاد سكان من الموصل بأن تنظيم (داعش) بدأ بإخلاء محتويات بعض الجوامع التاريخية بالمدينة، وطالب الأهالي برفع رفات أقربائهم منها، مرجحين أن يكون ذلك مقدمة لقيامه بتدميرها.

وقال السكان في حديث إلى (المدى برس)، إن "عناصر ما يسمى بديوان المساجد التابع لتنظيم داعش، بدأ بإخلاء محتويات ثلاثة من أقدم جوامع الموصل، هي الاباريقي وحمو القدو وشيخ الشط، وسط المدينة، ونقل الأثاث والأجهزة الكهربائية منها إلى جهة مجهولة".

وأضاف السكان المحليون، الذين طالبوا بعدم الكشف عنهم، أن "عناصر داعش أبلغوا السكان بعدم جواز الصلاة في تلك الجوامع لأنها تضم قبوراً"، مشيرين إلى أن "عصابات داعش أبلغتهم بقرب إزالة تلك الجوامع من دون تحديد الوسيلة".

وأوضح السكان أن "ديوان المساجد رفع لافتات تحمل أسماء عوائل موصلية أطلقت اسماءها على الجوامع التي شيدتها، كما وضع لافتة على جامع العمرية في منطقة باب الجديد، وسط الموصل، يأمر من خلالها القائمين على الجامع برفع رفات أقربائهم الذين دفنوا داخله تمهيداً لإزالته".

وأطلق اسم العمرية على الجامع الذي انشأه آل العمرية، عند قدومهم إلى الموصل من الحجاز، سنة ٩٧٩ هـ - ١٥٦٣م، ويعود نسبهم إلى الخليفة الثاني عمر بن الخطاب، ويعد من الجوامع التاريخية والعريقة في المدينة، وتوجد مقبرة في منطقة معزولة عن الجامع بجدار مخصصة لدفن المتوفين من آل العمرية فقط، وتضم قبر الباشا محمد أمين العمري الضابط في الجيش العثماني والجيش العراقي عند تأسيسه وهو أحد مؤسسي كلية الأركان العراقية.

الشيوعي يستنكر تعرض مرشحته في ذي قار الى "مضايقات" ◆ 6

الزراعة تنفي استيراد بيض مائدة ملوث ◆ 7

الجبوري في البرلمان الإيراني: بعض اصدقائكم يسيئون إليكم

❑ بغداد / المدى برس

قال سليم الجبوري، رئيس مجلس النواب، أمس الأربعاء، إن العراق لا يرضى أن تكون أراضيه ساحة لصراع المتخاصمين والثمن دماء الشعب، متهماً جماعات مسلحة في العراق بـ"الإساءة" لإيران من خلال ادعائهم بالعمل لصالحها.

وقال الجبوري في كلمة له بمجلس الشورى الإيراني وتابعتها، (المدى برس)، إن "العراق وإيران بلدان مهمان في المنطقة والاتفاق بينهما على الرؤى العامة للمستقبل يمنح المنطقة فرصة أكبر للاستقرار". وأكد حاجة العراق "لجيرانه تحت عنوان التعاون بينهما" بشرط عدم "التدخل في شؤون العراق الداخلية ،كما أننا لا نرضى لأنفسنا التدخل في شؤونهم الداخلية".

وأضاف الجبوري إن "السيادة أهم ما تملكه الدول ونعمل على ردم الهوة بين دول المنطقة في العلاقات وترك الخنادق الجانبية والتكاتف على مواجهة خطر الإرهاب المتمثل بـ(داعش) ومن يحمل السلاح خارج نطاق القانون".

وخاطب مجلس الشورى الإيراني "أود أن أكون صريحاً معكم بأن هناك في العراق جماعات توحي للناس بأنها تعمل لصالح إيران وهي بذلك تسيء إلى العراق ،لأنها اخترقت سيادته وإلى إيران كونها تستفز العراقيين من خلال التدخل في شؤون بلدهم".

وتابع الجبوري أنه "من الضروري أن نفهم بأن الإرهاب يهدد الأمن والسلم المجتمعي، وأن كل من ينتهك حرمات وأرواح المدنيين نصفه بالإرهاب".

وقال "من الضروري التوجه نحو معالجة الإرهاب، لذلك أطلقنا مبادرة (قانون الوقاية من الإرهاب)"، معرباً عن أمله بأن "يقوم مجلس الشورى الإيراني بتبنيه وتشريعه".

وأشار الجبوري إلى أن "الحدود بين العراق وإيران أحد مظاهر السيادة بين البلدين ونعمل على حفظها من ان تكون ممرا غير شرعي من وإلى أي من البلدين ،لأن ذلك يضرنا".

وبيّن أن "الإرهاب تسبب في التأثير على أسعار النفط العالمية وأن العراق وإيران أكثر البلدان تضررا، لذلك علينا إدراك الخطورة ووضع خطة لإيقافه وخطة بديله أخرى لمعالجة تداعياته ونتائجه"، محذرا من "تفاقم هذا الأمر".

■ التفاصيل ص ٣

الجعفري يبحث مع الوزير تسهيلات الفيزا للعراقيين

القاهرة تدعو العبادي لزيارتها في "اي وقت يناسبه"

❑ بغداد / المدى برس

أكد إبراهيم الجعفري، وزير الخارجية، أمس الأربعاء، اتفاقه مع نظيره المصري سامح شكري الذي يزور العراق حاليا على عقد اجتماعات للجنة المشتركة بين البلدين خلال الربع الأول من العام المقبل، وفيما اشار الى بحث قضية تسهيل اجراءات العراقيين الراغبين بزيارة مصر من خلال تسهيل منح تأشيرات الدخول، قال السفير المصري أنه سيسلم العبادي رسالة من رئيس مجلس الوزراء المصري لدعوته الى زيارة القاهرة في الوقت الذي يتناسب مع ارتباطاته.

وقال الجعفري في صحافي مشترك عقده مع نظيره المصري سامح شكري في العاصمة بغداد وحضرته (المدى برس)، إن "وزارة الخارجية استثمرت وجود وزير الخارجية المصري في بغداد لبحث قضية تسهيل مهمات الزوار العراقيين إلى مصر سواء كانوا من عموم الزوار الوافدين أو الطلاب الذين حصلوا على مقاعد في الجامعات المصرية من خلال تسهيل منح تأشيرات دخولهم ورفع العقبات أمامهم".

من جهته، أثنى سامح شكري، وزير الخارجية المصري، أمس الأربعاء، على "الخطوات الايجابية" التي تبنتها الحكومة العراقية على الصعيدين الداخلي والخارجي.

وأضاف شكري "انطلاقاً من حرص مصر على تعزيز التواصل مع كبار المسؤولين العراقيين فقد تشرفت صباح اليوم (الأربعاء) بلقاء رئيس الجمهورية وسأسلم العبادي رسالة من المهندس ابراهيم محلب رئيس مجلس الوزراء المصري لدعوته الى زيارة القاهرة في الوقت الذي يتناسب مع ارتباطاته".

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

الكهرباء وهيبة الدولة

وزارة الكهربـاء زعلانـة، ومعها هذه المرة حـق في زعلها. وهـذه المرة هـي زعلانة على جمهـور المستهلكـين، أي كل الناس تقريبـاً في هذه البـلاد. لكن هل ستنتهـي أوجاعنا وآلامنا بإزالة أسباب زعل وزارة الكهرباء؟

الـوزارة تقـول ان إنتاجها من سلعتهـا الحيوية ارتفع الى ١١ ألف ميغاوات، بيد ان التجهيز اليومي تراجعت ساعاته مع ذلك، والسبب يكمن في "سوء الاستخدام" و"التشغيل المفرط" من جانب المستهلكين لأجهزة التدفئة مع بدء فصل الـبرد، بحسب مـا أبلغنا به المتحدث باسـم الوزارة السيد مصعب المدرس (المدى برس).

وزارة الكهرباء معها حق في لوم المستهلكين، فنحن جميعاً تقريبـاً لا نعـرف معنى للاقتصـاد والتقشـف في أي شيء .. مدننـا كلهـا علـى سبيـل المثال مكبّـات نفايـات مفتوحة ليـلاً نهـاراً، وتكفي نظرة عجلى الى تلـول النفايات وشمّة سريعة للروائح الكريهة المنبعثة منها لإقامة الدليل على ان كل الذيـن فوق خط الفقر منّا يسرفون في الطبخ زيادة عن الحاجة، بينمـا تتكلف الدولة والمجتمـع المليارات للإنفاق على مواد الحصة التموينية التي لا تصلح عادة للاستهلاك البشـري، ويعاني نحـو مليوني نازح مـن مناطق سيطرة داعش من شحّ في الحاجات الأساس وفي مقدمها الغذاء.

المـال السائب يعلّم السرقة.. والكهرباء التي تنتجها وزارة الكهرباء مال سائب، فالوزارة لا تجبي ديونها المترتبة على المستهلكـين، وهـي لا تتبع نظاماً تصاعديـاً في تسعيرتها، كما تفعل نظيراتها في الدول الأخرى، لضمان الاقتصاد في الاستهلاك، فكيف تريد الـوزارة من مستهلكي كهربائها أن يرتدعـوا فلا يسيئوا الاستخـدام ولا يفرطوا في التشغيل لأجهزتهم الكهربائية؟

لا أحـد يذهب الى الدولـة ليقدّم لها ما تستحقه من مال لقاء سلعـة الكهربـاء.. دولتنـا غير مُهابـة، وهذا يشمـل سائر القطاعات والميادين. في وضح النهار تتعرض الدولة الى الإهانـة في الشـارع. نظـام المـرور، مثلاً، لا وجـود له في الشـارع.. الكل يخرق ويتجاوز ويتعدى .. وشرطة المرور لا تفعل شيئاً، ومئات آلاف الباعة في مدننا يتجاوزون على الأرصفة والشوارع فيما الشرطة العامة وأجهزة البلديات لا تكترث كما لو ان الأمر لا يعنيها البتة.

انعـدام مهابة الدولـة يغري بانتهـاك القانـون، ومن أبرز مظاهـر انتهـاك القانـون ومعـه الأخـلاق في دولتنـا، هذا النهب السافـر للمال العام، وهو نهب يتـم برعاية وحماية من أعلى الكراسي في دولتنا.

الآن هـو الوقـت الأنسـب للدولـة كيما تفرض حضورها وهيبتها وسلطانها .. نحن في أزمة مالية خانقة، فالخزينة خاويـة تمامـاً، ومـن المفترض أن تبـدأ وزارة الكهربـاء بجباية أجور الكهرباء، وأن تتشدد وزارة المالية في جباية الضرائب علـى الدخل وعلى السلع المستـوردة، وبخاصة الاستهلاكيـة، وعلى الـزوار والسياح الداخلـين الى البلد، مثلمـا تفعـل كل الدول في العـالم... حتى السلـع الغذائية المستـوردة يتعـيّن فرض ضرائب عليها، فهـذا مما يشجع علـى تنميـة الزراعـة والصناعـة الوطنيتـين.. وقبل هذا كلـه وبعده يجـب وضع حـدّ لسيبان المال العـام ولرعايته وحمايتـه من "الكراسي العليا"، فما من دولة وما من هيبة لها وسلطان مع الفساد.

الدملوجي: العبادي يتعامل معنا بقواعد أخلاقية غابت منذ 8 أعوام

وزير: الحكومة تستعد لتعديل دستوري.. وتناقش الموازنة استثنائياً اليوم

كشف وزير الدولة سامان عبد الله أن الحكومة بدأت بوضع ترتيباتها لإعادة تفعيل لجنة المادة (١٤٢) الخاصة بإجراء بعض التعديلات الدستورية كجزء من التزاماتها بمقررات الورقة الوطنية التي تشكلت بموجبها حكومة حيدر العبادي، لافتا إلى أنها انتهت من تقديم الكثير من مشاريع القوانين التي وصفها بالمهمة إلى مجلس النواب "في مقدمتها قانون المحكمة الاتحادية" وذلك بعد مرور ١٠٠ يوم على تشكيل الكابينة الوزارية.

العبادي اثناء جلسة منح الثقة للحكومة

□بغداد / محمد صباح

في حـين أشـادت نائبـة بـارزة عـن الكتلة الوطنيـة بالتزامات العبـادي "الأخلاقية" مـع شركائـه السياسيين التـي تختلف عن طريقـة سلفـه نـوري المالكـي الـذي كان "يعتاش علـى تفكيـك الكتـل السياسيـة بشـراء الذمم والنواب والوزراء"، وأكدت ان من اكبر المنجزات التي تحسب للحكومة اقرارهـا للنظام الداخلي المعطل منذ ثماني سنوات.

ويذكـر وزيـر الدولـة سامان عبـد الله في حديث لـ"المدى" أن الحكومة التي يترأسها حيـدر العبـادي حققـت الكثير مـن فقرات برنامجهـا السياسي الـذي صوت عليه في مجلـس النـواب في أيلـول الماضـي، منها اقـرار النظـام الداخلـي لمجلـس الـوزراء ومكافحة الفسـاد في توصلهـا للفضائيين في وزارتي الداخلية والدفاع".

ويلفـت إلى أن "مجلـس الـوزراء سيعقـد جلسـة استثنائيـة في الساعـة السادسـة من مساء اليـوم الخميس لمناقشة مشروع قانـون الموازنـة الاتحاديـة"، مؤكـدا أن هناك "محـاولات من قبل الحكومة لإرسال مشـروع الموازنـة إلى البرلمـان قبـل نهاية الشهر الجاري".

ويوضـح عبداللـه أن "اعـداد مشـروع الموازنـة وتقديمـه إلى مجلـس النـواب سيكـون مـن المنجـزات التـي ستضـاف إلى أعمـال الحكومـة خصوصـا وان هـذا المشـروع لا تواجهـه أي مشكلـة سياسية علـى عكـس مـا كان يحـدث في السنـوات الماضية".

ويتابـع عبد اللـه أن "الحكومـة انتهت من تقديم مجموعة كبيرة من مشاريع القوانين المعطلـة منـذ الفـترة السابقـة مـن أهمهـا التصويـت علـى مشـروع قانـون المحكمة الاتحاديـة الـذي تم إرسالـه إلى مجلـس النـواب إضافة إلى إقرار بعض الاتفاقيات الدوليـة التـي ستنعكـس بشـكل إيجابـي علـى العلاقات الدبلوماسيـة والاقتصادية والسياسية".

وكان مجلـس الـوزراء اقـر في جلستـه الأخـيرة التـي عقـدت الثلاثـاء الماضـي مشـروع قانـون المحكمة الاتحاديـة العليا الذي يعـد احد بنود الورقـة الوطنية التي تشكلت بموجبها الحكومة.

ويشـدد الوزير الكردي علـى أن من أفضل منجـزات حكومـة العبـادي رغـم قصـر عمرها تحسـين العلاقات مـع دول الخليج العربـي وتركيـا كـي تبنـى علـى أسـس ومعايير جديدة وكذلـك إلغاء مكتب القائد العـام للقـوات المسلحـة"، مشـيرا إلى أن "الحكومة طبقت الكثير من بنود وفقرات الورقة الوطنية".

وتؤكـد الوثيقـة الوطنيـة علـى محاربـة الفسـاد، وضمـان استقلاليـة القضـاء، وإقـرار النظـام الداخلي لمجلـس الوزراء خلال ثلاثة أشهر.

ويوضـح الوزير أن "حل المشـاكل العالقة بين إقليـم كردسـتان والحكومة الاتحادية يعد منجزا كبـيرا يفضي إلى وجود توجه قـوي لبنـاء دولـة لا تقـوم علـى الإقصاء والتهميش"، لافتا إلى أن "الاتفاق النفطي سيعجل من تمرير موازنة العام المقبل دون أية مشاكل سياسية".

ويشـير إلى أن "الملـف الامنـي لم ينجـز بالكامـل مـن قبـل الحكومـة علـى اعتبـار سيطـرة المجاميـع المسلحـة علـى بعـض المناطق والمـدن لكن هناك بوادر وخطوات تسـير بخطى جيدة"، وينوه إلى إجراءات إيجابية مثـل فتح بعض الشـوارع المغلقة في العاصمة بغداد.

ويرجـح الوزيـر أن "تسليـم ادارة الملـف الأمني من قبـل وزارة الدفاع إلى الداخلية في العاصمـة تجـري الترتيبـات لـه مـن قبـل الحكومـة وسيدخـل حيـز التنفيـذ خـلال العام المقبـل". ويوضـح الوزير أن "الحكومـة لديهـا نيـة كبـيرة في تفعيل لجنة المادة (١٤٢) الخاصة بتعديل بعض فقـرات الدسـتور كما منصوص عليها في الفقرة (٢٠) من الوثيقة الوطنية".

وكان العبـادي أشـار في جلسـة مجلـس الـوزراء الأخـيرة الى أن الحكومة ملتزمة بشـكل جـدي بالبرنامـج الحكومـي الذي أعلـن، وأن هنـاك الكثـير من النقـاط التي تحققـت خلال المدة الماضيـة، وهناك سعي دؤوب لتنفيذ البرنامج الحكومي كاملاً.

في حـين ترى النائـب عن الكتلـة الوطنية ميسـون الدملوجي أن "من اكبر المنجزات التـي تحسـب لحكومـة العبـادي إقرارها للنظام الداخلي المعطل منذ ثماني سنوات".

وبينـت الدملوجي في لقـاء مع "المدى" أن "ما نريده تشريع بعض القوانين التي تهم مشـروع المصالحة الوطنيـة وفي مقدمتها تعديـل قانـون المساءلة والعدالـة والمخبر السري وقانـون الإرهاب فضلا عن قوانين النفـط والغـاز والمـوارد الماليـة والخدمة الاتحادية".

وتوضح "خلال تجربتنا مع العبادي خلال الفـترة القليلة الماضية رأينـا انه شخصية تتعامـل بأخلاقيـات عاليـة مـع شركائـه وهـي طريقـة افتقدناهـا على مـدار ثماني سنـوات"، مبينـة أن المالكـي كان "يعتاش علـى تفكيـك الكتـل السياسيـة (الشيعيـة والسنيـة والكرديـة) عـبر شـراء الـذمم النواب والوزراء".

طائرات التحالف تشارك في هجوم متواصل بقصف مقرات المسلحين

البيشمركة تحرر 3 قرى وتتجه نحو سنجار لفك حصار الايزيديين

□بغداد / المدى

بدأت قـوات البيشمركة الكردية صبـاح أمـس الأربعـاء عمليـة عسكريـة واسعـة لاستعـادة السيطـرة علـى منطقـة سنجار في شمـال غـرب العـراق مـن تنظيـم "داعش"، بدعـم مـن طيران التحالف الدولي، بحسب مصادر كردية.

وكانـت هـذه المنطقـة التـي سيطـر عليها التنظيـم المتطرف في آب الماضـي، موطـن الأقلية الايزيديـة التـي تعرضـت إلى "إبادة"، بحسب الأمم المتحدة، علـى يـد التنظيم الـذي يسيطر علـى مساحـات واسعـة في العـراق منذ هجـوم كاسح شنه في حزيران الماضي.

وقـال ضابـط برتبـة عميـد في القوات الكرديـة لوكالة فرانس برس "انطلقت قوات البيشمركة عنـد السابعـة صباحـا لتنفيـذ عمليـة لتحريـر بعض المناطق المهمـة الواقعـة في سنجـار وزمار".

وأضـاف أن "الهجوم متواصل حاليـا بدعـم مـن طائـرات دول التحالـف التـي قامـت بتوجيه ضربـات علـى مواقـع داعش في مناطق زمار وسنجار".

آلية تابعة للبيشمركة قرب زمار

وأوضـح ان "قـوات البيشمركة تمكنـت حاليا مـن تحرير ثلاث قـرى هـي الحكنـة وكاريـز وكوبـاني كانـت تحـت سيطرة داعش، والسيطـرة على منطقة المثلـث" الواقعـة بـين سنجـار ومنطقـة ربيعـة الحدوديـة مع سوريا. وأكـد سعيد مموزيني، احـد مسـؤولي الحـزب الديمقراطـي الكردسـتاني، "انطلاق عملية عسكرية لتحرير قضاء سنجار"، مشيرا الى أنها تنفـذ عبر محوري ربيعة وزمار التـي كانـت القـوات الكرديـة استعـادت السيطـرة عليهـا في ٢٥ تشرين الأول الماضي.

وأوضـح ان "طائـرات دول التحالـف بدأت منـذ فجر اليوم (الأربعـاء) بتنفيـذ ضربـات جويـة ضـد اوكار داعش لدعم تقدم قوات البيشمركة".

ودفـع هجـوم تنظيـم "داعش" علـى سنجـار في آب بعشـرات آلاف الايزيديـين الى الفـرار، وحوصـروا في جبـل سنجـار لأيام عـدة، فيما تعرض اخرون الى مذابح وظـل مصير اخرين مجهـولا حتـى الان". وبعدمـا تمكنت ضربات التحالف الدولي من فـك حصار تنظيـم "داعش" للجبل، اعاد التنظيم في تشرين الاول الماضـي فرض طوق على الجبل الذي ما زالت تتواجد فيه مئات العائلات الايزيدية.

وقـال مسؤولـو أمـن في إقليم كردسـتان إن القـوات الكرديـة بـدأت عمليـة لاستعـادة بلـدة سنجـار في شمال غـرب العراق في وقـت مبكر الأربعاء بعد شن غـارات جوية مكثفة على مواقع تنظيـم "داعش" في المنطقـة أثناء الليل.

وإذا نجحـت قـوات البشمركـة الكرديـة في استعـادة السيطرة على البلد سيتيح ذلك ممرا لجبل سنجار حيـث يحاصر متشددو داعش المئـات من أبنـاء الأقلية اليزيدية منذ آب الماضي.

كما سيمثل ذلـك انتصارا رمزيا للأكراد الذيـن اهتزت صورتهم بعـد تغلـب مقاتلـي "داعش" علـى البيشمركـة في سنجـار وإيقاعهم مئـات الإيزيديين بين قتيل وأسير.

وقال مسـؤول في مجلـس أمن الإقليـم "في الثامنـة صبـاح الأربعـاء بـدأ الهجـوم الـبري لتحريـر بلدة سنجـار"، مضيفا أن طائـرات قـوات التحالـف قصفـت المنطقـة لساعـات قبـل ذلـك. وتابـع "توجـد أدلـة على أن الكثيريـن مـن مقاتلـي داعش تركـوا أسلحتهم وفروا مـن المنطقـة". وأدلى العديـد مـن مسـؤولي الأمـن الأكـراد بتصريحات مماثلة.

وقـال الرئيـس الأميركي باراك أوبامـا إن منـع وقـوع مذبحـة وشيكـة للايزيديـين علـى يـد متشددي داعش كان واحدا من أهـم أسباب سماحـه بشن أولى الغـارات الجوية في العراق في الصيف الماضي.

ومنذ بدء هذه الغارات استعادت قـوات البيشمركة أغلب المناطق التـي فقدتهـا في شمـال العراق لكـن طبيعة سنجـار الجغرافية الوعـرة صعبـت مـن مهمـة استرجاعها.

لمح إلى سحب مقاتليه احتجاجاً على تواجد مستشارين اميركان

الصدر يؤكد استعداده لزج "عناصر مؤمنة" للقتال مع الجيش في سامراء

□بغداد / المدى برس

أكـد زعيـم التيار الصـدري مقتدى الصـدر استعـداده للتنسيـق مـع الحكومـة لـزج "عناصـر مؤمنـة" للقتـال مـع قواتهـا الأمنيـة في سامراء، جنوبي صلاح الدين، وفي حين أبـدى استعـداد أتبـاع التيار الالتحاق بقوات الجيش والشرطة لمسك الأرض في المحافظـات الجنوبيـة، والتعـاون الأمنـي والاستخبـاري مع الجهات المعنية، نصـح الحكومـة بزيـادة الاهتمام بالمقاتلـين في "سوح الجهاد"، وأن يتـولى الجيش العراقـي "حصراً" زمـام الأمـور حفاظا علـى "سمعة الحكومة وهيبتها".

واستهـل زعيـم التيـار الصـدري، في بيـان تسلمـت (المـدى برس) نسخـة منه، بالإعراب عـن "الشكر الجزيل لكل من لبى نداء الاستعداد مـن الإخـوة العراقيـين الأبطال"، مخاطبـاً إياهـم بـأن "أعلمـوا أيها الإخـوة الأعـزاء ومـن منطلـق ثوابتنـا حينما قـال السيـد الوالد (قدس)، إن الحـوزة والاستعمـار ضرتان لا تجتمعان".

وأضاف الصـدر، أنه "صـار لزاما علينـا وكمـا سرنـا عليـه سابقـاً كمنهـج لم ولن نحيد عنـه، ألا نقف مـع المحتل مطلقـا بأي صـورة من الصور"، مبيناً أنه قرر اتخاذ حزمة إجـراءات لأن المحتل يتواجد حالياً في الأرض بمستشاريه العسكريين وفي الأجواء العراقية بطائراته".

وأوضح زعيـم التيار الصدري، أن "أولى تلـك الإجـراءات، أن التيار الصـدري علـى أتم الاستعـداد للتنسيـق مـع الحكومـة العراقيـة لإدخال عناصر مؤمنة بحب العراق والتضحيـة من أجلـه، إلى الجيش العراقـي، للقتـال في سامـراء المقدسـة لدرء الخطـر الحالي عنها وبالتنسيـق معنـا"، معلنـا عـن "جاهزيـة التيـار الصـدري لمسك الأرض في المحافظـات الجنوبيـة مـن خـلال الالتحـاق بصفـوف الجيش والشرطـة لسـد النقـص الـذي قـد يحـدث في حـال التحاق بعض القطعـات العسكريـة خارج تلك المحافظات".

واستطرد الصدر، أنه "نظراً لأهمية الـدور الاستخبـاري والمخابراتي، فإننا نرغـب بالتعاون مع الحكومة الموقـرة وأجهزتهـا المختصـة بهذا الشـأن، لأن العمل العسكري وحده غـير كاف لتحقيـق الانتصـار على العـدو"، عازيـاً ذلـك إلى "الحرص على سمعـة العـراق والمذهب ومن أجـل الدفـاع عـن المقدسـات التـي ضمـن واجباتنـا مـع البقـاء علـى ثابتنـا الأصلي وهو عـدم التعاون مع المحتل".

وطالـب زعيـم التيـار الصـدري، أتباعـه "انتظار الأمـر الرسمي منا بعد إتمام الخطوات اللازمة لإنهاء واتمـام تلك النقـاط مـع الحكومة العراقيـة"، مستـدركاً "لا يفوتنـي أن أنصح الحكومة بزيادة الاهتمام بالمقاتلـين في سـوح الجهـاد، كمـا أوجـه كلامي لهـا أن يكـون الماسك بزمام الأمور هـو الجيش العراقي لا غيره من الفصائـل أو المليشيات حفاظـا علـى سمعـة الحكومـة وهيبتها".

وكان زعيـم التيـار الصـدري، مقتـدى الصدر، أعلن في (الـ١١ من حزيران ٢٠١٤)، عن تشكيل سرايا السلام، مؤكـداً أن مهمتها تنحصر بحفـظ الأمن في المراقـد والمساجد والحسينيـات والكنائـس ودور العبادة.

كمـا أمـر الصـدر، في،(الـ١١ مـن كانـون ألأول ٢٠١٤ الحـالي)، أتباعـه بالاستعداد لمواجهة مقاتلي تنظيـم (داعش) إذا مـا تعرضـت مدينة سامراء للخطر.

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين
نائب رئيس التحرير
علي حسين
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

الأزمة الماليّة تطيح بعشرات المشاريع وتقلّص عمّال الخدمة والنظافة

البصرة وبابل محتارتان بالتقشف.. والنقص حرم المسؤولين من المولدات و"كارتات" الموبايل

□ بغداد / وائل نعمة

أدت الأزمة المالية في العراق اثر انخفاض اسعار النفط، الى ان تتخلى الحكومات المحلية عن عشرات المشاريع الخدمية، وتقلص اعداد العاملين في قطاع الخدمات والنظافة، ما اشعل غضب بعض العمال كما حدث في البصرة مؤخراً. وتطالب بعض المحافظات في الجنوب والوسط مثل البصرة وبابل بالمخصصات المالية "غير المدوّرة" التي بذمة الحكومة الاتحادية منذ ٤ أعوام والتي تقدر بنحو ٤ ترليونات دينار (٣,٥ مليار دولار تقريبا) لإكمال المشاريع التي تواجه تلكؤا بسبب عدم وجود الأموال اللازمة. فيما لا تعرف الحكومات المحلية في تلك المحافظات كيف ستتدبر احوالها في العام المقبل وسط الحديث عن إجراءات تقشفية.

ويتوقع العضو البارز في مجلس محافظة البصرة احمد السليطي لـ"المدى" أن "تكون السنة المقبلة على البصرة، عصيبة في ما يتعلق بالجانب المالي"، مشيرا الى ان "المحافظة أحالت عددا كبيرا من المشاريع الخدمية والستراتيجية للتنفيذ، لكن معظمها توقفت وتلكأت بسبب عدم وجود المخصصات".

ويضيف السليطي ان "البصرة لديها في ذمة الحكومة مبالغ مدورة منذ عام ٢٠١٠ لم تعد الى المحافظة تقدر بـ١٧٠٠ مليار دينار"، لافتا الى ان الحديث لايزال يدور حول "البترودولار" ولكن لم يتحدث احد عن المبالغ المدورة التي لم تعد الى البصرة. ويقول المسؤول المحلي "كل عام تعيد البصرة أموالاً إلى خزينة الدولة في نهاية السنة المالية بسبب عدم وصول الموازنة مبكرا الى المحافظة مما يضطرها لتسليمها الى الحكومة.. ومن ثم تعاد في السنة الأخرى الى المحافظة، لكن في ٢٠١٤ لم نحصل على أي مبلغ مدور". وكانت حكومة البصرة المحلية قالت في تشرين الثاني الماضي انها تقترب من الاتفاق مع بغداد لإطلاق المبالغ المدورة التي بذمتها، عقب لقاء جمع عددا من الحكومات المحلية برئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي.

إلى ذلك يقول السليطي اذا "لم تعد تلك المبالغ إلى البصرة سنواجه مشكلة كبيرة حيث تتوقف عشرات المشاريع المهمة في قطاع الطاقة والصحة والمجاري، ممّا سيؤثر على مستوى الخدمة المقدمة للمواطن في البصرة". فيما يؤكد السليطي أن تأخر صرف المخصصات المالية تسبب في تلكؤ عدد من المشاريع التي لم يتعد نسب إنجازها الـ٣٠٪. ويقول السليطي إن "اكثر من ٣ آلاف مشروع محال في البصرة تنتظر التخصيصات، ففي مجال الطاقة لدينا محطة كهرباء بقيمة ٢٨٨ مليار دينار، ومشاريع نقل طاقة بقيمة ١٠٠ مليار دينار، ومشاريع مجارٍ متعددة بمبالغ، ٥٥٠ و٤٩٠ و٤٥٠ مليار دينار".وصادقت الحكومة المحلية في البصرة عام ٢٠١٤ على موازنة تبلغ ٩ ترليونات دينار، فيما قررت الحكومة إعطاءها دولارا واحدا عن كل برميل نفط مستخرج من المحافظة، فيما لاتزال البصرة -بحسب السليطي- تطالب بمبلغ الخمسة دولار المنصوص عليه في تعديل قانون ٢١ الخاص بمجالس المحافظات. ويضيف السليطي أن "البصرة التي يسكنها اكثر من ٣ ملايين نسمة وتنتج قرابة الـ٣ ملايين برميل نفط يوميا، توفر ٩٥٪ من موازنة العراق السنوية، لكنها لا تحصل الا على القليل وهي تتحمل أضراراً بيئية وتحطيم البنية التحتية بسبب اعمال المنشآت النفطية العملاقة وطرق التجارة المرتبطة بايران والكويت والملاحة عبر الخليج".

وكان محافظ البصرة ماجد النصراوي قال في وقت سابق ان "هناك مظلومية واضحة لمحافظة البصرة حيث تعرضت الى حروب متتالية وخراب كامل للبنى التحتية بالإضافة الى انها تعتبر المنفذ البحري الوحيد، اذ تدخل البصرة عبر منفذها البحري ٤ الاف شاحنة حطمت البنى التحتية، كما توجد اضرار بيئية ترتبت على استخراج النفط والغاز وضياع للاراضي الزراعية والثروة الحيوانية، لذا فاننا بحاجة ماسة الى مبلغ الخمسة بترودولار للنهوض بواقع المحافظة".

وفي وسط العراق يقول نائب رئيس مجلس محافظة بابل عقيل الربيعي ان "المحافظة مشلولة واغلب المشاريع توقفت بسبب عدم وجود المخصصات المالية".

ويضيف الربيعي لـ"المدى" ان "العمل يجري فقط في بعض المشاريع السابقة والتي دفعنا بعض مبالغها ويمكننا تأمين القسم المتبقي"، مشيرا الى ان "الازمة المالية وصلت الى مجلس المحافظة الذي لا يملك اموالا لشراء وقود المولدات او صرف كارتات الموبايل لأعضائه".

ويكشف الربيعي عن ان المحافظة لديها بذمة الحكومة الاتحادية مبلغ ٢ ترليون دينار من المبالغ المدورة الخاصة بالمشاريع التي لم تنفذ خلال السنوات الماضية. لافتا الى ان خطة الموازنة لعام ٢٠١٤ في بابل كانت بمبلغ قدره ترليون و٣٠٠ مليون، فيما حصلت المحافظة على ٤٠٣ مليارات دينار فقط.

وتتراجع آمال الحكومة المحلية في بابل التي بدأت بتقليص عدد العاملين بالاجر اليومي وعمال النظافة وتخفيض رواتبهم الى مئة الف دينار شهريا كاجراء تقشفي، الا انها ستكون بحالة جيدة لو استطاعت الخروج العام المقبل بإكمال مشروع واحد فقط وهو مشروع كبير للمجاري. فيما يقول المسؤول المحلي ان المحافظة بحاجة الى ٥٠٠ مدرسة، و٣ الاف سرير في مجال الصحة، ولديها مشاريع في مجال البيئة والنظافة، ووضع منظومة كاميرات مراقبة في مجال الامن، وتحتاج لاستكمال مشروع كري نهر الحلة الذي يمر بوسط المدينة.

برلمانيون يرون أنّ دبلوماسية الانفتاح مهمّة لتجاوز سلبيات الماضي

الجبوري في البرلمان الإيراني: لن نقبل بتحويل العراق ساحة للصراع وبعض الميليشيات تسيء لكم

□ بغداد / المدى برس

قال سليم الجبوري، رئيس مجلس النواب، أمس الأربعاء، إن العراق لا يرضى أن تكون أراضيه ساحة لصراع المتخاصمين والثمن دماء الشعب، متهماً جماعات مسلحة في العراق بـ"الإساءة" لإيران من خلال ادعائهم بالعمل لصالحها. وقال الجبوري في كلمة له بمجلس الشورى الإيراني وتابعتها، (المدى برس)، إن "العراق وإيران بلدان مهمان في المنطقة والاتفاق بينهما على الرؤى العامة للمستقبل يمنح المنطقة فرصة أكبر للاستقرار". وأكد حاجة العراق "لجيرانه تحت عنوان التعاون بينهما" بشرط عدم "التدخل في شؤون العراق الداخلية،كما أننا لا نرضى لأنفسنا التدخل في شؤونهم الداخلية". وأضاف الجبوري إن "السيادة أهم ما تملكه الدول ونعمل على ردم الهوة بين دول المنطقة في العلاقات وترك الخنادق الجانبية والتكاتف على مواجهة خطر الإرهاب المتمثل بـ(داعش) ومن يحمل السلاح خارج نطاق القانون". وخاطب مجلس الشورة الإيراني "أود أن أكون صريحاً معكم بأن هناك في العراق جماعات توحي للناس بأنها تعمل لصالح إيران وهي بذلك تسيء إلى العراق،لأنها اخترقت سيادته وإلى إيران كونها تستفز العراقيين من خلال التدخل في شؤون بلدهم". وتابع الجبوري أنه "من الضروري أن نفهم بأن الإرهاب يهدد الأمن والسلم المجتمعي، وأن كل من ينتهك حرمات وأرواح المدنيين نصفه بالإرهاب".

وقال "من الضروري التوجه نحو معالجة الإرهاب، لذلك أطلقنا مبادرة (قانون الوقاية من الإرهاب)"، معرباً عن أمله بأن "يقوم مجلس الشورى الإيراني بتبنيه وتشريعه". وأشار الجبوري إلى أن "الحدود بين العراق وإيران أحد مظاهر السيادة بين البلدين ونعمل على حفظها من ان تكون ممرا غير شرعي من وإلى أي من البلدين،لأن ذلك يضرنا". وبيّن أن "الإرهاب تسبب في التأثير على أسعار النفط العالمية وأن العراق وإيران أكثر البلدان تضررا، لذلك علينا إدراك الخطورة ووضع خطة لإيقافه وخطة بديله أخرى لمعالجة تداعياته ونتائجه"، محذرا من "تفاقم هذا الأمر". ووصف الجبوري داعش بـ"قطرة الزيت التي تتمدد"، مؤكدا أن هذا التنظيم يشكل خطرا "على العراق وسوريا وقد يطول دول المنطقة بأجمعها وهذا ما لا نتمناه لكن يجب ان ننبه له". وتابع "على الجميع ان يدرك انه لا يوجد رابح من الصراع في المنطقة وعلينا إدراك أننا أمام مصير مشترك يهددنا جميعا".

وشدد على أن "قوة العراق بتنوعه لذلك فإن أية محاولات لتشويه ديموغرافية بعض مناطقه ستهدم عافيته وقدرته على مواجهة المصاعب"، مشيرا إلى أن "العراق يحتاج لمساعدة "دول الجوار تحت عنوان التعاون الذي نتفق عليه بشكل متوازن ليمنحنا فرصة الانفتاح على الجميع دون ميول إلى طرف دون آخر". وقال رئيس مجلس النواب "من المهم ان يعلم الجميع بأننا لا نرضى أن يكون العراق ساحة صراع بين المتخاصمين لتصفية حساباتهم على أرضه ونحن ندفع فاتورة هذا الخصام من دماء شعبنا". وأشار إلى وجود "مراهنات لإشعال حرب طائفية في المنطقة تصب في مصلحة أعداء الإسلام والنخب الإسلامية بكل مذاهبها"، مشددا على ضرورة "صياغة خطاب معتدل ومتسامح". ودعا جميع الأطراف إلى "مواجهة مظاهر التطرّف"، مذكّراً أن "السنة لا يقبلون بأن تمثلهم داعش أو تتحدث باسمهم،فالفكر السني يرفض التطرّف والغُلو".

وأعتقد أن "دعم العشائر السنية وتشكيل أفواج قتالية نظامية منهم هو الحل الوحيد لتحرير المناطق المحتلة من قبل تنظيم داعش".ولفت الجبوري إلى أن "ما قام به داعش أسفر عن شعب مهجّر من النازحين يعانون من ظروف قاسية وأهالي المحافظات المنكوبة هم أكثر العراقيين تضررا"، مشيرا إلى أن "العراقيين موحدون في هذه اللحظة أكثر من أي وقت مضى ولا تنقصهم إلا المقدرات المادية لمواجهة الأزمة". وكان سليم الجبوري، رئيس البرلمان العراقي قد وصل، الثلاثاء، إلى إيران على رأس وفد برلماني في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة أيام، من اجل البحث مع المسؤولين الإيرانيين العلاقات الثنائية والأمن الإقليمي. وفي سياق ذي صلة، عد نواب من كتل مختلفة، أمس الأربعاء، أن الانفتاح الحكومي على الدول العربية والإقليمية يشكل تطوراً ايجابياً لتجاوز سلبيات المرحلة السابقة، داعين إلى وضع حد لتدخلات تلك الدول في الشؤون العراقية الداخلية.

وقال مثال الآلوسي، عضو لجنة العلاقات الخارجية البرلمانية، في حديث إلى (المدى برس)، إن لجنته "تدعم توجهات الحكومة بالإنفتاح على الدول المجاورة والإقليمية، وتعده تطوراً جديداً في الدبلوماسية العراقية"، مشيراً إلى أن تلك "الزيارات تشكل فرصة لطرح مشاكل العراق ومصالحه، لاسيما أنه يمتلك تجربة ديمقراطية يستطيع التحدث عنها، فضلا عن أنه يتصدى اليوم لأشرس هجمة إرهابية ويقاتلها نيابة عن المنطقة والعالم".

وأضاف الآلوسي أن على "الدول الأخرى كافة ومنها السعودية، أن تعلم أننا نعتز بشيعتنا ومرجعيتنا، كما نعتز بأن رئيس مجلس الوزراء العراقي شيعي، وعلى الجميع أن يعرف ذلك"، وتابع كما أننا "نحترم دبلوماسيتنا وما تتبعه من توجهات جديدة لبناء علاقات سليمة مع دول المنطقة". إلى ذلك، قال محمد الخالدي، عضو كتلة متحدون للإصلاح، في حديث إلى (المدى برس)، إن "العراق يمر بمرحلة جديدة في ظل حكومته الجديدة"، مبيناً أن "الزيارات التي تقوم بها الحكومة حالياً تسعى لفتح أبواب تنهي القطيعة مع محيط العراق العربي والإقليمي وتخدم مصلحته العليا".

ورأى الخالدي أن العديد من "الملفات المهمة ينبغي أن تفتح مع الدول الإقليمية والعربية، لوضع حد لتدخلاتها في الشؤون الداخلية"، مرجحاً أن "تشكل تلك الزيارات بداية جيدة لتوطيد العلاقات المشتركة مع المحيطين العربي والإقليمي ووضع لمسات جديدة عليها".

فورين بوليسي: إن العبيدي ترك نظيره الأميركي ينتظر لـ٢٥ دقيقة

الخلاف بشأن الحرس الوطني حول لقاء العبادي بهيغل الى بروتوكولي

□ ترجمة / أحمد علاء

لقاء العبادي وهيغل

حملت زيارة وزير الدفاع الأميركي تشاك هيغل الاخيرة الى بغداد، جملة من التوصيات للحكومة العراقية بشأن "المصالحة الوطنية" مع الاقلية السنية التي ترى واشنطن أنها مضطهدة.

فقد لمّح الفريق المرافق للوزير هيغل بعد عودته، الى احتمالية عدم جدية رئيس الوزراء حيدر العبادي في كسب ود "الصحوة السنية الجديدة" بحربها ضد تنظيم داعش، فيما تنظر أميركا للأقلية السنية بوصفها العامل الرئيسي في تقوية التحالف الدولي والستراتيجية الأميركية لمكافحة تنظيم "داعش" على المدى الطويل.

ووفقاً لمسؤولين أميركيين، كانوا برفقة الوزير الى بغداد، فان الطرفين العراقي والأميركي تباحثا حول توريد اكبر عدد ممكن من الاسلحة للعراق بهدف دعم الغارات الجوية، فضلاً عن مطالبة العبادي بزيادة فاعلية تلك الضربات على مواقع تنظيم داعش.

المسؤولون المرافقون، لم يخفوا شكوكهم في طبيعة علاقة العبادي بالعرب السنة على الرغم من الاصلاحات الحاصلة في الدولة العراقية. واعتبروا، في الوقت نفسه، ان تطبيع العلاقات مع الاقلية السنية يجب ان يكون على المدى الطويل لانه سيلغي وجود اية خلايا نائمة متطرفة في المناطق الغربية من البلد. رئيس الوزراء العراقي، وبحسب رؤية المسؤولين الأميركان، يحظى "بنوع من الثقة" بين الأوساط السنية في ظل ضغوط الولايات المتحدة عليه بضرورة تشكيل "الحرس الوطني". واعتبر المسؤولون تزامن هذه الحالة أمراً ذكياً يُحسب للعبادي وفريقه المفاوض مع مسؤولي البيت الأبيض.

وكشف اثنان من الوفد الزائر الى بغداد، عن حادثة حصلت مع وزير الدفاع الأميركي تشاك هيغل بأنه اضطر لانتظار وزير الدفاع العبيدي لمدة ٢٥ دقيقة بعد الموعد المحدد لبدء الاجتماع بينهما. وتعيد هذه الحادثة الى الاذهان، حادثة انتظار وزير الدفاع الأميركي السابق روبيرت غيتس ليوم كامل للقاء رئيس الوزراء السابق نوري المالكي في ٩ كانون الاول من العام ٢٠٠٩.

وتكمن المشكلة اليوم في عدم ثقة الأميركان بالفريق الحكومي العراقي لاسيما في موضوع تسليح العشائر. فالولايات المتحدة تريد تسليحهم والحكومة ترفض وتصر على ان يكون التسليح عبر نافذتها فقط. بدورها تعتبر واشنطن هذا المبرر يكشف عن عدم جدية العبادي في توصيل السلاح الى المناطق الغربية السنية. ولانه لا يوجد هناك اتفاق يلزم الطرفين الاميركي والعراقي بوجوب تسليح العشائر، الامر الذي جعل الاجتماع الاخير بين الوزير والعبادي بروتوكولياً الى حدٍ ما، بحسب المسؤولين المرافقين.

وكشف مسؤولون آخرون، عن استياء البيت الابيض من العبادي لإصراره على عدم إرسال جنود إضافيين الى العراق، معتبراً ان بلاده تكتفي بالجنود والمستشارين المتواجدين حاليا.

الولايات المتحدة بدورها اعتبرت اصرار العبادي مؤشراً سلبياً في طريق مكافحة تنظيم "الدولة الإسلامية"، لأنها ترى هذه المزاعم قد تكون بداية تكتيكات جديدة من قبله التي قد تأتي بنتائج عكسية على المنظور البعيد في ظل الجهود الرامية لمحاربة التنظيم المتطرف.

ولمّحت اليستر بساكي، المتحدثة باسم مجلس الامن القومي التابع للبيت الابيض في رسالة الكترونية ارسلتها لمجلة "الفورين بوليسي" الى ضرورة اشراك القبائل السنية في الستراتيجية الاميركية لمكافحة التنظيم، عادة اياهم بالعامل الرئيسي في محاربة التنظيم.

تصريحات رئيس الوزراء العراقي في بروكسل مطلع الشهر الجاري حول رؤية لمحاربة داعش، اعتبرتها واشنطن مهمة في تلك الفترة وهذا ما اكده المتحدث باسم البنتاغون جون كيربي عندما قال "الولايات المتحدة تثمن مسؤولية العبادي في محاربة التنظيم ستراتيجياً. الولايات المتحدة من جانبها ملتزمة مع العراق في تدريب وتسليح الجيش العراقي".

وتعتقد الادارة الاميركية، ان دور المستشارين العسكريين في العراق بدأت تظهر نتائجه بعد "الانتصارات" التي حققتها القوات الامنية العراقية مؤخرا. فنهج المستشارين يكمن في تأهيل الجيش الذي سيستغرق وقتاً طويلاً لتدريبه فضلاً عن تأهيل لواءين عسكريين على وجه السرعة لتنفيذ الهجوم المزمع لاستعادة مدينة الموصل في خريف ٢٠١٥.

وتضغط واشنطن اليوم على تأهيل الجيش العراقي من خلال تدريبه وتجهيزه بأفضل المعدات، فضلاً عن تدريب وتجهيز ثلاثة ألوية من قوات البيشمركة الكردية لزيادة الدعم للجيش العراقي، كما تصر في الوقت نفسه، على تشكيل ثلاثة ألوية من قوات "الحرس الوطني" الذي من المفترض ان تكون غالبية عناصره من ابناء العشائر السنية ولاسيما محافظة الانبار، نظراً لتمتعها بخبرة في قتال الجماعات الارهابية لاسيما انهم مقاتلون سابقون في برنامج "الصحوة" الامني، وهو عبارة عن تنظيم مسلح من ابناء العشائر الغربية قاموا بمحاربة تنظيم القاعدة الرئيسي انذاك بعد اتفاقات اميركية مع القبائل.

وكان الدور الابرز للصحوة، في تلك الفترة، محاربة التنظيم المتطرف وقمع الخلايا النائمة على يد عناصره. ويعد هذا البرنامج الامني نتاج اتفاق امني بين الولايات المتحدة وعدد من العشائر السنية، التي كان يرعاها الجنرال مارتن ديمبسي رئيس هيئة الأركان المشتركة العامة الاميركية.

ويعزو البيت الابيض اسباب فشل الصحوة الى تنامي نفوذ نوري المالكي في الحكم عندما كان رئيساً للوزراء. فقد الغى المالكي رواتب المقاتلين مما اثار غضباً عارماً بين القبائل السنية، وزاد من الاحتقان الطائفي الذي وصل الى هذه المرحلة من التفكك والانقسام المجتمعي اليوم.

من جانب آخر، تدعو الادارة الأميركية وفريقها الامني وخبراؤها الى اعادة انتاج برنامج شبيه بالصحوة السنية وهو "الحرس الوطني" الذي من المفترض ان يضم العناصر السابقين والجدد وان يكون في ثلاثة ألوية عسكرية خاضعة ادارياً ومالياً لسلطة الدولة بإشراف وزارة الدفاع.

الجدير بالذكر ان الرئيس الاميركي قد طلب من البنتاغون مبلغ ١٦٠ مليار دولار كميزانية للبنتاغون وحدها لتبدأ عملية تدريب وتسليح الجيش العراقي. واستغرب وزير الخارجية الاميركي جون كيري من طلب رئيسه بالموافقة على أدوار قتالية من قبل الجنود الاميركان المتواجدين حاليا في العراق عند الضرورة. واعتبر كيري ان سياسة اوباما تتعارض مع طلبه هذا لانه سبق وإن اكد في اكثر انه يرفض نشر قوات لمهمات قتالية.

وتبدو فكرة تشكيل "الحرس الوطني" مؤرقة لساسة بغداد لخوفهم من احتمالية تحول هذه القوة الى قوة مضادة يمكن، بعد تدريبها وتمكينها بالسلاح، ان تشكل تهديدا للعاصمة بغداد. فالحكومة العراقية تخشى، على المنظور البعيد، من تتحول فكرة "الحرس الوطني" الى تهديد لامنها.

في حوار موسع أجرته معه قناة العربية:

رئيس إقليم كردستان: أربيل لديها رغبة حقيقية وصادقة لأقصى درجات التعاون مع بغداد

■ تحرير الموصل من واجب الحكومة الفيدرالية وأهالي الموصل والسنَّة بشكل عام

■ أربيل لديها مطالب من بغداد.. والعبادي يحاول إيجاد حلول لكل الملفات

أكد رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني استعداد قوات البيشمركة للمساعدة في تحرير مدينة الموصل ومحافظتها التي يحتلها تنظيم "داعش" الارهابي، مجدداً القول بانها لن تفعل ذلك بمفردها تفادياً لنشوب حرب عربية كردية، واعرب عن استعداده شخصياً للموت في أية لحظة في سبيل الوطن. وشدد بارزاني في مقابلة خاصة أجرتها معه قناة "العربية"،مقرها في دبي، على أنه لولا جهود قوات البيشمركة لسقطت كركوك بيد "داعش".
وفيما يلي نص المقابلة التي أجرتها الإعلامية ريما مكتبي :

س: السيد الرئيس هذه أول حرب تخوضها البيشمركة منذ نحو ربع قرن، هل كنتم جاهزون لهذه المعركة؟
ج: فعلاً هي أول حرب حقيقية بعد انتفاضة ١٩٩١. كنا جاهزين، لكن لم نكن جاهزين بالدرجة المطلوبة، حيث القوات الأساسية كانت إما في مناطق أخرى أو ان عددا كبيرا من الخبراء الذين اكتسبوا خبرة في المعارك القديمة، كانوا قد أحيلوا إلى التقاعد أو تقدموا في العمر بحيث لم يكن بمقدورهم ان يواصلوا المسيرة، فكان جيل من الشباب هو الذي يقوم بمهمة الدفاع عن حدود الإقليم، لذلك في البداية كانت حربا صعبة.

س: هل يمكن أن نقول إن إقليم كردستان خالٍ من تنظيم داعش؟ هل أمنتم الإقليم عسكرياً؟
ج: أستطيع أن أقول إنه ٩٠٪ "نعم"، ٩٠٪ من مناطق الإقليم هي مؤمنة ، الآن بقيت فقط منطقة سنجار.

س: ماهي الخطة العسكرية لسنجار؟
ج: الخطة العسكرية والقرار هو أن لا يبقى شبر واحد من أرض كردستان تحت سيطرة داعش. لا أستطيع التحدث عن تفاصيل الخطة، لكن قرارنا هو تحرير كردستان من داعش إلى آخر متر من أرض كردستان.

البيشمركة القوة الوحيدة التي تصدت لداعش

س: لنتحدث أكثر عن قدرات البيشمركة، أنا جلت في بعض الجبهات، ولاحظتُ بين المقاتلين وجود عدد لا بأس به من المحاربين القدامى وهناك جيل شاب جداً، اي هناك نوع من الفجوة في الأعمار، هذه الحرب مختلفة، تقنياتها مختلفة، هل البيشمركة على جهوزية أو على قدرة قتالية عالية مع ما يتناسب هذا العصر؟
ج: فعلاً ان الجيل القديم ، عدد كبير منهم كل من كانت لديه القدرة الجسدية ، التحقوا بالجماعات كمتطوعين وكان لهم دور كبير حين ساعدوا في رفع معنويات الشباب. الشباب تعلموا منهم. الآن جيل الشباب أيضاً اكتسب خبرة وأثبتوا جدارة فائقة، طبعاً هناك جهوزية وعملياً أثبتوا ميدانياً أنهم استطاعوا دحر داعش، طرد داعش من معظم المناطق ويمكن أنهم القوة الوحيدة الذين استطاعوا أن يقفوا بوجه داعش واستطاعوا أن يهزموا داعش بعكس القوات في المناطق الأخرى التي بمجرد أن تسمع باسم داعش أو هجوم داعش تترك مواقعها.

س: تعني الجيش العراقي؟
ج: الجيش السوري والجيش العراقي والتنظيمات الأخرى. في بعض المناطق هنالك صدامات بينهم وبين داعش، يعني أستطيع أن أقول إن البيشمركة هم القوة الوحيدة التي استطاعت إيقاف داعش وإلحاق الهزائم بداعش في كثير من الجبهات.

س: لكن سيدي الرئيس أنا فوجئت قليلاً بالاسلحة التي بأيدي عناصر البيشمركة.. هي جيدة ولكن ليست جيدة جداً، ليست على مستوى سلاح داعش، لماذا؟
ج: هذا صحيح، طبعاً ليست لدينا مصادر تسليح، اي لسنا أحراراً في اختيار المصادر لشراء السلاح، وحسب الإتفاقية مع الحكومة العراقية والأميركان أيضاً بعد تحرير العراق سنة ٢٠٠٣ كان المفروض أن تزود قوات البيشمركة بحصتها من التجهيزات التي خُصصت للجيش العراقي، لكن الحكومة السابقة نكثت بالعهد ولم تنفذ الاتفاقية، إضافة إلى ذلك فإنها طلبت من معظم دول العالم أن يمتنعوا عن بيع السلاح للبيشمركة، فالسلاح الموجود بيد البيشمركة هو السلاح القديم الذي غنمناه من الجيش العراقي السابق أو حصلوا عليه من مصادر غير نظامية، مصادر غير رسمية. مؤخراً حصلنا على بعض الدعم وبعض الأسلحة من قوات التحالف لكن فعلاً، لا النوعية ولا الكمية بالمستوى المطلوب وأظن أنه لو كان غير البيشمركة فلن يكون بمقدور أية قوة في العالم أن تحارب بالأسلحة الموجودة الان لدى البيشمركة، البيشمركة هم الذين صنعوا المعجزات.

س: ماذا قدم التحالف لكم من سلاح؟
ج: قدموا بعض الأسلحة المحدودة جداً، قدموا الذخائر ، أما بالنسبة للأسلحة المتطورة فحصلنا من ألمانيا على صواريخ الميلان التي كان لها تأثير كبير، وحصلنا على بعض الرشاشات المتوسطة من فرنسا أيضاً وكان لها تأثير كبير، أما الأسلحة الأخرى فلم تصل بعد، فقط وصلتنا ذخائر بشكل لا بأس به.

داعش تقوّى بالمدرعات العراقية

س: قدرات تنظيم داعش ما هي؟ ما نوع السلاح الذي عندهم؟
ج: داعش غنموا من جيش المالكي ١٧٠٠ سيارة مدرعة. ومدفعية وذخائر لا تعد ولا تحصى. طبعاً هذه السيارات المدرعة أضافت إلى قدرات داعش قدرة كبيرة جداً على التحرك وهذه المدرعات في الأيام الأولى هي التي خلقت بعض الخروقات أو بعض المشاكل لقوات البيشمركة ، لكن بعد ذلك تم تدراك الأمر. هم يستخدمون المواد المتفجرة بكثرة . يبدو ان لديهم خبراء جيدين في الهاونات وفي القنص، بنادق القنص، لكن أكثر شيءيعزز قدرتهم هو الإعتماد على المدرعات التي حصلوا عليها. طبعاً داعش حصلوا على كميات هائلة من الأسلحة من جيش المالكي ومن الجيش السوري.

س: تقول جيش المالكي وليس الجيش العراقي؟
ج: طبعا كان جيش المالكي ولم يكن جيش العراق.

س: "العربية" متهمة بهذه التسمية، يعني الآن أصبحت معنا...
ج: لا ، الحقيقة ليست لي علاقة بـ"العربية"، لكن فعلاً هو عملياً كان جيش المالكي ولذلك انهار.

س: لماذا كان جيش المالكي؟ بأية طريقة؟
ج: الطريقة أن المالكي أسس مكتب القائد العام للقوات المسلحة، وحصر كل الصلاحيات المتعلقة بالجيش في هذا المكتب الذي لم يكن قانونياً. لم يكن هناك اي مسوغ قانوني لتعزيز هذا المكتب، سحب الصلاحيات من وزير الدفاع، من رئيس الأركان، من القادة العسكريين، كل الصلاحيات حصرها في مكتبه، وهذا المكتب لم يتوفق في بناء جيش وطني، إنما جيش ولاؤه شخصي. والجيش الذي تعب عليه الأميركان والناتو عشر سنوات إنهار خلال عشر ساعات، لم يكن جيش العراق.

س: هل لهذا السبب برأيك إنهار الجيش ؟ ماذا حصل مع الجيش العراقي لينهار بهذه السهولة واليسر وتسقط الموصل، وكادت أربيل ان تسقط أيضا؟
ج: أربيل تعرضت إلى خطر، لكنها لم تكد أن تسقط. أربيل لا يمكن أن تسقط. صحيح كان تنظيم داعش على بعد ساعة من أربيل، لكن نصف ساعة مسافة ليست قليلة. كان هناك تصميم، وكانت هناك قوات تدافع، مستحيل أن تسمح لداعش بالتقدم.

س: اعتقد خلال أسبوع اعدتم التنظيم، لكن برأيك ما المشكلة في الجيش العراقي؟
ج: المشكلة كبيرة جداً... أولاً لم يكن ولاؤه وطنيا، لم يسمح للضباط الاكفاء بقيادة الجيش، لم تكن هناك عقيدة عسكرية يمكن بناء الجيش عليها، العقيدة العسكرية كانت هي الولاء الشخصي، وكان هناك فساد كبير جدا، كل هذه المسائل أدت إلى أن لا يقاوم الجيش. عندما سقطت الموصل السبب كان يعود إلى تخاذل القادة العسكريين الذين جاؤوا من بغداد على أساس أنهم يقودون العمليات، ومع أول قذيفة هاون سقطت في معسكر الغزلاني، تركوا المعسكر وهربوا، وهذا أدى إلى إنهيار بقية القطعات العسكرية. صحيح ان هذا حصل للجيش العراقي، لكن كانت هناك ايضا بيئة حاضنة لداعش. طبعا، الناحية السياسية أيضا لها دور.. سياسة الحكومة السابقة كانت فاشلة وخلقت بيئة مناسبة جدا لداعش، قبل سنة بالضبط، كانت لدينا معلومات ان داعش يحاول تأسيس قواعد في منطقة غربي الموصل، أنا بعثت خبرا الى السيد المالكي وحذرته ان هناك محاولات وهذا خطر كبير، وقلت له دعنا نقوم بعملية عسكرية مشتركة، ثم اتصلت به هاتفيا،لكنه لم يعر الموضوع أية أهمية. قبل دخول داعش الى الموصل بثلاثة أو أربعة ايام، ايضا عرضنا على المالكي مساعدة البيشمركة ودخولها الى الموصل لمنع سقوط الموصل، لكنه رفض.

س: من يحسم المعركة برأيك؟
ج: من المفروض في عموم العراق أن الجيش العراقي يجب أن يحسم المعركة، لكن مع الأسف الجيش يحتاج إلى وقت لكي يعيد تنظيم نفسه وتجهيزه، طبعاً الحشد الشعبي والصحوات والعشائر أيضاً بإمكانها أن تلعب دوراً كبيراً لإسناد الجيش.

س: هل يقوم المجتمع الدولي وحكومة بغداد بما يكفي تجاه العشائر السُنية العربية لمساعدتها لمواجهة داعش برأيك؟
ج: أعتقد ان هناك رغبة شديدة لمساعدة رجال العشائر لكن عملياً في الحقيقة لا أستطيع أن أقول إنها قدمت المساعدة المطلوبة لأنني أسمع بين الحين والآخر شكاوى من بعض ممثلي العشائر من قلة التجهيز وقلة الإسناد.

س: غريب بعض الشيء ان اقوى طائرات العالم تقصف تنظيم داعش، وان أشرس المقاتلين من البيشمركة، وأشرس المقاتلين من المليشيات الشيعية والحشد الشعبي، كل ذلك وبعد ستة أشهر وداعش موجود بالموصل، نعم تمكنتم من تحرير أطراف كبيرة من كردستان العراق ولكن داعش أيضاً في نفس قوتها، ما تفسيرك؟
ج: فعلاً طالما بقي داعش في الموصل يعني ان الخطر قائم ولا بد من تحرير الموصل وطردها منها، عندئذ ممكن القول إنه تم دحر داعش بشكل كامل. في إقليم كردستان ،الحمد لله، البيشمركة وجماهير كردستان استطاعوا أن يطردوا داعش من كل المناطق تقريباً، لكن تحرير الموصل من واجب الحكومة الفيدرالية أولاً ومن واجب سكان الموصل سواء من المدينة أو من العشائر المحيطة بالموصل والسُنة بشكل عام، إذا هم قاموا بأية عملية لتحرير الموصل سوف يرون أن البيشمركة يقفون إلى جانبهم وسنساعدهم بقوة ، لكن البيشمركة لوحدهم لا يمكن أن يدخلوا في معركة لتحرير الموصل لأنها عندئذ ستتحول إلى حرب كردية عربية وهذا لا نوافق عليه أو نقبل به.

س: إذاً هل تقول الآن أمام الكاميرا لنا بأنك مستعد للمساعدة في معركة الموصل؟
ج: بالتأكيد بما أنه تحدثنا عن المناطق الكردية العربية.. كركوك.. يعني هناك بعض الحساسية من أن الكرد لم ينسحبوا من المناطق التي دخلوا اليها، هناك مناطق فيها حساسية بين الحشد الشعبي والبيشمركة.

س: متى الانسحاب من كركوك؟ أو لا انسحاب؟
ج: نحن حمينا هذه المناطق، لولا ان البيشمركة يحمون هذه المناطق لسقطت بيد داعش، ثم بالنسبة لنا كركوك هي مدينة كردستانية وهويتها كردستانية لكن هناك اتفاقا على كيفية حل هذه المشكلة: تطبيع، احصاء، استفتاء أهل كركوك هم يقررون مصيرهم فلذلك نحن لم نفرض صيغة معينة أو لم نأت بشيء جديد، نحن حمينا كركوك من السقوط في بيد داعش، وحل موضوع كركوك سيكون حسب الدستور .. يجب أن يتم تطبيع الوضع في كركوك، وأن يجري الاحصاء ويجري استفتاء الشعب في المنطقة، سكان المنطقة هم من يقررون مصيرهم وسوف نحترم خيارهم.

س: هل أنت مستعد للانسحاب من كركوك الآن؟
ج: لنفترض أننا انسحبنا، ماذا سيحدث في كركوك؟ سوف تدخل داعش بعد ساعات من انسحابنا من كركوك، كيف ننسحب من كركوك؟! لا طبعاً!

س: يعني تتهم المالكي بتسليم الموصل لداعش؟
ج: انا لا أتهمه بتسليم الموصل، لكنه كان يعتمد على قوات لم تكن جاهزة للقتال. هو تصور أن القادة الذين بعثهم الى الموصل سوف يحمون الموصل، في حين أنهم فشلوا.

س: في موضوع العشائر التي هي ربما بيئة حاضنة لداعش أو لتنظيمات اخرى ، هناك الان قتال من جانب الحشد الشعبي، وهناك ميليشيات عراقية شيعية تقاتل وكذلك البيشمركة، ألا تبدو المعركة بعض الشيء سُنية شيعية؟
ج: لا يمكن إنكار هذا الواقع، لكن في الحقيقة هناك عشائر سُنية أيضاً مستعدة للقتال ضد داعش، وأتصور أن الحكومة الجديدة يمكن أن تتغلب على هذه العقدة وعلى هذه المشكلة، وقتال داعش يتطلب حشداً شعبياً واسعاً، يعني من الشيعة ومن السُنة ومن الكل.

س: هل من مستشارين إيرانيين على الأرض يساعدون في القتال وفي النصح؟
ج: لا توجد قوات قتالية إيرانية، لكن نعم هناك مستشارون عسكريون شأنهم شأن كثير من الدول الأخرى.

س: من هي هذه الدول؟
ج: أميركا، بريطانيا، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، كندا، استراليا، يمكن نسيت واحدة أو أكثر.

س: هل قدمت إيران سلاحا لكردستان العراق؟
ج: قدمت ذخيرة.

بعض الدول العربية ساعدتنا

س: ماذا عن الدول العربية؟ ماذا قدمت للكرد في هذه المعركة؟
ج: بعض الدول قدمت بعض المساعدات، لكنني أعتذر عن ذكر الأسماء، ربما هم لا يرغبون في أن أذكر تلك الدول.

س: هل وقفت الدول العربية إلى جانبك كما يجب في هذه المعركة؟
ج: نعم، هناك دول عربية وقفت بقوة إلى جانبنا وأنا اشكرهم.

س: من تسمي؟
ج: لا، بدون الإستئذان منهم لا، أما إذا هم سمحوا لي سوف أذكرهم. بالنسبة لي أنا ليس لدي مانع، لكن أخشى أن أخلق لهم مشكلة.

س: ماذا عن دول التحالف؟
ج: الولايات المتحدة الأميركية.. هناك انطباع بأن الكرد مقربون من الأميركيين، وأن التحالف تدخل في هذه المعركه عندما شعروا أن أربيل أو كردستان في خطر، أود أن أوضح هذه الفكرة.

س: هل انت فعلاً مدعوم لهذه الدرجة من الأميركيين بالمال والسلاح؟
ج: طبعاً الاميركان مشكورون ، قدموا لنا إسنادا جويا فعالا من البداية، لكن هناك أسباب هي ليست مسألة شخصية، وأن إقليم كردستان تبنى سياسة التسامح.. التعايش.. قبول الآخر. هي تجربة ديمقراطية ناجحة إلى حد ما، أنا لا أقول مثالية بدون نواقص، لكنها ناجحة إلى حد كبير، ثم ان إقليم كردستان تحول إلى ملاذ للمسيحيين، للتركمان، للعرب الملاحقين. لم يدافع البيشمركة عن الكرد فقط ، دافعوا عن المسيحيين، دافعوا عن التركمان دافعوا عن المذاهب والأديان الأخرى، كالإيزيديين. قدمنا مئات الشهداء من أجل حماية هذه المكونات، فأعتقد هذه المبادئ التي اعتمدناها وهذا الوضع الذي خلق في إقليم كردستان هو الذي دفع أميركا وأوروبا أن تهب لمساعدة الأقليم.

س: هل يقدمون ما يكفي؟ يعني، هل شعرت بالخيبة بعض الشيء؟
ج: نشكرهم على ما قدّموه ، لكن حقيقة لم يقدموا ما هو مطلوب.

س: الغارات الجويّة على قوات التحالف سمعت أنّها تسبب بعض المشاكل. هناك محاذير كثيرة في موضوع القصف وان إعطاء إحداثيات للطائرات لا يأتي بنتيجة، إلى أي مدى يبدو تكتيك تنظيم داعش في المعركة صعبا ؟
ج: هم يتكيفون مع الخطط العسكرية دائماً، لكن هناك قيودا على الطيارين ونحن أيضاً لا نريد أبداً أن تقصف العوائل والناس العزل، لم نطلب من القوات الأميركية أو من قوات أية دولة من دول التحالف أن يقصفوا قرية أو مدينة أو منطقة بها سكان مدنيون. وهناك تنسيق جيد بين المستشارين العسكريين وبين القوة الجوية لتفادي الوقوع في أي خطأ أو قصف أي هدف مدني.. أنا تابعت بعض المعارك على الأرض، تنظيم داعش مختبئ في منازل مدنيين عندما يتم التأكد من أن هذا الموقع هو في يد داعش حتى وإن كانت صورته هي صورة مسكن مدني مثلاً فممكن قصفه، لكن عندما لا يكون هناك تأكيد من أن الهدف يخص داعش حصراً، لا يمكن قصفه، ونحن أيضاً لا نريد أن يُقصف والحمد لله إلى حد الآن لم يُقصف أي هدف مدني بالرغم من كل التعقيدات الميدانية الموجودة الآن.

■ كتبت للمالكي وهاتفته محذراً من مخططات داعش لدخول الموصل لكنه لم يهتم

■ عرضنا على المالكي تدخل البيشمركة لمنع سقوط الموصل فرفض

■ العبادي يختلف عن المالكي لأنه بعيد عن الطائفية والتمييز الذي كان موجوداً

لولا جهود قوات البيشمركة لسقطت كركوك بيد "داعش"

سلاح البيشمركة هو السلاح القديم الذي غنموه من الجيش العراقي السابق

نخوض أول حرب حقيقية بعد أحداث انتفاضة 1991

90 % من مناطق إقليم كردستان مؤمنة الآن ما عدا سهل سنجار

قررنا ألا يبقى شبر واحد من أرض كردستان تحت سيطرة داعش

التحق قدامى البيشمركة لقتال داعش وساهموا برفع معنويات الشباب

بغداد نكثت بتعهدها أمام الأمريكان لمنح البيشمركة جزءا من أسلحة الجيش

س: سأعود الى العلاقات الخارجية، كيف هي العلاقة مع تركيا؟

ج: العلاقة طبيعية وجيدة خاصة في الجانبين التجاري والإقتصادي.

س: هل قدم الأتراك ما يجب؟.. في موضوع كوباني هناك بعض المآخذ على موقف حكومة تركيا في كوباني.

ج: فيما يتعلق الأمر بكوباني، الأتراك سمحوا مشكورين بمرور قوات البيشمركة إلى كوباني. وسمحوا لتنظيم داعش يدخل كوباني أيضاً، بحسب تقارير صحافية. هذا لافت، انا هنا لا أؤكد ولا أنفي ذلك، لكن هم سمحوا لقوات البيشمركة بالعبور إلى كوباني، ومقاتلو البيشمركة وصلوا إلى كوباني ولعبوا دورا كبيرا مع المحاربين الأبطال الذين دافعوا عن كوباني.

س: ما هو التخطيط إلى الأمام؟ هل هناك خطة معينة؟ كيف كانت المشاورات مع أردوغان؟

ج: المشاورات مستمرة، وهناك تأكيد على مواصلة التعاون و... طبعاً نحن نرغب أن تكون العلاقات متطورة وجيدة مع تركيا لا شك.

س: أعود إلى السياسة الداخلية، وتحديداً حكومة بغداد، هناك إتفاق جديد ما زال بأول مراحله، الإتفاق الذي صار بين حكومتي أربيل وبغداد، هل هو قابل للحياة؟ إتفاق النفط.

ج: نعم. نعم. أجزم أن لدى الإقليم رغبة حقيقية، ونية صادقة لأقصى درجات التعاون مع بغداد، وحل جميع المشاكل. وبكل سرور استطيع أن أقول بأننا نرى أو نلمس نفس الرغبة لدى بغداد أيضاً، فهذا يعطينا الأمل بأن الإتفاقية سوف تنجح وتتطور، وسنعمل من أجل إنجاح هذه الاتفاقية وتطويرها.

العبادي مختلف عن المالكي

س: كيف اختلف حيدر العبادي عن نوري المالكي؟

ج: أول عمل قام به هو إلغاء مكتب القائد العام للقوات المسلحة، وهذه كانت خطوة جيدة جداً، ثم انفتح على الكرد وانفتح على السُنة وانفتح على الشيعة، والرجل قام بخطوات جيدة. كان هناك فعلاً تميز. العبادي يختلف، انه بعيد عن الطائفية والتمييز الذي كان موجوداً سابقاً.

س: يعني هناك انطباع بأن الرئيس حيدر العبادي ليس بقوة نوري المالكي، وأنه يحتاج لوقت، وأنه ما زال نوري المالكي مسيطراً في بعض المرافق، هل هذا الإنطباع صحيح؟

ج: السيد العبادي يحظى بالتأييد الشعبي، المالكي لم يكن يحظى بهذا التأييد، وأنا لا أدري ان أي مسؤول أو أي رئيس إذا لم يكن مدعوما من شعبه كيف يدّعي أنه قوي؟ العبادي لديه تأييد شعبي أكبر مما كان للمالكي، المالكي ربما توهم أنه قوي في بعض المؤسسات التي هو تصور أنها مؤسسات قوية كمؤسسة الجيش ومؤسسة المخابرات ومؤسسة الشرطة الداخلية لكن تبين أن هذه مجرد أوهام. في تصوري أن العبادي أقوى لأنه يحظى بتأييد واسع.

س: هناك شروط للكرد، هل نفذ العبادي هذه الشروط؟

ج: الحقيقة انه استجاب. دعينا لا نصفها بالشروط، لكن هناك مسائل. مطالب وحاجات للكرد. هناك كثير من المسائل متفق عليها مسبقاً. الحكومة السابقة تجاهلت هذه الاتفاقات، ابتعدت عن الحلول. وبدلاً من البحث عن الحلول ذهبت لتبحث عن الأزمات، خلق الأزمات، والعبادي لحد الآن نرى أنه رجل يحاول إيجاد حلول لهذه المشاكل.

س: طيب، ما هي النقاط العالقة الآن بانتظار ان تُحل مع حكومة بغداد؟

ج: هنالك اتفاق سابق على حلها حسب الدستور، والآن أيضاً هنالك تأكيد أنه يجب ان يحصل هذا... أولاً مسألة المناطق المتنازع عليها يجب أن تحل، موضوع البيشمركة.. هنالك قرار بحل هذه المشكلة، لأن البيشمركة حسب الدستور جزء من منظومة الدفاع العراقية. التسليح والميزانية يجب أن تكون ضمن ميزانية وزارة الدفاع.

س: لم يحدث هذا بعد؟

ج: كل الاستحقاقات التي كانت للبيشمركة خلال الثماني سنوات الماضية ألغيت ولم ينفذ ولا واحد منها.

س: حكومة بغداد بكل هذه المعارك مع داعش لم تقدم الدعم العسكري للبيشمركة، منذ شهر حزيران إلى اليوم؟

ج: أحياناً كنا نحتاج إلى أنواع محددة معينة من الذخيرة. إذا كانت متوفرة لديهم، كانوا يساعدونا في هذه الذخيرة وهناك بعض الهليكوبترات لنقل المساعدات الإنسانية والذخيرة إلى القوات المدافعة عن جبهة سنجار.

س: هل من وعود بمعاملة البيشمركة ضمن منظومة الدفاع العراقية؟

ج: نعم، نعم هناك وعد. هناك وعد بتنفيذ ما اتفق عليه وليس اتفاقاً جديداً إنما اتفاق هو أصلاً كان موجوداً.

س: ما هي أيضاً النقاط الأخرى المتنازع عليها؟

ج: مسألة الشراكة، مسألة الالتزام بالدستور، مسألة نظام لمجلس الوزراء، المؤسسة العسكرية والمؤسسات الأخرى يجب أن يكون فيها توازن، وكل هذه المسائل.

س: هناك دعوات للمطالبة بأقاليم يعني نوع من تحويل العراق إلى نوع من الكونفدرالية واقامة إقليم سُني مثلاً، هل أنتم مع هكذا فكرة؟

ج: الدستور يسمح بذلك، طبعاً نحن نؤيد.

س: لماذا؟ أليس هذا تقسيماً للعراق؟

ج: لا هذا ليس تقسيما. الحقيقة ان العراق عملياً مقسم. إذا تبنى الفيدرالية أو الأقاليم، فهذا يوحد العراق، يحافظ على وحدة العراق، والفيدرالية توزيع عادل للثروة وللسلطة. لا يمكن أن تبقى في العراق حكومة مركزية شمولية تحكم كل العراق. هذا العهد انتهى، لا يجوز لأحد أن يفكر بذلك. إذا السُنة يكون لهم إقليمهم والشيعة لهم إقليمهم والكرد لهم إقليمهم وعندئذ يتفقون على نوع من الحكومة الفيدرالية، بغداد عاصمة الكل، العاصمة الفيدرالية، ممكن هذا هو الذي يوحد العراق، أما فرض نظام معين شمولي على كل العراق، فهذا يقسم العراق بدون شك، أو يكرس التقسيم القائم.

س: تقول للكرد إقليمهم، ليس دولتهم؟

ج: الآن نعم .. طبعاً الكرد لهم حق الدولة بدون شك.

الفيدرالية تعني توزيعاً عادلاً للثروة وللسلطة وهذا ما يحافظ على وحدة العراق

س: متى؟

ج: في الوقت المناسب.

س: متى؟

ج: إن شاء الله غداً.

س: لا، فعلاً. يعني اليوم عندما جلت في جبهات القتال، واضح أنك أمّنت حدود الإقليم، يعني يمكن أن نقول لنهاية العام بإمكانك أن تقول أنك أنجزت التحرير، يعني خلال أسبوعين ثلاثة ممكن أن يكون تحرر كل الأقليم من تنظيم داعش؟

ج: ان شاء الله.

س: يعني هل تستطيع أن تعمل دولة؟

ج: لا .

س: تحتاجون لقرار من مجلس الأمن، صحيح؟

ج: طبعا هذه عملية لا يمكن التراجع عنها. هو هدف كبير وحق شرعي للأمة الكردية أو للشعب الكردي، لا يمكن التراجع عنه، لكننا لا نخطو خطوة بدون أن نتأكد من أن النتيجة تكون مضمونة، ونعمل من أجل أن نضمن نجاح العملية وضمان نجاح الخطوة التي سوف نخطوها، بدون شك لن نتخلى عن هذا الهدف.

س: المجتمع الدولي، هل أعطاك أية إشارات أنه يؤيد هكذا خطوة؟

ج: هناك تعاطف وتغيير كبير نراه في المجتمع الدولي، وهناك تفهم كبير لهذا الهدف ولهذا الحق.

س: أستطيع أن أقول كصحفية انني شهدت في بعض جبهات القتال إنك منتصر عسكرياً على داعش حتى هذه اللحظة، هل هذا الإنتصار العسكري ممكن أن يسهل أو يعطي تطمينات للمجتمع الدولي بأنك جاهز لقيام الدولة الكردية؟

ج: حتى الانتصار العسكري لا يجعلنا نصاب بالغرور أبداً. الانتصار شيء حلو كثير، لكن موضوع استقلال كردستان لا يمكن ربطه بأي موضوع آخر، حتى لو لم نكن منتصرين لن نتخلى عن هذا الهدف. فلذلك موضوع الانتصار ربما يساعد الآخرين أن ينظروا إلى الكرد نظرة تختلف عن السابق. يعني أثبتنا جدارتنا، أثبتنا وجودنا في هذه المنطقة.

س: في موضوع الكرد سؤال أخير، قبل كوباني وأثناء زيارتي الميدانية لسوريا، سمعت بعض الخيبة من الكرد السوريين من أن الرئيس بارزاني لم يقف إلى جانبهم كما يجب ولم يقدم ما يكفي من الدعم. أحياناً هناك خيبات أمل لدى اللاجئين والناس والتوقعات أكبر من قدرات الناس، فهل استطعت أن تقدم ما يجب الكرد سوريا؟ وماذا كانت العوائق؟

ج: طبعاً، الذين كان لديهم هكذا انطباع ربما كانوا بعيدين أو لا يعرفون حقيقة الأمور. قدمنا كل ما كان بإمكاننا من دعم لإخواننا في كردستان سوريا، والمقاتلون يعرفون جيداً ماذا قدمنا لهم. حتى في هذه الحدود قدمنا لهم مساعدات كبيرة في كثير من المعارك التي جرت بينهم وبين داعش، وهذا واجب، حتى عندما تعرضت كوباني إلى هذا الهجوم الغادر، أيضاً قمنا بكل ما كان لدينا من إمكانيات ونفوذ وعلاقات دولية كلها كرسناها من أجل تقديم دعم كبير لكوباني، وفعلاً هذا الذي حصل. الدعم الدولي، الإسناد الجوي الذي حصل، وكذلك حاولنا أن نرسل قوات. هم المقاتلون طلبوا عدم إرسال قوات برية، وإنما طلبوا فقط قوات إسناد، فلذلك عندما حصلنا على طريق أو منفذ لإرسال القوات، لم نتأخر ولم نتردد وأرسلنا القوات إلى هناك، وفي أية لحظة يحتاجون إلى أي دعم وكان بمقدورنا فلن نتردد في تقديم الدعم لهم.

الألغام تعرقل عودة النازحين

س: في ختام هذا اللقاء، عن أجواء اللاجئين، وأوضاع اللاجئين، متى يمكن أن تقول للناس أن تعود المدن والقرى أقلّه التي تم تحريرها من داعش على مناطق أطراف كردستان؟

ج: في عدد كبير من القرى في هذه المنطقة التي نحن فيها الآن، أناس رجعوا إلى قراهم، كانوا نازحين ورجعوا، وفي قصبات اخرى... معظم البيوت ملغمة، مفخخة، وهذه تحتاج إلى تنظيفها من الألغام، وهذا يحتاج إلى جهد كبير، وإلى تكنولوجيا متطورة غير متوفرة لدينا. لذلك طلبنا من السكان أن لا يعودوا إلى هذه المناطق التي نخشى أن تودي بحياتهم لأن مع الأسف حصلت حوادث. بعض الناس رجعوا إلى بيوتهم ومجرد ان فتحوا الأبواب أو الشبابيك انفجر البيت، وراحوا ضحايا، فمعظم القصبات، والمناطق التي نتاكد أنها خالية من الألغام، نسمح لهم بالعودة، وعدد كبير منهم رجعوا، وبإمكانك أن ترين عددا من القرى التي رجع إليها السكان. القصبات والمناطق الأخرى أيضاً طلبنا من التحالف وبشكل جدي أن يساعدونا تكنولوجياً وفنياً في إزالة الألغام من هذه المناطق، عندئذ عدد كبير منهم بإمكانهم أن يعودوا إلى قرًاهم وقصباتهم.

س: لفتني في عينكاوا أن عدد اللاجئين أكثر من عدد السكان الأصلي. معظمهم من أطراف الموصل، مسيحيون من أطراف الموصل في المناطق التي نزحوا منها هى مدن الحمدانية، تلكيف.

ج: بالإمكان أن نحرر هذه المدن، لكنها لا تزال تحت مدى مدفعية الإرهابيين، لذلك حتى لو نحررها، لا تصلح أن يعودو إليها . بدون تحرير الموصل، لا يمكن العودة إلى هذه المدن.

س: هناك أزمة ضخمة يعني يمكن لمسها على الأرض، عدد النازحين كبير. هل بامكان إقليم كردستان تحمل هذا العبء الكبير؟ يبدو أنه المشكلة طويلة. هناك أناس ليس لديها بيوت تعود إليها، هدمت البيوت عدا أنها ملغمة.

ج: على كل، نحن اعتبرنا أن هذا واجب إنساني وواجب وطني. قدمنا أكبر من طاقتنا وأكثر مما كنا نستطيع أن نقدمه لهؤلاء النازحين لأننا نعتبرهم جزءا منا. سوف نتحمل، تحملناهم وسوف نتحملهم لكن نحتاج إلى مساعدة دولية استثنائية حقيقية لأن العدد كبير جداً هو أكبر من طاقتنا بكثير. العدد يعني اقترب من المليونين.

س: لفتني التنوع أيضاً، هناك الكثير من الأقليات الذين لجأوا إلى إقليم كردستان إيزيديون، مسيحيون وغيرهم، أود أن أتحدث عن هذا القبول الكردي لكل هذه الأطياف، أليس يمكن أن يشكل مشكلة أيضاً؟ لأنه أحياناً التنوع بالنسيج الاجتماعي به مشاكل.

ج: بالعكس. هذه هي النقطة الاهم التي نفتخر بها.. هذا التعايش وهذا التسامح وقبول الآخر وهذا يعود أصلاً إلى الثقافة التاريخية التي تثقف بها الشعب الكردي، شعب كردستان. في قرى كثيرة بمختلف الأديان والقوميات والمذاهب، يعيشون في قرية واحدة وهم كالإخوان متآخون ومتحابون.

س: ماذا لو تغيرت الديموغرافيا؟ يعني ان لا يعود المسيحيون إلى قراهم وأيضاً الإيزيديون وربما تغيير بالنسيج العربي الكردي وكل اللاجئين يبقون في كردستان.

ج: لن يحصل أي تغيير ديموغرافي لدى المسيحيين أو غيرهم، هذا بلدهم، يعني يريدون أن يبقوا في إقليم كردستان، أهلاً وسهلاً.

س: بكل ثقة؟

ج: بكل ثقة طبعاً.

س: أسئلة شخصية في نهاية هذا اللقاء. سيدي الرئيس رجعت الى المعركة بعد كل هذا الوقت وعلى جبهة القتال وأصررت أن نأتي من هذه المسافة الطويلة على هذه الجبهة وهي أحد أهم الجبهات، ما الفكرة من أن شخصا بمكانتك يكون على جبهة القتال ولديك مقاتلون بما يكفي ليكونوا في الواجهة؟

ج: عندما يكون البلد مهددا ومعرضا للخطر، عندئذ الأولوية بالنسبة لي وبالنسبة الى أي مسؤول آخر يجب أن يكون الدفاع عن هذا البلد. وجودي يساعد على رفع المعنويات، على تنظيم الأمور بشكل أدق وهذا كان واجب من أولويات واجباتنا.

س: هل كنت تتخيل يوما أن تعود بهذه المرحلة من حياتك الى الواجهة على الجبهة القتالية؟

ج: حقيقة لم أكن أتخيل أن نتعرض إلى هجمة شرسة من هذا النوع الذي تعرضنا له، ولكن نفسيا كنت مستعدا في أي لحظة أنه إذا تطلب الموقف فكنت مستعدا لأن أعود.

س: هل أنت قلق على كردستان العراق، على الإقليم؟

ج: أنا قلق على الأوضاع بشكل عام في المنطقة، لكن بالنسبة لإقليم كردستان أنا متأكد أن البيشمركة وجماهير كردستان سيحمون منطقتهم بأي ثمن. أنا غير خائف على كردستان، لكن الأوضاع بصورة عامة أصبحت معقدة وإذا تتذكرين في السنة الماضية أو هذه السنة في بداية يناير- كانون الثاني في دافوس أنا حذّرت الكل.. الحاضرين في الندوة أن الخطر الأكبر الذي يداهم المنطقة هو الإرهاب وهذا الذي حصل.

س: فعلاً. سؤال أخير، تاريخ بارزاني حافل بالشهداء والدم، هل تشعر أنك مهدد؟ ممكن أن تقتل؟ هل أنت هدف للاغتيال؟

ج: مستعد في أية لحظة لأن أموت في سبيل وطني. طبعاً أنا مهدد، لكنني لا أهاب.

س: والحماية تكفي؟ من هم أعداؤك؟

ج: كل أعداء الشعب الكردي هم أعدائي، أعداء الإنسانية هم أعدائي.

س: شكراً جزيلاً على هذا اللقاء ولدخولنا على هذه الجبهة القتالية- شكرا.

ج: شكراً.

تدخل البيشمركة لتحرير الموصل لوحدها سيؤدي لحرب كردية عربية

منعنا سقوط كركوك بيد داعش وأهلها يقررون مصيرها حسب الدستور

لا قوات إيرانية على الأرض ولديهم مستشارون شأنهم شأن غيرهم من الدول

أميركا تدخلت للدفاع عن كردستان لأن فيه تجربة ديمقراطية ناجحة

التحالف زودونا بأسلحة محدودة جدا لكنا حصلنا من المانيا على صواريخ مؤثرة

ميسان تكشف 60 "فضائياً" ضمن لواء حرس الحدود

□ مجلس المحافظة يتوعد بملاحقة "الفاسدين" في دوائر الدولة

حرس حدود على الجانب العراقي في صحراء الانبار.. (ارشيف)

أعلن مجلس محافظة ميسان، أمس الأربعاء، عن كشف 60 "فضائياً" في أحد ألوية الحدود التابعة لوزارة الداخلية بالمحافظة،(320 كم جنوب شرق العاصمة بغداد)، وأكد عزمه على متابعة كشف حالات "الفساد" في الأجهزة الأمنية والدوائر الحكومية وإحالة المتورطين ومن يتستر عليهم إلى القضاء.

□ميسان / علي عبد الواحد

وقال الناطق الرسمي باسم مجلس محافظة ميسان، راهي عبد الواحد البزوني، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المجلس اكتشف وجود ٦٠ اسماً وهمياً (فضائيين)، في مقر الفوج الأول لواء حرس شرطة الحدود العاشر، الذي يتخذ من منطقة الطيب، (٤٠ كم جنوب شرق العمارة)، مقرا له، لمسك الحدود العراقية الإيرانية".

وأضاف البزوني، أن "الكشف عن أولئك الفضائيين جاء في إطار متابعة لجنة النزاهة في المجلس عمل مختلف الجهات الحكومية بالمحافظة لكشف حالات الفساد"، مشيراً إلى أن "الزيارة الأخيرة التي قام بها أعضاء من لجنتي النزاهة والأمن والدفاع ومديرية الشؤون الداخلية، إلى مقر الفوج الأول لواء حرس الحدود، كشفت عن وجود ذلك العدد من الفضائيين، إذ تم إحصاء ٣٠ منتسباً فقط من مجموع ٩٠ مثبتين في السجلات".

وأوضح الناطق الرسمي باسم مجلس محافظة ميسان، أن "لواء حرس شرطة الحدود مرتبط مباشرة بوزارة الداخلية، لذلك أرسل المجلس إليها كتاباً رسمياً بشأن الموضوع".

من جانبه قال نائب رئيس لجنة الأمن والدفاع في مجلس محافظة ميسان، سرحان الغالبي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "مجلس المحافظة مصمم على كشف الأسماء الوهمية وباقي حالات الفساد في الدوائر الحكومية العاملة بالمحافظة"، مبيناً أن "لجنة الأمن والدفاع ستعمل على تطبيق مبدأ تقاطع المعلومات على تشكيلات وزارتي الداخلية والدفاع في المحافظة".

وأكد الغالبي، أن "مجلس المحافظة يعتزم القضاء على ظاهرة الفضائيين ومحاربة المفسدين ومن يتستر عليهم وإحالتهم جميعاً إلى القضاء".

يذكر أن رئيس الحكومة القائد العام للقوات المسلحة، حيدر العبادي، كشف، في (الثلاثين من تشرين الثاني ٢٠١٤)، عن إلغاء ٥٠ ألف وظيفة لمنتسبين "فضائيين" في وزارة الدفاع خلال شهر واحد، فيما دعا البرلمان إلى التعاون مع الحكومة لتحقيق الإصلاح الاقتصادي والعمل على مكافحة الفساد.

يذكر أن مركز مؤشر الشفافية الدولي لمحاربة الفساد في العالم، أعلن في (الثالث من كانون الأول ٢٠١٤ الحالي)، عن تذيل العراق قائمة الفساد في العالم، بحلوله في المركز ١٧٠ من أصل ١٧٥ دولة، قبل الصومال وكوريا الشمالية والسودان وجنوبها، وهي المرتبة نفسها التي احتلها في تقرير السنة الماضية لمؤشر الشفافية.

يذكر أيضاً أن مكافحة الفساد تشكل إحدى أولويات حكومة حيدر العبادي، كونه التحدي الأكبر إلى جانب الأمن، الذي تواجهه الحكومات العراقية منذ انتهاء الحرب الأميركية على العراق في ٢٠٠٣، وقد بلغت مستويات الفساد في العراق حداً أدى بمنظمات دولية متخصصة إلى وضعه من بين البلدان الأكثر فساداً في العالم. وتنتشر ظاهرة الجنود (الفضائيين) في الجيش العراقي بشكل واسع، إذ يعمل هؤلاء على إعطاء قسم من رواتبهم للضباط المسؤولين عنهم مقابل عدم التزامهم بالدوام الرسمي، خصوصاً في المناطق الساخنة، وقد انتشرت هذه الظاهرة بشكل واضح خلال السنوات القليلة الماضية، وبانت بشكل واضح بعد انهيار أغلب وحدات الجيش العراقي في شمال وغرب العراق عقب العاشر من حزيران، إذ تحدثت الاحصائيات عن وجود ٥٠٪ أو أقل من الجنود والمراتب الواجب تواجدهم في معسكرات ومقار الجيش العراقي.

نص ردن

▪ علاء حسن

الويل للمرتدين

لكل سياسي طريقته في إلقاء الخطاب اليومي او الأسبوعي او في المناسبات الوطنية والدينية، والعراقيون بعد العام ألفين وثلاثة، تعرفوا وفي" اجواء الديمقراطية" على شخصيات سياسية ، وزعماء احزاب ، ورؤساء كتل يلقون خطابات تكاد تكون يومية ، فهم يستثمرون عيد الشجرة واليوم الدولي لمكافحة مرض الايدز وغيرها من الأيام الممتدة على طول السنة للظهور أمام الجماهير او عبر شاشات فضائياتهم لتوجيه خطاب تاريخي لأبناء الشعب .

أساليب الخطبة تختلف بين سياسي واخر ، فمنهم من يبدأ بقراءة آية قرانية ، ويسرد روايات عن الأنبياء والأوصياء والأولياء ، ليصل الى زبدة القول اي تضافر الجهود لمحاربة الارهاب ، وسياسي آخر يفضل سرد وقائع تاريخية ، وحين يصل الى اعلى درجات الحماسة يردد اغنية أمجاد ياعرب أمجاد ، ثم يستعرض بطولات خالد بن الوليد وشرحبيل بن حسنة ، ومآثر الأجداد حين شنوا غزوات لنشر الإسلام في مشارق الارض ومغاربها ، وتشترك خطب الساسة باستذكار أحداث الماضي قبل مئات السنين ، اما المستقبل فيرد في الخطبة بتمنيات ودعوات لنبذ الطائفية ، وحرمان الدم العراقي ، وتعديل الدستور ، وتشكيل لجان تأخذ على عاتقها مهمة ضمان نجاح العملية السياسية في العراق ، والسير بخطى حثيثة نحو التقدم والازدهار، ولكن بالاتجاه المعاكس بمعنى اخر من الخلف وبالتعبير الشعبي السائد المتداول لدى الكثير من البغداديين "من وره " ولهذا القول حكاية ، تعبر عن انعدام ثقة العراقيين بالمسؤولين والسياسيين .

تقول الحكاية ان وزارة الداخلية خصصت منذ سنوات سابقة رقم الهاتف الأرضي واحد صفر أربعة لأغراض الاتصال وطلب النجدة الفورية ، وعندما تعرض منزل طبيب يسكن في حي القضاة بمنطقة المأمون لسطو مسلح في نهار يوم جمعة منتصف عقد التسعينات ، اخبر الطبيب نجله الأصغر ، بان يتصل بالرقم ، فاخبره الأخير بانه اتصل برقم أربعة صفر واحد ، فغضب الاب ، ومع التوبيخ وجه سؤاله لماذا " اتصلت بالرقم بالمكلوب " فأجاب الابن على الفور "حى تجي الشرطة وتلزم العصابة من وره ".

السياسيون أصحاب الخطب اليومية والاسبوعية ، لا يختلفون عن ابن الطبيب ،في التعامل مع المشكلة فهم اعتادوا على توجيه المواعظ والعبر ، والاعتصام بحبل الله ، والتمسك بالقيم والتقاليد والاعراف لمحاربة الافكار الهدامة ، فيما تسيطر احزابهم على مجالس المحافظات فجعلتها تعيش في زمن العصور الوسطى لا اعمار ولا بناء ، والفساد المستشري في دوائرها تناسل ووصل الى المحيط الاقليمي .

ضمن الدستور العراقي حق تشكيل اقاليم فيدرالية لمحافظة او اكثر ، وابناء البصرة ولكثرة سماع خطابات السياسيين ، نظموا حملة لتشكيل اقليمهم ، لكن جهات سياسية ، ابدت اعتراضها على هذا التوجه ، وهناك من ألقى أمام الجماهير خطبة يحذر فيها من تقسيم العراق ولوح اخر بمقاضاة اصحاب الدعوة واتهمهم بالخيانة العظمى ، وثالث يحاول الاستعانة بخدمات احفاد خالد بن الوليد لمحاربة المرتدين .

منع قيادية شيوعية من دخول الناصرية

الأمين : إسلاميون هيَّجوا أسرتي للانتقام مني بفرض الحجاب

□ إطلاق حملة دفاع عن الحريات في ذي قار من التشدد الديني

□ذي قار / حسين العامل

القيادية الشيوعية هيفاء الامين مع عدد من وجهاء الناصرية..(ارشيف)

اتهم الحزب الشيوعي العراقي، أمس الأربعاء، "جهات دينية متشددة" بالوقوف وراء تهديد المرشحة السابقة للانتخابات هيفاء الأمين بـ"القتل لإرغامها على ارتداء الحجاب"، وفيما أكدت عضوة التحالف المدني الديمقراطي هيفاء الأمين، أن مدينة الناصرية (مركز محافظة ذي قار)، لن تكون قندهار، أشارت الى أن "الاستسلام للتهديدات يؤسس لدولة لا مدنية غير قادرة على حماية الحريات".

وقال سكرتير اللجنة المركزية في الحزب الشيوعي بمدينة الناصرية عزيز الملا في حديث الى (المدى برس)، إن "قضية التهديدات التي تعرضت لها مرشحة الحزب الشيوعي في التحالف الديمقراطي في الناصرية هيفاء الأمين حالياً قيد النظر أمام القضاء في محكمة الناصرية"، مبيناً أن "المحكمة استدعت شهود الإثبات وقدمنا التسجيلات الصوتية التي تحمل تهديدات بقتلها ما لم ترتد الحجاب عند دخولها الناصرية".

وأضاف الملا أن "التهديدات تقف وراءها دوافع سياسية كون هيفاء الأمين غير محجبة منذ السبعينات وقاتلت في صفوف البيشمركة التابعة للحزب الشيوعي وقد سافرت وحين عادت الى العراق وخاضت الانتخابات وهي غير محجبة أيضاً ولم تبرز أية مشكلة في حينها، لكن الآن برزت هذه التهديدات لتؤكد أن القضية ليست ضمن إطارها العائلي وإنما هناك جهات سياسية ودينية متشددة تقف وراءها"، مشيراً إلى أن "التهديدات التي تعرضت لها هيفاء الأمين لإرغامها على ارتداء الحجاب هي ذات دوافع سياسية وإن كانت تبدو تهديدات عائلية".

وتابع الملا "قد وصلتنا تسريبات موثقة حول نية من قاموا بالتهديد بمهاجمة مقر الحزب الشيوعي في الناصرية بالأسلحة وقد بحثنا الأمر مع الحكومة المحلية وحذرناهم من أن الحزب لن يقف مكتوف الأيدي في حال تعرض مقر الحزب لأي اعتداء من أيّ جهة كانت ما لم تحل السلطة المحلية من دون ذلك وتقف أمام مسؤولياتها القانونية"، مؤكداً أن "أي هجوم يتعرض له مقر الحزب أو أي خرق أمني يمكن أن يهدد أمن المحافظة ويتسبب بسقوط ضحايا".

وأوضح الملا أن "القضية ليست قضية ارتداء حجاب وإنما قضية تبدو بدوافع سياسية من جهات إسلامية متشددة تهدف للتفريق بين القوى السياسية في المحافظة"، مشيراً الى أن "التهديدات لا تستهدف شخص هيفاء الأمين بذاتها وإنما هي تجاوز على الحريات الفردية التي كفلها الدستور وإن القضية حالياً باتت قضية رأي عام وستتواصل الفعاليات المندة بالتهديدات عبر منظمات المجتمع المدني وحملات التضامن عبر شبكات التواصل الاجتماعي وستكون هناك وقفة تضامنية في شارع المتنبي لمؤازرة ودعم قضية هيفاء الأمين".

من جانبها قالت عضوة التحالف المدني الديمقراطي في الناصرية هيفاء الأمين في حديث الى (المدى برس)، إن "من هددوني وضعوني أمام خيارات هي أما أن ارتدي الحجاب أو أمنع من دخول مدينة الناصرية التي ولدت وتربيت فيها وبدأت العمل السياسي فيها مذ كان عمري ١٧ عاماً".

وأكدت الأمين أن "تهديدي بالقتل والتصفية أو منعي من دخول المحافظة ما لم ارتد الحجاب اعتقد جاء بدوافع سياسية من جهات متشددة سعت لتأليب أطراف من عائلتي"، مبينة أن "قضية ارتداء الحجاب هي قضية مفتعلة كوني كنت غير محجبة في الناصرية منذ سقوط الدكتاتورية قبل ١١ عاماً وحتى الآن وكنت خلال حملتي الانتخابية غير محجبة وتجولت في كل مكان في الناصرية خلال في المضايف والعشائر والشوارع والمقاهي وأنا بدون حجاب ولم يكن هناك أي اعتراض طيلة تلك المدة وهذا ما منحني أصواتاً أكثر من المحجبات خلال الانتخابات".

وتابعت الأمين أن "المواطنين كانوا يتعاملون معي كشخصية سياسية صاحبة فكر وقضية ومشروع مدني لبناء دولة مؤسسات"، مشددة على أن، أحد أشقائها هو "متطرف إسلامي يعيش في إحدى الدول الأوربية حالياً وهو المحرك الأساس للتهديد فيما كان شقيقي الآخر مرشحاً مع إحدى الكتل الإسلامية في الانتخابات البرلمانية الماضية ودخل كمنافس لها ولم يحصل إلا على ٤٥٠ صوتاً فيما حصلت هي على آلاف الأصوات مما عدّ ذلك سبباً في خسارته وحمّلني وحمّل الكتلة الانتخابية التي خضت فيها الانتخابات مسؤولية فشله كونه كان موعوداً بامتيازات وظيفية عليا من خلال مشاركته بالانتخابات ولم تتحقق تلك الوعود بعد خسارته".

وأشارت الأمين إلى أن "شقيقي ينتقم مني بهذه القضية والقضية لم تخلو من صراع وخلاف سياسي"، موضحة أن "قضية فرض الحجاب هو تهديد للحريات الفردية ولا يخصني وحدي وإنما يهدد وينتهك حرية المجتمع بصورة كاملة وذي قار لا يمكن أن تكون قندهار".

وأعربت الأمين عن أسفها "لموقف السلطة التنفيذية الذي أظهر عدم اهتمام تلك السلطة بالتهديدات التي تتعرض لها الحريات الفردية وأثبتت انها غير قادرة على حماية مواطنيها"، لافتة إلى أن "هناك تحركاً مجتمعياً واستياء كبيراً من هذه التهديدات".

وأوضحت الأمين أن "الاستسلام لهذه التهديدات يعني اننا نؤسس الى دولة لا مدنية غير قادرة لحماية الحريات التي كفلها الدستور العراقي"، داعية الى "إصدار تشريعات تحرم وتجرم العنف ضد المرأة بكل أشكاله وتحث المجتمع على تقبل الآخر مثلما هو عليه كون المجتمع يضم مكونات مختلفة وثقافات وتوجهات متنوعة".

وأكدت الأمين انها "موجودة في الناصرية بمكان آمن خارج بيتي وأتحرك بحماية خاصة من أناس مقربين وقد أقمت دعوى قضائية ضد من هددوني ويتابعها حالياً أحد المحامين".

وكانت عضوة التحالف المدني الديمقراطي في الناصرية هيفاء الأمين قد تعرضت خلال الأيام القليلة الماضية لتهديدات بالقتل إن هي أصرت على عدم ارتداء الحجاب ما أثار ذلك موجة من الاستياء والمعارضة من شخصيات سياسية وثقافية وناشطين في منظمات المجتمع المدني.

يذكر أن هيفاء الأمين قد خاضت الانتخابات البرلمانية الماضية ضمن قائمة التحالف المدني الديمقراطي في الناصرية ممثلة عن الحزب الشيوعي العراقي وحصلت على أكثر من عشرة آلاف صوت إلا أنها لم تصل الى قبة البرلمان.

البلديات تفرض نصب عدادات الماء تجنباً للإسراف

□بغداد / منير جاسم

اعلنت وزارة البلديات والاشغال العامة، امس الاربعاء، الشروع بنصب اكثر من مليون عداد للمياه، لتحديد كميات مياه الشرب التي يحتاجها المواطنون، فيما اشارت الى نيتها تفعيل مشروع "فرض الجباية" مع حلول العام المقبل في العراق للحيلولة دون الاسراف في كميات المياه.

وقال وزير البلديات والاشغال العامة عبد الكريم يونس الانصاري في حديث الى (المدى برس) على هامش اجتماع عقده مع مدراء الدوائر التابعة لوزارة البلديات، "لدينا صفقة مع الجانب الاسترالي لتجهيزنا بعدادات ماء"، مضيفا "الان بدأنا بالشروع بنصبها داخل المنازل وعددها يزيد عن مليون عداد وهذا المشروع سيساعد بتحديد كمية الماء التي يحتاجها المواطن داخل المنزل او داخل المؤسسات الحكومية".

وتابع النصراوي "هناك خطة جديدة سوف يتم العمل عليها مع حلول العام المقبل هي تفعيل مشروع الجباية بشكل جدي في جميع المحافظات العراقية".

وعد النصراوي، "هذا المشروع محدد لعملية الاسراف في بعض الاساسيات من الماء والكهرباء التي يحتاجها المواطن وسيتم تفعيلها لتعود بوارد بديل لإدامة عمل البلديات وعمل الوزارة وكذلك عمل المشاريع المستقبلية".

وكشفت أمانة بغداد، في الـ(١٩ تشرين الاول ٢٠١٤)، عن نيتها إعادة النظر بتسعيرة الماء الصافي بهدف زيادة وارداتها المالية بنحو يتيح لها تنفيذ مشاريعها الاستراتيجية، وقررت زيادة المخصصات التي تمنح للمهندسين في دوائرها إلى ٥٠ بالمئة.

يذكر أن العاصمة بغداد والمحافظات العراقية تعاني منذ أعوام مشاكل كبيرة في مجال الخدمات، ومن أبرزها الكهرباء، ومياه الشرب، والصرف الصحي، وشبكات الطرق وغيرها.

مجلس بغداد: سكان العشوائيات تجاوزوا الـ٢ مليون مواطن

□ مسؤولون محليون يحذرون من توقف المشاريع التحتية بسبب ازمة السكن

كشف مجلس محافظة بغداد، امس الاربعاء، وجود أكثر من ٢ مليون مواطن يسكن الاحياء العشوائية في العاصمة، وفيما شكا غياب التمويل الذي يعرقل الخطط المعدة لحل ازمة السكن، حذر من عرقلة ازدياد هذه الظاهرة وتأثيرها على المشاريع الخدمية .

□ بغداد/ محمد الحكمت

اطفال في احد الاحياء العشوائية ببغداد.. ارشيف

وقال عضو المجلس غالب الزاملي لـ "المدى"، "في بغداد يوجد ٢٤٩ مجمعا سكنيا عشوائيا، واصغر مجمع يسكن فيه ٢٠٠٠ نسمة واكبر مجمع يسكن فيه ١٥٧ الف نسمة، وبهذا يوجد في بغداد اكثر من ٢ مليون مواطن يسكن العشوائيات"، مؤكداً ان "مجلس محافظة بغداد يعمل على بناء وحدات سكنية لكي يتخلص من العشوائيات وبالتعاون مع منظمات دولية، ووزارات معنية بالامر، وللمجلس مشاريع سكن لم تكتمل مثل مجمع النصر والسلام والنهروان واللطيفية، والى الان لم تكن بالمستوى المطلوب".

وطالب الزاملي "بالتدخل الحكومي المركزي، من اجل مساعدة الحكومة المحلية، ولتنفيذ المعالجات المهمة بخصوص ذلك"، موضحاً ان "العشوائيات اثرت وستؤثر على المشاريع الخدمية في بغداد، كما حصل في العام الماضي عندما اثرت على مشروع الخنساء الكبير ما اضطر الشركة الى تغيير مسار المشاريع ودفعت الامانة مبلغا ماليا مقابل ذلك".

واشار الى ان هناك "مخططا شاملا ستقوم به شركة (خطيب وعلني) وهي شركة لبنانية مصرية، تعمل على ذلك والى الان لن يكتمل المشروع".

وفي نفس السياق بين عضو مجلس محافظة بغداد، محمد الربيعي، "ان ظاهرة العشوائيات تزداد يوما بعد يوم، واخر احصائية كانت في شهر حزيران الماضي، وتبين ان في العاصمة بغداد يوجد ٢٢٥ حيا عشوائيا يسكنها ٦٠٠ الف مواطن"، مضيفاً "لدينا لجان لمعالجة مشكلة العشوائيين واهم طريقة لمعالجته هو الاستثمار عن طريق بناء دور السكن العمودية والافقية، عبر الاقساط المريحة".

وتابع الربيعي ان "الخطط موجودة والافكار مجهزة لحل المشاكل ولكن هذا لن يحدث في ظل غياب التمويل، ولا تنشط الا بلغة الاستثمار"، مؤكداً ان "العشوائيات تؤثر على المشاريع الخدمية، ويجب التخلص منها ببناء مجمعات سكنية".

وكان رئيس مجلس محافظة بغداد، رياض العضاض، اعلن في تصريح صحفي تابعته "المدى"، عن "وجود ٦٨٥ الف مواطن متوزعين على ٢٦ حيا سكنيا عشوائيا"، كاشفا عن وجود "آلية تدرس الان وتهدف الى حصر تلك العشوائيات وتنظيمها وضمها للتصميم الاساسي لبغداد".

و أعلنت وزارة التخطيط، الاثنين ٢٠١٤/٤/١٤، أن عدد الذين يسكنون العشوائيات في العراق بلغ مليونين وأربعة مئة وخمسين الف نسمة ،وفيما بينت أن النسبة الأكبر من العشوائيات موجودة في بغداد وبنسبة ٣٣٪ تليها محافظتا البصرة ونينوى،أكدت أن سكانها يسكنون في مساكن وبيئة "غير آمنة وغير صحية".

وتعد قضية التجاوز على أراضي الدولة وعقاراتها مشكلة منتشرة في معظم الوحدات الإدارية في العراق، وحدثت معظم تلك التجاوزات بعد الحرب في سنة ٢٠٠٣، عندما استولى السكان على عقارات وأراض كانت تعود ملكيتها لدوائر أمنية أو تابعة لحزب البعث أو قادة الدولة السابقين، في حين ما تزال المؤسسات العراقية المختلفة تتقدمبقضايا أمام المحاكم لاستردادها. وكان وزير التخطيط علي يوسف الشكري نفى ، في السادس من نيسان ٢٠١٤، اعتراضه على تمليك الأراضي غير النظامية (العشوائيات) لساكنيها، فيما أكد انه مع القرار و"يدعمه بقوة".

يذكر أن العراق يعاني أزمة سكن خانقة نظرا لتزايد عدد سكانه، قياساً بعدد المجمعات السكنية، إضافة إلى عجز المواطن ذي الدخل المحدود عن بناء وحدة سكنية خاصة به، بسبب غلاء الأراضي ومواد البناء.

ما قلّ ودلّ

وزيرة المرأة
بيان نوري

"محافظة ميسان من المحافظات ذات الأهمية بالنسبة لعمل اللجنة العليا للنهوض بواقع المرأة الريفية التي ترأسها وزارة شؤون المرأة، لما تتمتع به المحافظة من موارد كافية للنهوض بالقطاع الزراعي فيها، الوزارة مستمرة باقامة الدورات التطويرية للنساء الريفيات في مختلف المجالات ومنحهن القروض للمشاريع الزراعية في محافظة ميسان بعد اقرار الموازنة".

وزير العدل
حيدر الزاملي

ناقشنا مع اعضاء مجلس محافظة واسط سبل تطوير الدوائر العدلية في المحافظة وفتح مكاتب العدول في الاقضية والنواحي، نشدد على ضرورة اقامة دورات تثقيفية للنزلاء في السجون والعمل على اتمام معاملات الموقوفين وحسم دعاواهم، يجب انهاء حالة الروتين الموجودة في الدوائر العدلية والتسجيل العقاري والضريبة في المحافظة، واعتماد الدوام المسائي للكتاب العدول لوجود زخم في بعض دوائر الوزارة بالمحافظة".

محافظ ذي قار
يحيى الناصري

ان "ادارة المحافظة عقدت عدة اتفاقات وبروتوكولات مع دول وشركات عالمية في الفترة الماضية ولاسيما مع مؤسسة الحجيج العالمية في دولة الفاتيكان ومؤسسات دولية اخرى لغرض تطوير القطاع السياحي والاثاري، ان الاتفاقات مع الاطراف الدولية بحاجة الى تفعيل ولاسيما في مجال تفويج السائحين الذي يتطلب اهتماما بالبنى التحتية لتكون بالمستوى المطلوب".

المتحدث باسم القضاء
عبد الستار بيرقدار

"ان جهاز الادعاء العام أرسل إعماماً إلى كافة الوزارات ومكاتب المحافظين ومكاتب المفتشين العامين والجهات غير المرتبطة بوزارة بإخبار رئاسة الادعاء العام بالجنايات والجنح المتعلقة بالمال العام وحالات الفساد المالي، أن هذا الإعمام يأتي استناداً لأحكام المادة ٨/ أولاً - ثانياً من قانون الادعاء العام رقم ١٥٩ لسنة ١٩٧٩".

البيطرة تنفي إدخال بيض يحمل فايروسات الى العراق

□ اتهمت عضواً في لجنة الزراعة النيابية بـ "عدم الدقة"

□ بغداد/ المدى

نفت دائرة البيطرة التابعة لوزارة الزراعة اتهامات عضو لجنة الزراعة النيابية علي البديري حول وجود فساد في دوائر البيطرة بسبب دخول بيض فاسد يحمل فايروسات الى البلد.

وذكر بيان لها اطلعت "المدى" على نسخة منه، "اننا في الوقت الذي نأسف فيه ان تطرح مثل هذه الاتهامات من قبل عضو برلماني كونها بعيدة كل البعد عن الصحة والدقة والموضوعية كان يفترض به التحقق قبل اطلاقه اي اتهام".

وأضاف البيان ان "احد نشاطات دائرتنا كان وراء انخفاض نسبة الاصابة بمرض حمى مالطة بين المواطنين من ٢٠ اصابة لكل ١٠٠ الف مواطن الى سبعة فقط".

وأشار البيان الى انه "ردا على ماورد في تصريح عضو لجنة الزراعة النيابية علي البديري نود ان نبين ان اتهام دائرة البيطرة بالفساد بربطه بالاستيراد وحسب قوله نصا (بان هذه الدوائر تستورد بيضا توجد فيه فايروسات يدخل للبلد بدون سيطرة نوعية ورقابية) هو باطل بالاساس اذ ان دوائر البيطرة لا تقوم قطعا باستيراد اي مادة غذائية وان الاستيراد جملة وتفصيلا محصور بالقطاع الخاص".

وتابع ان "تنظيم اجازة الاستيراد يتم من قبل شركة المعارض العراقية التابعة الى وزارة التجارة ودور دائرة البيطرة ينحصر بمنح الموافقة على اجازة الاستيراد من المناشئ التي ليس عليها ملاحظات صحية من منظمة الصحة الحيوانية OIE وكذلك قيام المنافذ الحدودية بالموافقة بادخال المادة المستوردة بعد التأكد من مطابقتها لضوابط الاستيراد والتي منها وجود شهادة منشأ وشهادة صحية من دوائر صحية في بلد المنشأ مصدقة من السفارة العراقية في ذلك البلد تؤكد خلو المادة المستوردة من أي مرض".

ولفت "أما في الحالات التي يقرر فيها أطباء المنفذ الحدودي عدم التزام المستورد بالضوابط الصحية للاستيراد فانهم يقومون بمنع دخول المادة المستوردة الى داخل العراق كما حصل في الارسالات التالية وهي ارسالية صدر دجاج تركي في ٢٠١٤/٨/١٣ وارسالية لحم مجمد برازيلي في ٢٠١٤/٩/٩ وارسالية دجاج مجمد فرنسي في شهر تشرين الاول ٢٠١٤ وارسالية افراخ دجاج بعمر يوم واحد في ٢٠١٤/١٠/٢٠ [لعدم وجود اجازة استيراد]".

أكثر من ١٠٠٠ وافد لمطار البصرة ومجلس المحافظة ينتقد شركة نقل الحقائب

□ البصرة/ سلام خزعل

أعلنت إدارة مطار البصرة الدولي، امس الأربعاء، أنها استقبلت ألفاً و١٦٨ وافداً من خارج البلاد خلال مدة الزيارة الأربعينية، موضحة إن خط البصرة – النجف شهد مغادرة ١٥٠ مسافراً يومياً، فيما انتقد مجلس المحافظة عمل الشركة المسؤولة عن نقل حقائب المسافرين في المطار.

وقال مدير مطار البصرة الدولي سمير يونس، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المطار استقبل نحو ألف و١٦٨ مسافراً عبر الخطوط الجوية الإماراتية واللبنانية خلال مدة الزيارة الأربعينية، آما اغلب المسافرين الإيرانيين فكانوا يوفدون عبر المنافذ البرية ومن ثم نقلهم عبر سكك الحديد قاصدين مدينتي النجف وكربلاء".

وأضاف يونس، إن "الخط الجوي لنقل المسافرين من البصرة الى النجف فقد شهد زيادة في معدل المسافرين"، مبيناً انه "قد تم تغيير الطائرة في هذا الخط من صغيرة الحجم إلى طائرة كبيرة لنقل المسافرين، حيث بلغ عدد المسافرين نحو ١٥٠ مسافراً يومياً وبمعدل رحلتين يومياً"، مشيراً الى أن "عملية نقل المسافرين شهدت انسيابية جيدة لم تشبها مشاكل". من جانبه أشاد رئيس لجنة المنافذ الحدودية في مجلس محافظة البصرة، مرتضى الشحماني، في حديث إلى (المدى برس)، بإدارة مطار البصرة وآلياتها المعتمدة في العمل ونقل المسافرين كالاستقبال والمغادرة"، منتقداً "آلية عمل الشركة العاملة في نقل الحقائب والمتعاقدة مع الخطوط الجوية"، واصفاً "آداءها بالمتدني في تأخير تسليم ووصول الحقائب للمسافرين".

وتابع الشحماني، انه "سيستدعي إدارة الشركة العاملة في نقل حقائب المسافرين في مطار البصرة ومحاسبة المقصرين فيها والتأكيد على تحسين عملها كشرط لبقائها في المطار"، عاداً إن "مطار البصرة واجهة البلاد والمطلوب منه أن يكون مثالاً لمطارات البلاد والدول المجاورة".

وافتتح مطار البصرة الدولي نهاية آذار الماضي من العام الجاري ٢٠١٤ الجزء الأول من "منظومة الإنارة الملاحية" استعداداً لاستقبال الطائرات "ليلاً ونهاراً"، وفيما أكدت الحكومة المحلية استعدادها لتخصيص الأموال لتطوير المطار، أشار مسؤولون إلى أن المشروع الذي تعاقدت عليه مع شركة سويسرية بكلفة بلغت ١٨ مليار دينار يتضمن جزءاً ثانياً سينتهي بعد أربعة أشهر.

وأعلنت إدارة مطار البصرة الدولي في العاشر من ايلول الماضي ٢٠١٤ عن تنظيم رحلات مستمرة إلى السعودية لتمكين أهالي المنطقة الجنوبية من أداء فريضة الحج، مبينة أن آب المنصرم شهد رحلات جوية لمختلف المدن العربية والعالمية نقلت قرابة ٤٨ ألف مسافر، في حين أكد مجلس المحافظة موافقته على تنفيذ ١٢ مشروعاً لتطوير المطار ليكون منافساً لتلك الموجودة في دول الجوار، خلال العام ٢٠١٤ الجاري.

وتعد زيارة الأربعين إحدى أهم الزيارات للمسلمين الشيعة حيث يخرج المسلمون الشيعة من محافظات الجنوب والوسط أفراداً وجماعات مطلع شهر صفر مشيا إلى كربلاء، فيما تستقبل المنافذ الحدودية والمطارات مسلمين شيعة من مختلف البلدان العربية والإسلامية للمشاركة في زيارة أربعينية الإمام الحسين، ثالث أئمة الشيعة الاثني عشرية، ليصلوا في العشرين من الشهر ذاته، الذي يصادف زيارة (الأربعين) أو عودة رأس الحسين ورهطه وأنصاره الذين قضوا في معركة كربلاء عام ٦١ للهجرة، وأصبحت هذه الممارسة أو هذه الشعيرة تقليداً سنوياً بعد انهيار النظام السابق، الذي كان يضع قيوداً صارمة على ممارسة الشيعة لشعائرهم.

وافدون اجانب في مطار البصرة خلال مراسيم الزيارة الاربعينية

أخبار سريعة

كركوك تمنع المركبات المظللة

قالت اللجنة الأمنية في مجلس محافظة كركوك، إن "اللجنة قررت منع سير العجلات المظللة في شوارع وأحياء وأسواق مدينة كركوك".

وأكدت اللجنة أنها "ستعرض المخالف لحجز مركبته واتخاذ الإجراءات القانونية المشددة بحق المخالفين"، مشيرة إلى أنها "درست الإجراءات الواجب اتخاذها في حماية الأماكن العامة والمطاعم والمقاهي بما يعزز أمن المواطن وسلامته".

حملة ضد الحصبة في البصرة

قال مدير قسم الصحة العامة في البصرة الدكتور زياد طارق: ان "حملة للتلقيح ضد الحصبة تستمر لمدة عشرة أيام ابتداءً من ٢١ –٣٠ من الشهر الجاري وتستهدف الفئات العمرية من ٩ أشهر ولغاية ٥ سنوات".

وأضاف انه "تم تخصيص ٥٥٤ فرقة صحية جوالة على كل مناطق المحافظة وستشمل جميع النازحين والمهجرين"، متوقعا شمول ٤٥١٢٩١ طفلا في هذه الحملة".

اطلاق سراح ٢٦٢ سجيناً

ذكر بيان لوزارة العدل، انه "تم إطلاق سراح (٢٦٢) نزيلا بينهم (١٤) من النساء النزيلات، وتأمين إحضار (٨٨٧) نزيلا أمام المحاكم خلال شهر تشرين الثاني من العام الحالي ٢٠١٤"، مضيفا إن "حركة تسفير ونقل النزلاء شهدت فعاليات مكثفة خلال الشهر الماضي لتسجل الإحصائية النهائية بإجمالي حركة التسفير نقل (٢٦١٧) نزيلا".

مليون دينار لـ ٣٧٣ الف عائلة نازحة

اعلنت وزارة الهجرة والمهجرين، امس الاربعاء، عن صرف منحة المليون دينار لـ ٣٧٣ الف عائلة نازحة متوزعة على عموم المحافظات الآمنة.

وقالت الوزراة في بيان ان "الوزارة انجزت نحو ٩٠٪ من صرف منحة المليون دينار على النازحين في اغلب المحافظات".

وأشارت إلى أنها "مستعدة لتوزيع المنحة المالية على العوائل النازحة المتبقة، بعد اطلاق السلف المالية من قبل وزارة المالية".

عبد المهدي يؤكد أن صادرات النفط لن تتأثر بتراجع الأسعار والبصرة تطالب بإدارة التعاقدات

□بغداد / المدى برس

أكدت وزارة النفط، أمس الأربعاء، أن انخفاض أسعار النفط العالمية لن يؤثر على صادرات العراق البالغة نحو مليونين و400 ألف برميل يومياً، ودعت إلى الإسراع بتشريع قانون النفط والغاز، لتنظيم العلاقة بين الحكومتين الاتحادية والكردستانية وضمان توزيع الواردات النفطية على المحافظات المنتجة بنحو يضمن حقوقها، في حين جدد مجلس البصرة المطالبة بإشراك المحافظة بملف التعاقدات النفطية لضمان استحقاقاتها المالية والإدارية، عاداً أن العلاقة مع وزارة النفط "لن تنتظم" إلا برسم السياسة النفطية على أساس مشترك وإقرار قانون النفط والغاز.

وقال عبد المهدي خلال حضوره، حفل شركة برتش بترليوم PB العاملة في حقل الرميلة النفطي، إن "العراق يصدر اليوم نحو مليونين و٤٠٠ ألف برميل نفط يومياً من دون احتساب نفط إقليم كردستان وكركوك"، مشيراً إلى أن "انخفاض أسعار النفط العالمية لن يؤثر على برامج الوزارة الإنتاجية".

ودعا وزير النفط، إلى ضرورة "تشريع قانون النفط والغاز لتنظيم العلاقة بين الحكومتين الاتحادية والكردستانية وضمان توزيع الواردات النفطية على المحافظات المنتجة"، عاداً أن "قانون النفط والغاز لا يصب في مصلحة إقليم كردستان حسب، بل ويخدم أيضاً المحافظات المنتجة من خلال ضمان حقوقها بنحو واضح على صعيدي الإدارة والموارد المالية".

من جانبها طالب مجلس البصرة بإشراك المحافظة في ملف التعاقدات النفطية لضمان استحقاقاتها المالية والإدارية.

وقال رئيس لجنة النفط والغاز في مجلس محافظة البصرة، علي شداد الفارس، في حديث إلى (المدى برس)، إن "البصرة طالبت الحكومة الاتحادية مراراً بضرورة إشراكها في التعاقدات النفطية مع الشركات العالمية بحسب الصلاحيات الممنوحة للحكومات المحلية"، معتبراً أن "العلاقة بين وزارة النفط والحكومة المحلية في البصرة، لن تنتظم إلا برسم السياسة النفطية على أساس مشترك وإقرار قانون النفط والغاز".

ورأى الفارس، أن "عدم إقرار قانون النفط والغاز سيجعل البصرة في موقع الخاسر الأكبر في ظل وجود أزمة مالية وتلكؤ في المشاريع التي تعتمد على السيولة المالية"، واصفاً علاقة حكومة البصرة المحلية مع وزارة النفط حالياً بأنها "ايجابية من خلال اهتمام الوزارة بمطالب البصرة خلال المدة الحالية".

وأعلنت وزارة النفط العراقية، في (الرابع من أيلول ٢٠١٤)، عن تعديل عقدها الاستثماري الخاص بحقلي الرميلة في البصرة والحلفاية في ميسان، مع كل من شركتي برتش بتروليوم البريطانية وبتروجاينة الصينية، لخفض معدل إنتاج الذروة، فيما أكدت الشركة البريطانية أنها ستوفر للعراق إيرادات قدرها ترليون دولار لغاية عام ٢٠٣٤.

كما أعلنت وزارة النفط في تموز المنصرم، عن إنتاج حقل الرميلة النفطي ملياري برميل منذ بداية التعاقد مع الشركات النفطية المسؤولة عن تطوير الحقل عام ٢٠٠٩.

تراجع سعر برميل «أوبك» إلى 55 دولاراً

هبوط الأسعار يزلزل أسواق الخليج ويبخّر نحو ٥٠ مليار دولار والرعب يهزّ المستثمرين

□CNN/ إيفي

واصل سعر برميل نفط سلة خامات أوبك تراجعه الكبير في تعاملات أمس الاول الثلاثاء، ووصل إلى ٥٥,٩١ دولار. وأعلنت الأمانة العامة لمنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) في بيانها امس أن سعر سلة منتجاتها التي تضم ١٢ نوعاً من النفط الخام، انخفض بنسبة ٣,٤٧ في المئة الثلاثاء مقارنة بختام الجلسة السابقة. وبذلك يواصل سعر "الذهب الأسود" لـ"أوبك" تراجعه للجلسة العاشرة على التوالي، مراكماً خسارة بمقدار ١٢,٢٢ دولار خلال الأسبوعين الأخيرين، ليظل عند أدنى مستوياته منذ أيار (مايو) ٢٠٠٩. أما خام القياس الأوروبي (مزيج "برنت") تسليم كانون الثاني (يناير) المقبل، فسجل في مستهل تعاملات اليوم ٥٩,٧٥ دولاراً للبرميل في سوق العقود الآجلة، بانخفاض نسبته ٠,١٨ في المئة مقارنة بختام الجلسة الماضية. وفي الوقت الذي يؤكد فيه مسؤولون في حكومات خليجية أنّ موازناتهم تتحمل حتى أن يهبط سعر برميل النفط إلى ٤٠ دولارا، لا يخفي المستثمرون في أسواق مال المنطقة قلقهم.

ومع استمرار هبوط مؤشرات أبرز الأسواق مثل قطر والإمارات والسعودية، يخشى المستثمرون من أن لا يتعلق الأمر بظرف مؤقت وإنما بمنحى ثابت على المدى المنظور، بما يؤثر في بقية قطاعات الاقتصادات. ووفقا لتقارير إعلامية في الخليج فقد سجلت الأسواق خسارة ٤٩ مليار دولار. وسجل سوق دبي المالي هبوطا بنحو ٢٢ نقطة في ديسمبر/كانون الأول ليبلغ أدنى مستوى له منذ عام. وتبدو الصورة معاكسة تماما بالنسبة إلى هذه الأسواق بمجرد مقارنتها بوضعها في يوليو/ تموز عندما كان أداؤها الأفضل على المستوى الدولي رغم التوتر السياسي والأمني والاضطرابات التي تعيشها المنطقة والتي لم تؤثر في سعر النفط الذي بقي يراوح حاجز ١٠٠ دولار.

والثلاثاء هبط مؤشر دبي بنسبة ٧,٣ وهي نفس النسبة التي هبط بها مؤشر سوق السعودية ليبلغ أدنى مستوى في ست سنوات، فيما هبط مؤشر أبوظبي بنسبة ٦,٩ بالمائة ليصل أيضا إلى أدنى مستوى له منذ عام.

وهز الرعب المستثمرون في سوق السعودية لاسيما مع تسجيل بعض الأسهم هبوطا بعشر نقاط مائوية مما يؤشر على احتمال استمرار الضعف، ناهيك أن معدل الهبوط العام بلغ ٣٤ بالمائة منذ سبتمبر/أيلول وفقا لمحللين.

وما يحكم المنطق هنا هو معادلة بسيطة تقوم على أنّ اقتصادات الخليج قائمة فقط على الطاقة. وفي حال تراجع أرباح النفط سينخفض الإنفاق الحكومي مما يبطئ معه بقية القطاعات. وقال كبير استراتيجيي الاستثمار في مؤسسة "بلاك روك" روس كوستيريش "من الواضح أنّ مخصصات أسهم الطاقة أعلى بكيفية بارزة مقارنة بالأسواق النامية. وفي الولايات المتحدة توجد قطاعات أخرى لا تستفيد أسعار النفط المنخفضة."

أما محلل العملات في مؤسسة "براون براذرز هاريمان" وين ثين فنبه إلى أنّ هناك خشية من أن تجميد تنفيذ مشاريع في الطاقة سيؤثر في رواتب العاملين في قطاع النفط في الشرق الأوسط مما يفضي إلى انخفاض في قطاع الاستهلاك. لكنه شدّد على أنّ ذلك لا يعني أنّ دول الخليج ستشهد مشاكل سيولة نقدية لأنها أمنت نفسها جيدا في السنوات الأخيرة.

والاثنين، بلغ سعر النفط أدنى مستوى له منذ ٢٠٠٩، العام الذي اندحر فيه الاقتصاد العالمي نحو الانكماش، حيث نزل إلى ما دون ٥٦ دولارا للبرميل

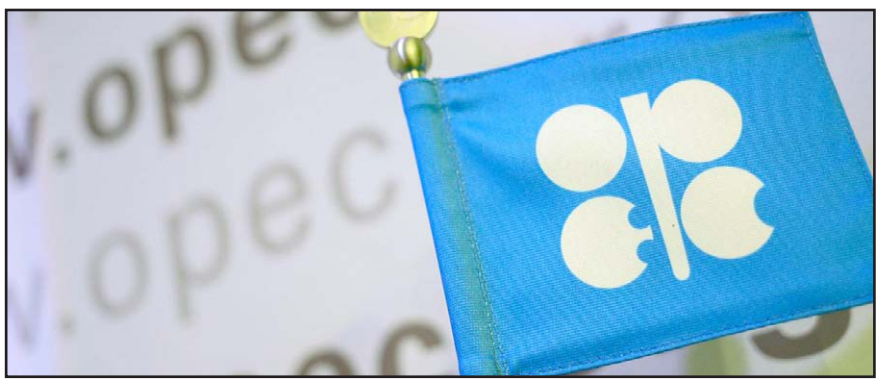

خارج الحدود
Outside border

لندن — تراجع الوقود يخفض التضخم بمنطقة اليورو

قال مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي يوروستات، امس الأربعاء، إن تراجع أسعار الوقود وزيت التدفئة أبقى معدل التضخم بمنطقة اليورو منخفضا، مؤكدا بذلك تقديره الأولي السابق. وقال يوروستات إن أسعار المستهلكين، في الثماني عشرة دولة التي تستخدم اليورو، تراجع ٠,٢٪ عن الشهر السابق في نوفمبر تشرين الثاني، وارتفع ٠,٣٪ على أساس سنوي.

وأظهرت البيانات أن تراجع أسعار الوقود والنقل كان له أكبر أثر نزولي على القراءة السنوية، إذ خصم ٠,٢٢ نقطة مئوية من النتيجة النهائية.

وباستبعاد الأسعار شديدة التذبذب للطاقة والأغذية غير المصنعة، أو ما يطلق عليه البنك المركزي الأوروبي "التضخم الأساسي"، تكون الأسعار قد انخفضت ٠,١٪ عن الشهر السابق في نوفمبر تشرين الثاني، وارتفعت ٠,٧٪ على أساس سنوي أي دون تغير عن أكتوبر.

نيويورك — تراجع العقود الآجلة لبرنت دون 59 دولارا

تراجعت العقود الآجلة لبرنت دون ٥٩ دولاراً للبرميل، أمس الأربعاء، قرب أدنى مستوياتها في خمسة أعوام ونصف إذ لمح المنتجون الرئيسيون للنفط إلى أنهم سيواصلون الإنتاج بالرغم من تخمة المعروض وتراجع الطلب من روسيا وأوروبا.

وأشار منتجو النفط الخليجيون الرئيسيون في أوبك هذا الأسبوع إلى استعدادهم للانتظار فترة قد تصل إلى سنة حتى تستقر السوق مما بدد الآمال في تدخل سريع لوقف انحدار السعر. وهوت أسعار النفط إلى النصف تقريبا خلال الستة شهور الماضية إذ طغت زيادة إنتاج النفط الصخري الخفيف عالي الجودة في أمريكا الشمالية على الطلب.

موسكو — متاجر فاخرة تغلق أبوابها مؤقتاً

أغلق بعض متاجر موسكو الفاخرة أبوابها، أمس الأربعاء، لإتاحة الفرصة للعاملين لرفع المنتجات الفاخرة من الواجهات، وتغيير بطاقات الأسعار، بعد الهبوط الكبير في سعر العملة الروسية، الروبل، أمام الدولار واليورو.

ولم تفتح المتاجر الفاخرة في موسكو أبوابها، الأربعاء، "لأسباب فنية"، حسب ما كتب على لافتات وضعت على واجهات المتاجر.

وانخفض سعر الروبل بنحو ٥٠ بالمائة أمام الدولار هذا العام، مما أعاد للأذهان ذكريات أزمة عام ١٩٩٨ عندما انهار سعر العملة خلال أيام.

وتعرض الروبل لضغوط بيع كبيرة، هذا الأسبوع، مما دفع البنك المركزي إلى رفع سعر الفائدة الرئيسي، بمقدار غير متوقع، بلغ ٦٥٠ نقطة أساس، في خطوة عاجلة لم تسهم سوى بالقليل في وقف تدهور العملة.

مجلس بغداد : موازنة 2015 لن تكفي لإنجاز مشاريع جديدة

□ بسبب سياسة "التقشف" التي تتبعها الحكومة

□بغداد / نداء العامري

كشف مجلس محافظة بغداد ان أموال موازنة ٢٠١٥ لن تكفي لإنشاء مشاريع جديدة بسبب سياسة التقشف التي تنتهجها الحكومة المركزية بعد هبوط أسعار النفط عالميا، مؤكدا ان المحافظة تعمل على انجاز مئات المشاريع المتلكئة والمستمرة وبحسب ما توفره الحكومة من تخصيصات.

وقال عضو مجلس محافظة بغداد فاضل الشويلي في حديث لـ "المدى" ان "محافظة بغداد ناقشت جميع المواضيع التي تخص التخصيصات المالية لموازنة العام ٢٠١٥، وتم إقرار الكثير من المشاريع ومن ضمنها مسألة هيئة النقل ومشاريع الطرق والجسور وغيرها من المشاريع"، مبينا ان "عمل المحافظة اصطدم بالموازنة والموافقات والتخصيصات المالية، بالإضافة الى ان هذه المشاريع اصطدمت بوزارات الدولة الاخرى مثل التخطيط والمالية وغيرها".

وأضاف الشويلي بالقول ان "مقترحات كثيرة ومتعددة يشترك فيها مجلس المحافظة بإسناد من الوزارات الحكومية وأمانة بغداد التي تعد اللاعب الأساسي في هذا الموضوع"، مؤكدا ان "موازنة العام ٢٠١٥ سيكون بها نوع من التقشف وان الأموال ستخصص لاستمرارية المشاريع القديمة وليس لانجاز مشاريع جديدة لان الجديدة يراد لها تخصيصات وموازنات ضخمة وبحسب ما ابلغنا به فأن موازنة ٢٠١٥ سوف تكون لاستمرارية المشاريع المعطلة وليس لإنشاء مشاريع جديدة في محافظة بغداد".

وأكد ان "موازنة العام السابق صرفت على الحرب ضد داعش ولم تستثمر الحكومة الاموال التي تضمنتها تلك الموازنات ولم ينجز الكثير من المشاريع"، داعيا الحكومة الى "زيادة التخصيصات المالية لمحافظة بغداد من اجل النهوض بالواقع الخدمي للعاصمة". وفي نفس السياق، أعلن عضو مجلس محافظة بغداد غالب الزاملي في حديث لـ "المدى"، عن وجود "أكثر من ٧١٢ مشروعاً متلكئاً أو قيد الإنجاز ضمن مشاريع المحافظة"، مؤكدا ان "المحافظة بحاجة الى أموال إضافية لسد الديون التي بذمتها والبالغة ٢ ترليون دينار".

وأضاف الزاملي بالقول ان "موازنة المحافظة في عام ٢٠١٢ كانت تريليون و٩٥٠ مليار دينار، أما موازنة العام المقبل فستصرف بشقين الأول لأمانة بغداد والثاني للمحافظة واغلبها مشاريع مستمرة، ويجب ان تكون لبغداد الحصة الأكبر لان سكانها يشكلون ثلث سكان العراق، والعاصمة بحاجة الى ١٥٠ مليار دينار من اجل المشاريع الجديدة".

وكان نائب محافظ بغداد جاسم موحان البخاتي أعلن، أمس الأربعاء، عن توقف أكثر من ٤٠٠ مشروع بسبب العجز المالي في الموازنة وانخفاض أسعار النفط. وقال البخاتي في تصريح صحفي إن " العجز المالي في الموازنة وانخفاض أسعار النفط ألقى بضلاله على تلكؤ المشاريع ونحن اليوم بصدد أكثر من ٤٠٠ مشروع تم إيقافه بسبب عدم إيجاد السيولة المالية "، مضيفا " لدينا في المحافظة ترشيق في جانب عمال النظافة إذ تم الوصول إلى ربع العدد المقرر، وتم حذف ثلاثة أرباع العدد المقرر لعمال النظافة، كما تم إيقاف دعم الوقود للآليات في ستة أقضية بالإضافة إلى الحوافز الأخرى تم إيقافها والنثريات".

يشار إلى إن الكثير من المشاريع في المحافظات تعطلت بسبب عدم إقرار موازنة العام الجاري ٢٠١٤، فيما أدى العجز المتوقع في موازنة العام المقبل ٢٠١٥ وانخفاض أسعار النفط الى اعتماد سياسة الترشيق. وكان رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي كشف، في ٢٠-١٠-٢٠١٤ عن تنفيذ خطة اقتصادية "تقشفية" خلال المرحلة المقبلة. وعاد مكتب العبادي فيما بعد لينفي وجود توجه لتبني موازنة تقشفية لعام ٢٠١٥ المقبل، مبيناً أن الحكومة تعتزم خفض الإنفاق الاستهلاكي "غير المبرر".

وكان إجمالي العوائد والنفقات للأشهر السبعة الأولى من العام الحالي يبيّن إن العراق أنفق كل المبالغ المتأتية من تصدير النفط، رغم انه لم يدفع مستحقات كردستان ولا مبالغ البترودولار المخصصة للبصرة، ولا معظم الالتزامات المالية للمحافظات التي سقطت بيد داعش.

وتواجه أسعار النفط العالمية انخفاضاً كبيراً يتراوح بين ٨٠ إلى ٨٥ دولاراً لبرميل النفط بعدما كانت تصل إلى ما يقارب الـ١٢٠ دولاراً للبرميل الواحد خلال الأشهر القليلة الماضية.

الأمانة تتعهد بفرز 23 ألف قطعة أرض وتحويلها لمدن حديثة حال إقرار الموازنة

□بغداد / المدى برس

عزت أمانة بغداد، أمس الأربعاء، عدم إكمالها فرز الأراضي السكنية في العاصمة إلى عدم إقرار موازنة العام ٢٠١٤ الحالي وما نجم عن ذلك من ضائقة مالية، وفي حين تعهدت بإكمال تلك المهمة حال انتهاء تلك الأزمة، أكدت حرصها على فرز قطعتين تضمان ٢٣ ألف وحدة سكنية في قاطع الرشيد، جنوبي بغداد، وتحويلهما إلى مدن حديثة متكاملة الخدمات، للإسهام في معالجة أزمة السكن وانتشار ظاهرة العشوائيات ومناطق التجاوز، وتنشيط الحركتين الاقتصادية والعمرانية.

وقال المدير العام لدائرة العلاقات والإعلام في الأمانة، حكيم عبد الزهرة، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الأمانة سعت منذ انطلاق المبادرة الوطنية للسكن، إلى اتمام فرز الأراضي وتهيئتها للسكن في مختلف مناطق العاصمة بغداد"، مشيراً إلى أن "عدم إقرار الموازنة لعام ٢٠١٤ الحالي أدى إلى توقف عملية الفرز".

وأضاف عبد الزهرة، أن "المقاطعتين ١٠/٢ و١٠/٣، تقعان ضمن قاطع الرشيد، وتضمان ٢٣ ألف قطعة سكنية"، معرباً عن أمله بأن "تتحولان إلى مدن حديثة متكاملة الخدمات، للإسهام في معالجة أزمة السكن وانتشار ظاهرة العشوائيات ومناطق التجاوز، وتنشيط الحركتين الاقتصادية والعمرانية في بغداد". وأكد المدير العام لدائرة العلاقات والإعلام في أمانة بغداد، "حرص الأمانة على إكمال فرز تلك الأراضي حال إطلاق موازنة العامين ٢٠١٤ و٢٠١٥"، لافتاً إلى أن "عملية الفرز تتضمن مشاريع أخرى كتأمين خطوط الماء والصرف الصحي وتبليط الشوارع وغيرها".

يذكر أن أمانة بغداد، أعلنت في (العاشر من تشرين الأول ٢٠١٣)، عن إنجاز ٥٠ بالمئة من أعمال فرز مقاطعتي ١٠/٢ و١٠/٣ ضمن قاطع بلدية الرشيد جنوبي العاصمة، مؤكدة أن المقاطعتين تضمان نحو ٢٣ ألف قطعة سكنية جرى توزيعها قبل عام ٢٠٠٣ بين المواطنين المستفيدين من أصحاب سندات التملك، فضلاً عن العوائل الفقيرة.

ويعاني العراق أزمة سكن خانقة نظراً لتزايد عدد سكانه قياساً بعدد المجمعات السكنية، إضافة إلى عجز المواطن من ذوي الدخل المحدود، عن بناء وحدة سكنية خاصة به بسبب غلاء الأراضي والمواد الإنشائية.

انخفاض مبيعات المركزي الى 153 مليون دولار

□بغداد / المدى

انخفضت مبيعات البنك المركزي في مزاده، أمس الأربعاء، الى ١٥٣ مليون دولار بعد ان بلغت أمس الاول الثلاثاء ١٦٩ مليوناً و٨٠٩ آلاف دولار. تلقت "المدى، نسخة منه ان "حجم المبلغ المباع من قبل البنك بسعر المزاد من الدولار امس بلغ ١٥٣ مليوناً و٤٢٥ الف دولار بسعر صرف ١١٦٦ دينارا مقابل الدولار الواحد وبمشاركة ١٤ مصرفاً"، مبينا ان "الكمية المباعة نقدا بلغت ٣٩ مليوناً و٨٠٥ الاف دولار، والكمية المباعة كحوالات بلغت ١١٣ مليونا و٦٢٠ الف دولار".

وأضاف البيان ان "البنك المركزي العراقي يستمر ببيع وشراء الدولار بسعر ١١٦٦ دينارا"، مشيرا الى ان "سعر البيع للحوالات ١١٨٧ دينار/ دولار بضمنها عمولة البنك المركزي وقدرها ٢١ دينارا لكل دولار، فيما يبلغ سعر البيع النقدي للدولار ١١٩٠ دينار/دولار بضمنها عمولة البنك المركزي وقدرها ٢٤ دينارا لكل دولار".

ابرز مباريات اليوم

المباراة		الوقت
باس غيانينا	باوك سالونيكا	٣:١٥
اكسانثي	باناثينايكوس	٥:٣٠
كالياري	يوفنتوس	٦:٣٠

المباراة		الوقت
أميان	ستراسبورغ	٥:٣٠
سوشو	أنجيه	٥:٣٠
نابولي	بارما	٨:٠٠

العدد (3240)
السنة الثانية عشرة- الخميس
(18) كانون الأول 2014

علوان وأشرف يرصدان الأردن في دبي وملبورن

المحترفون يكملون قائمة الأسـود في عجمان تحضيراً لآسيا

□ بغداد/ حيدر مدلول

من المؤمل أن يختتم منتخبنا الوطني لكرة القدم وحداته التدريبية مساء غد الجمعة على ملعب الشعب الدولي بالعاصمة بغداد في إطار تحضيراته النهائية للمشاركة في النسخة المقبلة من بطولة أمم آسيا التي ستقام للفترة من ٩-٣١ كانون الثاني المقبل في استراليا لاسيما بعد أن أوقعته القرعة في المجموعة الرابعة الى جانب منتخبات فلسطين واليابان والأردن.

وقال المدير الاداري لمنتخبنا الوطني لكرة القدم باسل كوركيس لـ(المدى): إن وفد منتخبنا الوطني سيغادر بعد غد السبت الى مدينة دبي الاماراتية للدخول في معسكر تدريبي ستحتضنه إمارة عجمان للفترة من ٢٠ ولغاية ٢٩ كانون الاول الحالي حيث سيترأس الوفد النائب الثاني لرئيس اتحاد الكرة علي جبار الى جانب الملاكات التدريبي والاداري والطبي فضلاً عن ٢١ لاعبا هم: جلال حسن ومحمد حميد وعلي ياسين وسعد ناطق وعلي بهجت وعلي فائز وسلام شاكر ومهدي كريم ووليد سالم وسامح سعيد وضرغام اسماعيل وأمجد كلف وعلي حصني وهمام طارق ونبيل صباح وسيف سلمان وسعد عبد الامير ومهدي كامل وعلاء عبدالزهرة ومروان حسين وعبد القادر طارق . وأوضح أن المدرب راضي شنيشل سيلتحق بمعية الاسباني رود ريغيز وقائد منتخبنا يونس محمود وجستن ميرام وأسامة رشيد واحمد ياسين بوفد منتخبنا مساء بعد غد السبت فيما سينضم اللاعبان همام طارق واحمد ابراهيم المحترفان بالدوري الإماراتي في اليوم التالي حيث ستنطلق الوحدات التدريبية التي سيجريها منتخبنا على ملعب نادي عجمان الرياضي بمعدل وحدتين تدريبيتين في اليوم الواحد من اجل زيادة سرعة الانسجام والتفاهم بين اللاعبين تحضيراً لخوض المباراة الأولى الودية مع المنتخب الكويتي الشقيق التي سيحتضنها ملعب نادي الشعب بمدينة الشارقة مساء الاثنين المقبل . وكشف أن منتخبنا سيفتقد لخدمات اللاعبين المحترفين في الدوريات الأوروبية ياسر قاسم وعلي عدنان في المباراة الثانية التي سيخوضها على هامش معسكره مع المنتخب الأوزبكي التي ستقام مساء الاربعاء المقبل على ملعب نادي الشعب بمدينة الشارقة نتيجة لالتحاقهما في اليوم التالي من موعد المباراة ، مبيناً ان منتخبنا سيختتم معسكره التدريبي بخوض مباراة ثالثة مع المنتخب الاوزبكي ستقام يوم ٢٨ كانون الاول الحالي .

وأشار الى أن المدرب راضي شنيشل سيختار القائمة النهائية لمنتخبنا الوطني والمكوّنة من ٢٣ لاعباً قبل شد الرحال يوم ٢٩ كانون الأول الحالي الى مدينة سيدني الاسترالية للدخول في معسكر تدريبي هنالك يستمر لغاية يوم ٨ كانون الثاني يتخلله خوضه مباراتين وديتين الاولى مع المنتخب الايراني يوم ٤ من الشهر ذاته والثانية مع نادي سيدني اولمبيك أحد اندية الدرجة الثانية الاسترالية يوم ٧ منه بعد ان تم إلغاء مباراة كوريا الجنوبية نتيجة لارتباط الاخير بموعد مباراته مع المنتخب السعودي ، موضحاً ان مباراتي ايران وسيدني اولمبيك ستعملان على رفع درجة الجاهزية الكاملة للاعبين وتعطي المدرب راضي شنيشل حرية تامة في اختيار اللاعبين المؤهلين ضمن القائمة الاساسية المكونة من ١١ لاعباً التي ستخوض منافسات البطولة. وتابع : ان المستشارين نزار أشرف ويحيى علوان تمكنا من جمع معلومات كاملة عن المنتخب الأردني الذي سنواجهه في افتتاح مشوار الدور الاول يوم ١٢ كانون الثاني على ملعب لانغ بارك بمدينة بريزين من خلال حصولهما على برنامج إعداد المنتخب الشقيق ومعرفة أبرز الاوراق الرابحة التي يعتمد عليها المدرب الانكليزي لينكز حيث سيسعيان الى حضور المباراة الودية الاولى التي سيخوضها المنتخب الاردني مع المنتخب الاوزبكي يوم الاحد المقبل بمدينة دبي الاماراتية وكذلك المباراة الاخيرة التي سيلتقي فيها المنتخب الأردني مع المنتخب البحريني يوم ٤ كانون الثاني المقبل في مدينة ملبورن الاسترالية من اجل اعداد تقرير متكامل يوضحان فيه نقاط القوة والضعف والاسلوب الذي سيتبعه المدرب لينكز من اجل وضع اسلوب تكتيكي مناسب سيتبعه اللاعبون في المباراة الاولى مع الأردن من اجل تحقيق النقاط الثلاث التي ستكون في غاية الاهمية نحو مواصلة المشوار في المباراتين المقبلتين امام اليابان يوم ١٤ والاخيرة مع فلسطين يوم ١٦ في اختتام منافسات الجولة الاولى سعياً للظفر بإحدى بطاقتي التأهل الى دور ربع النهائي .

الجدير بالذكر أن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم واللجنة المنظمة للبطولة قد اعتمدت القائمة الاولية المكونة من ٥٠ لاعباً لمنتخبنا الوطني وهم: جلال حسن ومحمد حميد وعلي ياسين ونور صبري ووليد سالم وعلي بهجت وسلام شاكر واحمد ابراهيم ومصطفى ناظم ومهدي كريم وسامح سعيد واحمد محمد وهمام طارق ومحمد رباط وحسين فلاح وفيصل جاسم وضرغام اسماعيل ومحمد عبد الزهرة وهردي سيامند وسعد ناطق وعلي فائز ورضا نصر الله ومحمد قابل وعباس فاضل وهلكورد ملا محمد وامجد كلف وبشار رسن وعلي حصني واحمد ياسين وكرار جاسم وحسين عبد الواحد ونبيل صباح وأمجد وليد وسيف سلمان وسعد عبد الأمير وأسامة جبار وياسر قاسم وابراهيم نعيم ومروان حسين ومهدي كامل ويونس محمود وحمادي احمد وعلاء عبد الزهرة وأمجد راضي ومهند عبد الرحيم وجستن ميرام وعبد القادر طارق وحسين علي واحد وكوسرت بايز ومهدي كامل وعلي عدنان

منتخبنا ينهي وحداته التدريبية في الشعب ويشد الرحال الى دبي

مصارحة حرة

▪ إياد الصالحي
Ayadayad1010@gmail.com

اتحاد "أبو نقطة"

ستة أشهر ونيف لم يستطع اتحاد كرة القدم خلالها أن يتعايش في ظل رئيس واحد ونائبين ، فالولاءات الانتخابية المسبوقة مزّقت نسيج هذه اللّحمة وحرّكت غرائز الانحياز لمجموعة بعينها على حساب شرعية الرئيس في امتلاك القرار الذي بقي مقيّداً وضعيفاً ومحاصراً بالشك لتجد الكرة العراقية نفسها أنها محكومة باتحاد فقد وحدته ويتلذذ أعضاؤه بحرب الملاسنة الإعلامية ليس انتصاراً لحقوق الكرة الضائعة وما أكثرها، بل إيذاناً لحرق ورقة الانتخابات ، فأمل الإصلاح يُحتضَر، والرئيس يهمّ لإبلاغ (فيفا) ببيان النعي.

أزمة تلد أزمة، والحكمة (الغائب الأبرز) في العائلة الحاكمة للكرة العراقية ، قراراتها ارتجالية وسياستها عبثية أهلكت الأندية في دوريات متدنية المستوى، حمّلت إداراتها أموالاً طائلة نظير تعاقداتها مع محترفين يُشهرون المطالب كالسيوف فوق رقاب رؤسائها إذا ما أختل عقد الاتفاق القائم أساساً على نظام احترافي كسيح، ومسابقة عليلة لم تشهد تخبطاً في إطلاق جولاتها وإيقافها مرات عدة حتى في دورات الأحياء الشعبية المنتظمة، ومسّ الضرر سمعتنا الدولية بعدما خطف (غول) التزوير مشروع منتخباتنا الوطنية مع الفئات العمرية ودفن مواهب غضة أمام مرأى المراقبين وتشجيع القلة، ومع ذلك لم يستح أحدهم عندما يتفاخر بمنجزاته لملايين المشاهدين الذين كانوا يضحكون في عبّهم لمييالياته المغشوشة!

إن المشكلة التي تواجه منتخبنا الوطني ليست صنيعة ظروفنا، بل إهمال عَمد من اتحاد الكرة الذي يعمل بجدول الساعات لقضاء مشاغله ولا علاقة له بروزنامة العام المقبل أو برمجة تحضيراته ودراسة الخيارات المجدية للملاكات التدريبية وفق آليات غير قابلة للاجتهاد أو التخمين، هذه طامة كبرى توفر الغطاء الكافي لمنتقدي الاتحاد ونعتهم له بالفاشل كلما أدى تقصيره الى الخيبة والنكوص في المحافل الخارجية، وما حكاية شنيشل إلا واحدة من الحلقات المبكية لمسلسل الانهيار الإداري لقيم القيادة في الاتحاد وضعف رؤية اغلب العاملين فيه ممن اتخذوه منصة للوجاهة والانتفاع لا التعلم واضافة الخبرة لمفاصله المترهلة!

لسنا ضد شنيشل شخصياً فهو خيار وطني نعتز ونفتخر به ولكننا كنا نعوّل على اتخاذه من أول وهلة بعد تأخر التعاقد مع المدرب السابق حكيم شاكر وتصاعد حملات المعارضة بتوليه المهمة التي أتضح صوابها بعد النتائج المخزية في خليجي ٢٢ والسقوط المدوّي لمنتخبنا الذي أسفر عن إقالة المدرب بعد اسبوعين من تسلمه مبلغ ٢١٠ ملايين دينار، أي كان حرياً أن يتسنم شنيشل المسؤولية في دورة الخليج باعتبارها محطة مناسبة لوضع قدراته على محك المنتخب الأول عقب تميّزه في أول تجربة احترافية بدوري نجوم قطر وينتقي الأسماء الخمسين بنفسه وليس كما انتقاها (الرئيس ونائباه وعضوان)!

كان حرياً أن يبقى شاكر في الانتظار أو يُسلم أمره للواقع ويُصغي لنصيحتنا السابقة "شكراً حكيم المهمة انتهت" يوم عاد من مونديال تركيا منتشياً بالمركز الرابع لكنه عدّها انتقاصاً من مكانته وإجباراً على التنحي ، وواصل عناده وتحديه بالنجاح مع الكبار فكانت النتيجة مريرة ليغير منتخبنا تحت قيادته لقبه من "زعيم آسيا" الى "ابو نقطة"!

للأسف إن إختيار شنيشل للمهمة الآسيوية ليس خياراً ستراتيجياً ، فالرجل يمر بأفضل مرحلة فنية مع ناديه القطري ويحقق نتائج متميزة ونال لقب افضل مدرب بجدارة ويضيف لرصيده التدريبي نقاط التميز في كل جولة بما يجنيه من فائدة شخصية "علماً ودراية" ووطنية تخدم سمعة المدرب العراقي في حال استمر بمهمته بلا توقف ويصطحب فريقه الى معسكر خارجي طوال مدة توقف الدوري القطري ليعالج أبرز المشكلات التي واجهته منذ بدء عمله في الجولة الثالثة.

نقف مع المنتخب ونعضد من ثقة شنيشل ومستشاريه الكفوئين تاريخياً وأكاديمياً وتربوياً "يحيى علوان ونزار أشرف" لكن قرار إعارة الأول كان مستعجلاً وبلا تخطيط ويهدف الى انقاذ الاتحاد من ورطة ضيق الوقت بسبب فشل تفاوضه مع البرازيلي لازاروني قبل انطلاق البطولة بـ ٢٠ يوماً بدليل أن شنيشل لم يعد بأنه سيروي جمهورنا عطش الانجاز من كأس سيدني ولم يقدم تعهداً بانه (الجنتلمان الساحر) ، والأمر الثالث ان رئيس الاتحاد نفسه أكد لـ(المدى) أمس أن مهمته تنتهي في ٣١ كانون الثاني ، فعلامَ زعزعة استقرار المدرب المثابر وارباك اعمال نادٍ محترف واتحاد شقيق سبق أن أبدى تعاطفاً لا محدوداً مع طلباتنا التي لا تنتهي وكأن العراق لم ينتم للاسرة الدولية الكروية إلا بعد عام ٢٠٠٣!

× حذار: جلوس الكابتن المستشار الفني يحيى علوان في المقصورة لتقديم المشورة عن بُعد؟! هذا خطأ فادح يتوجب تصحيحه قبل فوات الأوان ، فالقرارات الفنية تتخذ خلال انصاف الثانية وغالباً ما تحتاج المعالجة الآنية الى قراءة صحيحة ربما لا تسعف خبرة شنيشل وأشرف لانقاذ الأسود من خطأ قاتل!

شيركو: سأتعاقد مع مرسيليا بموافقة (فيفا)

□ بغداد / المدى

أكد مهاجم منتخبنا الوطني للشباب ولاعب نادي الشرطة شيركو كريم أنه لم يعد بحاجة إلى كتاب استغناء من قبل إدارة نادي الشرطة وبإمكانه التعاقد حالياً مع أي نادٍ يرغب باللعب في صفوفه. وقال كريم في اتصال هاتفي من فرنسا لـ(المدى): إن الاتحاد الدولي (فيفا) منحني الضوء الأخضر للتعاقد مع نادي مرسيليا الفرنسي الذي أتواجد بقربه حالياً من دون الرجوع إلى نادي الشرطة وذلك لأن فترة انضمامي للشرطة كان فيها عمري دون السن القانوني وهذا الأمر يجعلني لاعباً حراً ولي الحرية الكاملة بالتعاقد مع أي نادٍ خارجي. وأضاف: هناك مَن يحاول أن يشوّه سمعتي في الصحافة والإعلام الرياضي من خلال بث الأكاذيب والإشاعات المغرضة التي تعد بعيدة كل البعد عن ارض الواقع ولا أساس لها من الصحة، وبصراحة كنت متوقعاً ذلك لأني تركت التعامل مع وكيل أعمالي السابق الذي لجأ إلى بعض وسائل الإعلام التي تعاونت معه لإغراض شخصية كون نجاحي أغاضهم ويسعون جاهدين للوقوف في طريقي وإفشال صفقة انتقالي إلى النادي الفرنسي.

كرار : لم أعتزل دولياً .. والاتحاد لا يقدّر ظرفي

□ بغداد / علي إسماعيل

نفى صانع العاب منتخبنا الوطني لكرة القدم كرار جاسم المحترف بصفوف استقلال الإيراني الأخبار التي تحدثت عن إعلانه الاعتزال الدولي بعد إبعاده عن القائمة النهائية للمنتخب التي ستشارك بنهائيات آسيا مطلع العام المقبل .

وتساءل جاسم في حديثه لـ(المدى): هل يعقل بأنني أتخذ هكذا قراراً رداً على إبعادي من قائمة المنتخب ؟ هذه وجهة نظر مدرب احترمها كثيراً ، ولن أتأثر أبداً ، كما أن المنتخب الوطني لن يتاثر بغيابي وأتمنى التوفيق له ولملاكه التدريبي بنهائيات أمم آسيا .

وأضاف: أبلغ من العمر الآن ٢٦ عاماً ، ولازال لدي في جعبتي الكثير لكي أقدمه ، أنا الآن في قمة النضوج الكروي، وسأكون في خدمة المنتخب الوطني في أي وقت يحتاجني ، لأنه صاحب الفضل الكبير عليّ بوصولي للنجومية .

وتابع: هناك من يحاول تهميش سمعتي الكروية حيث ضحيت بعقدي بنسبة ٣٠٪ مع الفريق الإيراني لكي أشارك مع المنتخب في منافسات خليجي ٢٢، وعندما ذهبت الى هناك ، جلست على دكة الاحتياط، وهذا الشيء لم يزعجني، ولكن في اتحاد الكرة لا يوجد من يقدّر هذا الأمر، ولا أعرف أسباب إبعادي عن المنتخب بهذا التوقيت، هل هي مشكلة إدارية أم مشكلة فنية ؟ في كلا الحالتين أحترم القرار.

واختتم: أنا الآن أتمتع بأجازة مع عائلتي في النجف الأشرف، وبالنسبة لاشاعة فسخ عقدي مع الاستقلال الإيراني فهي كذبة لأنني قبل ان احضر حصلت على جائزة أفضل محترف بالدوري الإيراني للجولة الأولى وسأعود الى فريقي بعد إنتهاء فترة الإجازة.

كرار جاسم

الجوية تؤكد بقاء سعيد مع الفريق

□ بغداد / المدى

نفى عضو الهيئة الإدارية لنادي القوة الجوية جاسم كاطع انتقال اللاعب سامر سعيد إلى أي نادٍ آخر مؤكداً أن ما تناولته بعض وسائل الإعلام هو بعيد عن الواقع ومجرد توقعات لا صحة لها. وقال كاطع لـ(المدى): اللاعب سامر سعيد مستمر مع فريق القوة الجوية ولن يفاتحنا في موضوعة انتقاله أو مغادرته للنادي وسيستمر مع الصقور إلى نهاية الموسم. وتابع: القوة الجوية يشهد حالة من الاستقرار من الناحية الفنية والإدارية ونتمنى من بعض وسائل الإعلام ألا تحاول زعزعة هذا الاستقرار ودعم الفريق في مهمته التي يسعى لها خلال هذا الموسم بخطف لقب الدوري الممتاز. واختتم حديثه: تعمدنا على عدم إحداث التغييرات في صفوف الفريق خلال فترة الانتقالات الشتوية وذلك للبقاء على التوليفة التي خاضت مباريات المرحلة الأولى بنجاح والعمل على تصعيد الاستقرار ومعالجة الأخطاء التي تم تشخيصها من قبل الملاك الفني المشرف على قيادة الفريق.

حل منتخب الكرة الطائرة وإعفاء ملاكه الفني

□ بغداد/ محمد الخفاجي

قرر اتحاد الكرة الطائرة حل جميع اللجان العاملة ضمن الاتحاد بعد النتائج المخيبة للآمال التي حققها المنتخب الوطني في مشاركته الأخيرة في بطولة العرب للرجال التي أختتمت منافساتها مؤخراً في الكويت.

وقال نائب رئيس اتحاد الكرة الطائرة مظفر هاشم لـ(المدى) : دُعينا إلى مؤتمر عام في ١٦ كانون الثاني المقبل لحضور أصحاب التخصص من مدربين سابقين وخبراء في اللعبة لغرض الاستئناس بآرائهم والتباحث معهم بشأن السبل الكفيلة بانتشال واقع اللعبة والعمل على تصحيح المسار.

وأضاف: عقدنا سلسلة من الاجتماعات خلال الأيام الماضية وقررنا من خلالها حل جميع اللجان العاملة في اتحاد الكرة الطائرة وكذلك إعفاء الملاك التدريبي وحل المنتخب الوطني بعد ظهوره بصورة لا تليق بتاريخ اللعبة وبالتالي ستكون هناك تغييرات جوهرية على هيكلة المنتخبات الوطنية.

وأوضح : من المحتمل أن يكون هناك تعليق لنشاطات المنتخبات الوطنية لاسيما أن منتخبنا الوطني تحت ٢٣ عاماً مقبل على مشاركة عربية في أيار المقبل بينما منتخبنا الوطني للرجال بفئة المتقدمين لديه استحقاق آسيوي في آب القادم ولكن ليس بالضرورة أن نوافق على تلك المشاركات إن لم تكن هناك حلول جذرية قادمة. الجدير بالذكر أن منتخبنا الوطني مُني بأربع خسارات متتالية أمام منتخبات قطر والسعودية والسودان والكويت وبنتيجة واحدة هي ثلاثة أشواط مقابل لاشيء الأمر الذي أدى إلى خروج المنتخب الوطني مبكراً من منافسات البطولة التي أحرزها منتخب تونس بعد فوزه في المباراة النهائية على المنتخب السعودي.

منتخبنا بالطائرة قدم أسوأ نتيجة في بطولة العرب

اقرأ في الصفحات الداخلية

10 شرار يتوعد محاربي الكرخ بالمحاكم

11 الريال يقسو على أزول برباعية

12 المانيا تراهن على نجاح يورو ٢٠٢٤

لنا قول

▪ زيدان الربيعي

أشرف أسمى من الانتقاد

لا أظن أن هناك مَن يُشكك بقدرات عملاقي التدريب في البرازيل زاغالو وكارلوس البرتو بريرا، حيث أسهم الاثنان في حصول المنتخب البرازيلي من على مصطبة المدربين على لقب المونديال ٣ مرات، إذ سبق لزاغالو أن فاز ببطولة كأس العالم عام ١٩٧٠ كمدرب ومن ثم فاز بها كمستشار لزميله كارلوس البرتو في عام ٢٠٠٢ بينما فاز بها البرتو في ذلك العام وكان معه زاغالو كمستشار على دكة الاحتياط.

وفي مونديال ٢٠١٤ تواجد كارلوس البرتو وبرغم كل انجازاته واسمه التدريبي اللامع على دكة الاحتياط كمستشار للمدرب سكولاري ولم يشعر زاغالو ولا البرتو بأنهما يعملان بمرتبة تدريبية لا تليق بهما، بل وضعا مصلحة الكرة البرازيلية فوق كل اعتبار ليضربا مثلاً كبيراً لكل المدربين بالعالم في كيفية العمل من أجل الصالح العام.

وفي ملاعبنا هناك أكثر من تجربة في هذا الصدد ، الأولى تمثلت بعمل المدربين الكبيرين أكرم احمد سلمان وأنور جسام مع منتخبنا الوطني عام ١٩٨٥ في تصفيات كأس العالم وقبلها في بطولة مرليون الدولية في سنغافورة كمدربين ولم يكن فيهما مدرب وهناك مساعد مدرب، بل عملا بروح وطنية عالية وتفان كبير من أجل خدمة المنتخب الوطني..

أيضا هناك مثل آخر حصل في عام ١٩٨٩ تمثل بعمل المدرب أكرم احمد سلمان الذي قاد منتخبنا الوطني في بطولات عدة قبل التاريخ المذكور كمدرب مساعد للدكتور جمال صالح في تصفيات كأس العالم، كذلك لا ننسى عندما سُمي المدرب يحيى علوان مساعداً للمدرب عدنان درجال في تصفيات كأس العالم عام١٩٩٣ علماً أن علوان كان مدرباً لدرجال في الطلبة والرشيد والمنتخبات.

أضف إلى ذلك أن قراراً صدر في تسعينات القرن المنصرم من اتحاد الكرة يقضي بتسمية كل من شيخ المدربين الراحل عمو بابا وأنور جسام وناجح حمود وعبد الإله عبد الحميد كمدربين لنادي الشرطة بعد أن خسر برباعية نظيفة تحت إشراف المدرب أيوب أوديشو أمام أحد الفرق الآسيوية، إذ أراد القائمون على الاتحاد آنذاك رد الاعتبار لفريق الشرطة وعدم السماح بتكرار تلك الخسارة القاسية في ملعب الشعب حيث سمح عمو بابا وبكل تاريخه وشخصيته القوية التي لا يختلف على قوتها ونرجسيتها اثنان لزميله المدرب أنورجسام بقيادة فريق الشرطة وتوجيه اللاعبين، في حين بقي الثلاثة الآخرون يراقبون زميله جسام وهو يقود دفة المباراة بشكل جيد ، التي انتهت بالتعادل بهدف واحد لكلا الفريقين حيث كان بإمكان فريق الشرطة أن يخرج فائزاً وبنتيجة كبيرة لولا سوء الحظ الذي رافق المهاجم علاء كاظم في تلك المباراة، إذ أهدر أكثر من ٦ فرص سانحة للتسجيل.

إن هذه الأمثلة سقتها هي لتذكير بعض الذين يحاولون الإساءة إلى المدرب نزار أشرف لكونه سُمي مستشارا أو مدربا مساعدا للمدرب راضي شنيشل في مهمة وطنية كبيرة. فنزار أشرف كان لاعباً كبيراً وهدافاً للمنتخب الوطني في عامي ١٩٨٠ و ١٩٨١ وبعد اعتزاله اللعب في عام ١٩٨٧ تحول إلى التدريب وأشرف على تدريب فرق كبيرة مثل الطلبة والقوة الجوية والمنتخب الأولمبي وعمل مدرباً مساعداً مع المنتخب الوطني في أكثر من مهمة، فضلاً عن عمله الاحترافي كمدرب يشار له بالبنان في الاحتراف بالملاعب الأردنية واليمنية والعمانية.

كذلك لا ننسى علميته كونه من المدربين الأكاديميين ويمتلك شخصية جيدة ومقنعة في التصرف والحديث، لذلك فإن محاولة المساس به كونه وافق على العمل مع راضي شنيشل يُعد أمراً غير مقبول خصوصاً في هذه المرحلة التي يحتاج فيها منتخبنا إلى بناء نفسي جيد لكونه خرج تواً من نكبة خليجي "٢٢".

أعتقد أن اتحاد الكرة نجح هذه المرة في ترسيخ مبدأ المستشار الكروي في منتخباتنا الوطنية بشكل صحيح ونتمنى أن يستمر هذا المبدأ مع كل منتخباتنا الوطنية وكذلك في أنديتنا الرياضية وخصوصا الكبيرة.

وهنا لابد من التوقف عند ملاحظة مهمة جداً وهي أن الإنجاز واللقب والمركز المتقدم في كل العالم بالمجال التدريبي يحسب للمدرب الأول، لذلك لم نسمع إشادة بما قدمه المدربون باسل مهدي وحازم جسام ويحيى علوان عندما كانوا يعملون كمساعدين للمدرب الراحل عمو بابا، كذلك الحال ذاته ينطبق على المدربين المساعدين عادل يوسف، حازم جسام، جمال علي، سعد جميل وثائر جسام عندما عملوا مع المدرب أنور جسام، بل كانت تلك الانجازات قد سجلت بقيد انجازات المدربين الكبيرين عمو بابا وأنور جسام، لذلك يجب التوقف عند هذه الحقيقة وعدم التباهي بإنجازات جُيِّرت باسم مدرب معين!

شرار حيدر لـ(المدى):

▪ هؤلاء يحاربون الكرخ والمحاكم ستكون خيارنا الأخير

▪ ٤ مليارات دينار ديون النادي ونفكّر بتعليق الأنشطة

أعرب رئيس الهيئة الإدارية لنادي الكرخ شرار حيدر عن أسفه الشديد لما يجري من محاربة علنية لنادي الكرخ في سبيل إيقاف نجاحاته الكبيرة التي أغاضت البعض وجعلت له أعداءً كثيرين يحاولون زعزعة استقراره والعودة به إلى الوراء - حسب قوله -.

□ بغداد/ محمد الخفاجي

وقال حيدر لـ(المدى): حتى الآن لم تصلنا أية نسخة من الكتاب الرسمي القاضي بعزل نادي الكرخ عن وزارة التربية لكن المعلومات التي وصلتنا أن هناك نية للوزارة بالاقتصار على رعاية النادي فقط على الرغم من أننا حصلنا على موافقات في أيلول الماضي بدعم وتمويل النادي مالياً وعلى هذا الأساس تم التعاقد مع مدربين ولاعبين بأموال طائلة.

وأضاف: إن جميع موظفي نادي الكرخ والعاملين فيه تابعون بصورة رسمية إلى وزارة التربية وكذلك حسابنا المصرفي ووحدتنا الحسابية مرتبط مباشرة بالوزارة المذكورة، إضافة إلى أن هناك قسماً مرتبطاً بمكتب الوزير مباشرة، مشيراً إلى أن اتخاذ القرار كان بشكل ارتجالي من دون الرجوع إلى إدارة النادي أو حتى الاستماع إلى وجهة نظرها وبالتالي لا نعلم لماذا اُتخذ هكذا قرار وفي هذا التوقيت بالذات؟

وكشف أن هناك أشخاصاً يقفون بالضد من نجاحات نادي الكرخ وبصورة علنية ومنهم نقيب المعلمين عباس كاظم ولطيف العزاوي ونجم عبود الذين أعلنوها صراحة "إما نكون داخل أروقة النادي أو نعمل على محاربته" والأسباب معروفة لدى الجميع "شخصية ومناطقية" !

وأوضح : إن نادي الكرخ مهدد بالضياع إن لم تكن هناك تحركات جادة من قبل المسؤولين في الحكومة العراقية لإنقاذ النادي الذي يتزعم حالياً جميع المسابقات المشارك بها بما فيها كرة القدم الذي يتصدر فريقنا مجموعته منذ الجولات الأولى بمستويات كبيرة أشاد بها جميع المتابعين والمراقبين للشأن الكروي.

وهدد حيدر بانسحاب النادي من جميع المسابقات بما فيها كرة القدم وكرة السلة إذا ما بقي الوضع على ما هو عليه كون النادي يمرّ بأزمة مالية ومطلوب حالياً ٤ مليارات دينار لهذا الموسم فقط ، وهي تتعلق بعقود اللاعبين والمدربين الذين تم استقطابهم لفرق النادي على أساس إن هناك تمويلاً من قبل الوزارة لكن ما جرى كان عكس تطلعاتنا وشكّل ضربة موجعة لنجاحات نادي الكرخ الذي توّسمنا فيه خيراً.

وأشار الى انه كان من المفترض أن نجتمع مع رئيس لجنة الشباب والرياضة في البرلمان جاسم محمد جعفر الاثنين الماضي وعندما حان يوم الاجتماع اتصلت به لمعرفة الوقت الذي سنلتقي به ففوجئت باعتذاره الغريب وغير المبرر، وقال لي بالحرف الواحد "الله يوفقكم" وأنهى الاتصال.

واختتم حيدر: هذا الأمر لن يُثني عزيمتي من مواصلة المطالبات بعودة النادي إلى وضعه الطبيعي ولم تكن هنا نهاية المطاف حيث ستكون لنا جلسات مع شخصيات رفيعة المستوى في الحكومة والبرلمان إضافة إلى وزير الشباب والرياضة الذي أبدى تعاوناً وأعلن استعداده للجلوس معنا ومناقشة واقع النادي المهدد بالذهاب نحو الهاوية بعد العمل الكبير والجهد الذي بذلناه من أجل وصوله إلى المستوى الذي هو عليه، لافتاً إلى أن الخيار الأخير سيكون الذهاب نحو المحاكم الرياضية إذا ما انغلقت جميع السُبل ولم تكن هناك وقفة جادة مع نادي الكرخ لإنقاذه من أزمته الحالية التي تُعد مسؤولية الجميع.

الكرخ يهدد بالانسحاب من الدوري الممتاز

الاتحاد البحريني: عاملنا حمد باحترام بعيداً عن ضوضاء الإعلام

□ بغداد/ المدى

عدّ الاتحاد البحريني لكرة القدم أن المدرب عدنان حمد المعفي من تدريب المنتخب البحريني أثناء خليجي ٢٢ بالرياض قد ذهب بعيداً عن الحقيقة أثناء المؤتمر الصحفي الذي عقده الاثنين الماضي في عمّان واتهم فيه الاتحاد من دون دليل بإقالته تعسفياً وأن القرار جاء من جهة أعلى منه مع أن الاتحاد وعلى رأسه علي بن خليفة قد عامله بكل احترام وبدرجة عالية الحرفية تحفظ له كرامته بعيداً عن الضوضاء الإعلامية، ولذا لابد من توضيح نقاط مهمة.

ونقل الموقع الرسمي للاتحاد البحريني لكرة القدم : ان رئيس الاتحاد علي بن خليفة تفضل يومها شخصياً بإبلاغ المدرب بالقرار الرسمي الصادر من مجلس إدارة الاتحاد والقاضي بإعفائه من مهام تدريب المنتخب، بعد اجتماع طارىء ومطول لمجلس الادارة في الرياض، وهو ما يدل على المكانة التي يكنّها الاتحاد للمدرب، حيث جرى ذلك في أجواء ودية سادها الاحترام، وفي المكان الذي يقيم فيه المدرب الذي انتقل اليه رئيس الاتحاد من مقر إقامته وكان في فندق آخر.

وتابع : إن الاتحاد البحريني لكرة القدم يود التذكير بأنه اتخذ قرار إعفاء المدرب بعد اجتماع مطول في الرياض امتد لساعات من النقاش واستعراض تقارير فنية والعديد من المعطيات فوجد حينها أن الأمور بالنسبة للمنتخب تزداد سوءاً، وبالذات أن الفريق مقبل على بطولة قارية كبيرة، فتمخض عن قناعة تامة لدى القائمين على بيت الكرة البحرينية بضرورة اتخاذ القرار المذكور، مراعاة لمصلحة المنتخب وتطلعات الجماهير البحرينية، مع التأكيد على تمتع الاتحاد بكامل الاستقلالية لاتخاذ القرارات المصيرية التي تخص مصلحة الكرة البحرينية.

وفي الختام أكد الاتحاد البحريني لكرة القدم احترامه وتقديره الكاملين لجميع المدربين من دون تفرقة على أساس الجنسية أو أية معايير أخرى، لا تمت للرياضة والعمل الاحترافي بصلة، وهي المبادئ التي يلتزم بها، وفق قناعاته وتماشياً مع رؤية الاتحاد الدولي للكرة "فيفا" متمنياً كل التوفيق والنجاح للمدرب عدنان حمد في مهامه المقبلة.

حمد اثناء مؤتمر صحفي على هامش خليجي ٢٢

توقف جديد لدوري الكرة لمدة شهر

□ بغداد/ المدى

أكد نائب رئيس لجنة المسابقات المركزية في اتحاد الكرة يحيى كريم ان منافسات دوري الكرة الممتاز للموسم الحالي ستتوقف بعد انتهاء الجولة الاخيرة من الدور الاول لحين انتهاء مشاركة منتخبنا الوطني لبطولة أمم آسيا ٢٠١٥.

وقال كريم لـ(المدى) إن منافسات الجولة الاخيرة من الدور الاول ستقام خلال ايام ٢٤ و٢٥ و٢٦ كانون الاول الحالي على ملاعب بغداد والمحافظات باقامة ٨ مباريات ضمن المجموعتين الاولى والثانية التي يشارك فيها ٢٠ فريقا فيما تم تأجيل مباراتي أربيل والكرخ ودهوك والشرطة الى موعد آخر سيتم تحديده في وقت لاحق نتيجة لتواجد اكثر من ٤ لاعبين من فريقي الشرطة وأربيل ضمن صفوف منتخبنا الوطني المشارك في النهائيات الاسيوية .

وأوضح كريم ان لجنة المسابقات ستقوم باصدار مواعيد جديدة للمباريات المؤجلة من الجولات السابقة للمرحلة الاولى للموسم الحالي ٢٠١٤ – ٢٠١٥ التي تم تاجيل اقامتها لاسباب مختلفة من اجل اعطاء الفرصة لأكبر عدد ممكن من الاندية بخوض مبارياتها المؤجلة.

أمم آسيا تؤجل دوري الكرة

إدارة أربيل تختار ملاعب الدوحة للآسيوية

□ بغداد/ المدى

تتجه النية لدى ادارة نادي أربيل الرياضي الى اختيار الملاعب القطرية مكاناً لاقامة مباريات فريقها الكروي الأول في النسخة المقبلة من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي لاسيما بعد ان اوقعته القرعة في المجموعة الثالثة الى جانب فريقي (القادسية أو العربي) من الكويت والاستقلال الطاجيكي وفريق سيتأهل من التصفيات .

وقال رئيس نادي أربيل د.عبدالله مجيد لـ(المدى): سيتم حسم مكان اقامة مباريات الفريق الاول لكرة القدم على احد الملاعب القطرية خلال الفترة المقبلة بعد التشاور مع الملاك التدريبي للفريق الذي يقوده أيوب اديشو نظراً لسهولة الحصول على تأشيرة الدخول الى قطر وكذلك التعاون الايجابي للاندية القطرية في اتخاذ ملاعبها مكاناً لاقامة مباريات الفريق وهذا ما وجدناه في الموسم السابق الذي خضنا فيه مباريات الدور الأول والثاني ونصف النهائي على ملعبي العربي ولخويا القطريان من قبل ادارتي الناديين وكذلك الاتحاد القطري باللعبة اللذين علموا على تسهيل اجراءات خوض المباريات على الملعبين .

واوضح ان المجموعة الرابعة التي اوقعت أربيل تعد قوية قياسا ببقية المجاميع الاخرى في منطقة غرب آسيا لكونها ضمت حامل لقب النسخة الأخيرة من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي القادسية أو العربي الحائز على كأس ولي عهد الكويت ومتصدر الدوري الكويتي حالياً وكذلك فريق الاستقلال الطاجيكي الذي لا نمتلك معلومات وافية عنه في الوقت الحاضر.

وأوضح ان النادي لم يستقطب أي لاعب جديد حتى الآن خلال فترة الانتقالات الشتوية التي تم افتتاحها يوم ٥ كانون الاول الحالي ، مبيناً انه لم يغادر أي لاعب من صفوف الفريق برغم الأزمة المالية التي يعاني منها النادي في الوقت الحاضر التي ربما ستقف عائقاً وراء عدم تقديمه المستوى المعروف عن أربيل خلال هذه النسخة باعتباره وصيف حامل لقب كأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٤.

إدارة نادي أربيل تثني على تعاون الأندية القطرية

السفاح يوضح أسباب غيابه عن تدريبات الوطني

□ بغداد/ علي إسماعيل

أوضح قائد منتخبنا الوطني لكرة القدم يونس محمود أن أسباب غيابه عن الوحدات التدريبية الأولى للوطني في ملعب الشعب الدولي تحضيراً لنهائيات كأس صحية وليست أمنية مثلما أُشيع.

وقال محمود لـ(المدى) : أستغرب من بعض التصريحات التي خرجت ضدي بعد غيابي عن الوحدة التدريبية للوطني على ملعب الشعب الدولي، وأتهموني بأنني" أخاف من الوضع الأمني" في بغداد ، وهذا كلام عار عن الصحة ، وانا كنت دائماً احضرً مع اللاعبين لتدريبات المنتخب خلال الفترة الماضية.وأضاف محمود : أتواجد حاليا بالعاصمة القطرية الدوحة ، لإجراء بعض الفحوصات الطبية ،والتأكد من شفائي للاصابة التي تعرضت لها ، بعد أن تعرضت للتمزق بالعضلة الخلفية ، وسأخضع الى برنامج مكثف أخير، وسأقوم بالتدريب بمفردي على ملاعب أكاديمية (أسباير).وتابع : سألتحق بتدريبات الوطني السبت المقبل في دبي وذلك للانخراط بتدريباتي مع اللاعبين ، وسأكون جاهزاً خلال تلك الفترة للمشاركة بالمباريات الودية.

بعد هزيمة أزول برباعية

الريال يتأهل إلى المباراة النهائية لمونديال الأندية

□ مراكش / أ ف ب

واصل ريال مدريد بطل أوروبا انتصاراته المتتالية ورفعها الى ٢١ بتغلبه على كروز أزول المكسيكي بطل الكونكاكاف (٤-٠) على الملعب الكبير في مدينة مراكش المغربية وأمام ٣٥ الف متفرج في الدور نصف النهائي لكأس العالم في كرة القدم للاندية وبلوغه المباراة النهائية.

سجل سيرجيو راموس (١٥) والفرنسي كريم بنزيمة (٣٦) والويلزي غاريث بايل (٥٠) وايسكو (٧٢) الاهداف.

يلتقي ريال مدريد الساعي الى لقبه الاول في المسابقة والوحيد الذي ينقص خزائنه المرصعة بالألقاب آخرها اللقب العاشر في المسابقة القارية العريقة، في المباراة النهائية بعد غد السبت على الملعب ذاته مع سان لورنزو الأرجنتيني بطل كأس ليبرتادوريس (دوري أميركا الجنوبية) او أوكلاند سيتي النيوزيلندي بطل أوقيانوس .

ويخوض كروز أزول الذي بلغ دور الاربعة على حساب ويسترن واندررز الاسترالي بطل آسيا ٣-١ بعد التمديد، مباراة المركز الثالث السبت أيضا.

دخل ريال مدريد المباراة بتشكيلته الكاملة باستثناء غياب لاعب وسطه الدولي الكرواتي لوكا مودريتش بسبب الإصابة التي ستبعده عن الملاعب حتى مطلع العام المقبل، والدولي الكولومبي خاميس رودريغيز الذي جلس على مقاعد البدلاء بعد تعافيه من الإصابة.

وأهدر رونالدو فرصة افتتاح التسجيل عندما تلقى كرة رأسية من بنزيمة امام المرمى فسددها بيسراه بيد أن الحارس خوسيه كورونا تصدى لها ببراعة (٤).

وأنقذ كاسياس مرماه من هدف محقق بإبعاده كرة عرضية من امام المهاجم الأرجنتيني ماريانو بافوني اثر عرضية للاكوادوري غواو روخاس من الجهة اليمنى (٩).

وجرب بنزيمة حظه بتسديدة قوية بيمناه من خارج المنطقة لامست القائم الأيمن (١١).

ومنح راموس التقدم لريال مدريد بضربة رأسية من مسافة قريبة إثر ركلة حرة جانبية انبرى لها الألماني طوني كروس (١٥).

وواصل راموس تألقه وهذه المرة دفاعيا عندما أنقذ مرمى فريقه من هدف محقق بقطعه تسديدة قوية لروخاس من داخل المرمى قبل أن يشتتها البرتغالي بيبي (٢٩).

وكاد كروس يضيف الهدف الثاني من تسديدة قوية من حافة المنطقة أبعدها الحارس كورونا خارج الملعب ٣٢.

وأضاف بنزيمة الهدف الثاني مستغلا مجهودا فرديا رائعا وتمريرة عرضية من داخل المنطقة من الجهة اليمنى لدانيال كارفاخال (٣٦).

وحصل كروز أزول على ركلة جزاء إثر عرقلة بافوني من طرف راموس داخل المنطقة فانبرى لها القائد خيراردو تورادو فتصدى لها قائد النادي الملكي إيكر كاسياس (٤٠).

وهي ركلة الجزاء الثانية التي يتصدى لها كاسياس في مدى ٤ ايام بعد الاولى امام الميريا (٤-١) يوم الجمعة الماضي في الدوري المحلي.

وتابع كاسياس تألقه بقطعه انفراد بافوني الذي استغل كرة خاطئة من اسيير يارامندي الى كاسياس بالذات ٤٢.

وجرَّب رونالدو حظه من ركلة حرة مباشرة من ٢٥ مترا مرت فوق العارضة بسنتمترات قليلة ٤٣.

وعزز بيل تقدم ريال مدريد بالهدف الثالث من هجمة منسقة بين الثلاثي "بي بي سي" حيث مرر بنزيمة كرة الى رونالدو داخل المنطقة فرفعها على طبق من ذهب الى الدولي الويلزي الذي تابعها برأسه من مسافة قريبة داخل المرمى الخالي (٥٠).

ومرر رونالدو كرة رائعة لبيل داخل المنطقة تابعها برأسه برعونة بين يدي الحارس كورونا ٦٢.

واختتم إيسكو المهرجان بالهدف الرابع عندما تلقى كرة من رونالدو عند حافة المنطقة فتلاعب بمدافعين وتوغل داخلها قبل أن يسددها بيمناه على يمين الحارس كورونا (٧٢).

وأعرب سيرخيو راموس مدافع نادي ريال مدريد الإسباني عن أمله في أن يتمكن من المشاركة مع فريقه في نهائي مونديال الأندية المقام في المغرب، وذلك بعد خروجه مصاباً بحمل عضلي زائد خلال مواجهة كروز أزول المكسيكي في نصف النهائي، التي انتهت لصالح (الميرينغي) بأربعة أهداف نظيفة.

وقال راموس، في تصريحات صحفية عقب المباراة "أتمنى ألا تكون هناك مشكلات.. كان من المقرر أن أخرج نظرا لحصولي على بطاقة صفراء"، وذلك تجنيا لحصولي على بطاقة أخرى.

وأوضح "على الصعيد الشخصي أنا سعيد بالتسجيل ومساعدة الفريق، النتيجة خادعة بعض الشيء، الأهداف منحت الثقة للفريق، ولكن الأمور كانت صعبة".

وأضاف "أكن لساكي قدرا كبيرا من الاحترام والحب نظراً لأنه كان لعب دوراً مهماً في صفقة انتقالي (للريال)، ولكن لا تحركني الأموال".

وتابع "تجديد تعاقدي يعتمد على سعادتي والرئيس (فلورينتينو بيريز) ولا أعتقد أن هناك مشكلة، هذا أقل ما يشغل بالي حاليا، وكيل أعمالي يتولى هذه الأمور".

وأكد "عقدي يمتد لعامين، وأنوي البقاء في الريال الذي منحني كل شيء تقريباً.

ريال مدريد يقترب من احراز كأس العالم للأندية

أخبارهم

■ أعلن نادي يوفنتوس الإيطالي عبر موقعه الرسمي على الإنترنت أنه سيقدم استئنافاً ضد عقوبة إيقاف مدرب الفريق **ماسيميليانو أليغري** لمباراة واحدة التي فرضها الإتحاد الإيطالي لكرة القدم.وكان الإتحاد الإيطالي قد أعلن إيقاف أليغري بسبب توجيهه إهانة لمسؤولي مباراة فريقه أمام سامبدوريا في نهاية اللقاء الذي انتهى بالتعادل الإيجابي بهدف لكل فريق على ملعب يوفنتوس أرينا الأحد الماضي ضمن الأسبوع ١٥ من (الكالتشيو).ويعتلي فريق يوفينتوس صدارة ترتيب فرق الدوري الإيطالي برصيد ٣٦ نقطة متقدماً على فريق روما صاحب ٣٥ نقطة الذي قلص الفارق معه إلى نقطة وحيدة عندما فاز على جنوى بعد تعادل اليوفي مع سامبدوريا.

■ استعان لاعب التنس التشيكي **توماس برديتش** المصنف السابع عالميا بالفنزويلي داني فايفيردو شريك التدريب للاعب البريطاني آندي موراي ليكون مدربه الجديد بدءاً من العام المقبل.وأعلن برديتش صاحب الضربات القوية عبر صفحته بموقع (فيسبوك) أنه سيعمل مع فايفيردو وقدم الشكر لمدربه السابق توماس كروبا الذي ظل معه منذ ٢٠٠٩.

وأمضى فايفيردو خمس سنوات مع موراي مدرباً مساعداً قبل أن ينفصل عن اللاعب البريطاني الشهر الماضي.وعبَّر برديتش الذي وصل لنهائي ويمبلدون في ٢٠١٠ وهو النهائي الوحيد في مسيرته بالبطولات الأربع الكبرى عن رغبته في الاستعانة بالنجم السابق إيفان ليندل الذي عمل مدرباً لموراي وقاده لإحراز لقبه الوحيد بالبطولات الكبرى في ويمبلدون ٢٠١٢.

■ نفى **برندان رودغرز** المدير الفني لنادي ليفربول الإنكليزي وجود أية خلافات أو ثورة غضب داخل غرف خلع ملابس اللاعبين مشيراً إلى أن "الريدز" فريق قوي ومتماسك.وقال رودجرز في تصريحات نشرتها صحيفة "ديلي إكسبرس" البريطانية "غرف ملابس اللاعبين قوية للغاية ومتماسكة، الفريق يمتلك قائدا قويا وهو ستيفن جيرارد، وهذا مهم للحفاظ على الروح المعنوية."وأضاف "ما يثار عن وجود قلق وغضب داخل جدران الفريق غير صحيح إطلاقاً، بالطبع الجميع غير سعيد بالنتائج، لكن الحفاظ على الروح المعنوية أمر ضروري."وأعرب المدرب الاسكتلندي عن ثقته في اختتام تصريحاته أن الفريق سينهض في الفترة الثانية من الموسم، مشيراً إلى أن الحفاظ على الروح المعنوية هو المفتاح لتحقيق ذلك.

أميركا ترغب بتضييف أولمبياد 2024

□ واشنطن / رويترز

قالت اللجنة الاولمبية الاميركية إن الولايات المتحدة ستتقدم لتضييف الألعاب الاولمبية الصيفية ٢٠٢٤ سعيا وراء تنظيم الاولمبياد لأول مرة منذ ١٩٩٦.

وتجرى دراسة لوس انجليس وسان فرانسيسكو وبوسطن وواشنطن كأماكن لتضييف الاولمبياد وقالت اللجنة الاولمبية الاميركية إنها ستتخذ القرار النهائي في كانون الثاني المقبل.

وقال سكوت بلاكمون الرئيس التنفيذي للجنة الاولمبية الاميركية خلال مؤتمر صحفي "نحن محظوظون للغاية بوجود ٤ مدن رائعة لديها جميعا نقاط قوة كبيرة."

ولوس انجلوس هي المرشحة الأقوى ضمن القائمة النهائية التي تضم المدن الأربع بعدما ضيفت الألعاب الاولمبية في ١٩٣٢ و١٩٨٤. واذا وقع الاختيار على بوسطن أو سان فرانسيسكو أو واشنطن فستكون المرة الأولى لأي منها في تضييف الأولمبياد.

ورداً على سؤال بشأن ما العنصر الذي سيصنع الفارق في قرار اختيار المدينة المرشحة من الولايات المتحدة؟ قال لاري بروبست رئيس اللجنة الاولمبية الاميركية "إنه مزيج من العديد من الأشياء."

وأضاف "إنها القيادة.. إنها مساندة المجتمع المحلي على الصعيد السياسي وعلى مستوى مجتمع الأعمال والهيئات التعليمية."

وتابع "نود اختيار المدينة التي نؤمن بأن لديها أفضل فرصة للتفوق في منافسة دولية."

ولم تعلن الولايات المتحدة رسمياً – وهي ثالث دولة بعد المانيا وايطاليا تقدمها لتضييف الألعاب – الاولمبياد الصيفي منذ ١٩٩٦ حين كانت أتلانتا هي المدينة المضيفة، وأقيمت الألعاب الاولمبية الشتوية في سولت ليك عام ٢٠٠٢.

والمدن الأخرى المحتمل أن تتقدم لتضييف اولمبياد ٢٠٢٤ هي: اسطنبول والدوحة وباكو وبودابست وباريس ومدينة أفريقية.

ولدى المدن حتى أيلول للتقدم بعرض رسمي وسيتخذ القرار بخصوص المدينة المضيفة لألعاب ٢٠٢٤ في منتصف ٢٠١٧.وخرجت شيكاغو من الجولة الأولى للتصويت على تضييف ألعاب ٢٠١٦ التي فازت بها ريو دي جانيرو، وخسرت نيويورك في جولة التصويت الثانية التي ضمت خمس مدن من أجل اولمبياد ٢٠١٢ التي ضيفتها لندن.

DC2024
WASHINGTON

زيدان يقتحم عالم الموضة

□ مدريد / إ ف ي

اقتحم النجم الفرنسي المعتزل زين الدين زيدان عالم الموضة بعد أن أصبح الواجهة الدعائية لشركة (مانغو) لموسم ربيع صيف ٢٠١٥ ، وفقاً لما أعلنته الدار في بيان لها.

وسيخلف زيدان، الذي حقق الكثير من الإنجازات من ضمنها التتويج بكأس العالم ١٩٩٨ وكأس الأمم الأوروبية عام ٢٠٠٠ ، العارض الهولندي مارك فانديرلو الذي ظل بمثابة الوجه الدعائي للشركة في موسم الشتاء.

وأشارت الشركة إلى أن زيدان أعرب عن إعجابه بالفكرة بعدما اقترحت عليه لأنه "يعيش في إسبانيا منذ فترة ويعرف علامة (مانغو) التجارية، ويفضل أن يتمكن الناس من ارتداء ملابس على الموضة ذات جودة وأسعار تنافسية".

يذكر أن (مانغو) سبق وعملت مع أسماء معروفة في عالم الرياضة مثل جيرارد بيكيه لاعب برشلونة، حيث قالت في بيانها إن زيدان الذي يدرب حاليا كاستيا، الفريق الثاني لريال مدريد، أثناء جلسات التصوير أظهر شخصية وموهبة أمام الكاميرات تماما كما لو كان في الملعب.ولدى (مانغو) حاليا ٢٤٠ منفذ بيع في ٤٢ دولة وخلال ٢٠١٤ أضافت أكثر من ٩٠ نقطة بيع في شبكة متاجرها ومن المتوقع أن يشهد العام المقبل فتح ١٠٠ منفذ بيع.

زيدان واجهة دعائية لإحدى الشركات

ثنائية روبن ومولر تعزز صدارة البايرن

□ بون / إ ف ي

عزز بايرن ميونخ صدارته للدوري الألماني بفوزه على فرايبورغ بهدفين نظيفين، فيما غادر شتوتغارت القاع بهدف في مرمى هامبورغ .سجل هدفي البايرن آريين روبن (٤١) وتوماس مولر (٤٨)، ليرتفع رصيده إلى ٤٢ نقطة في الصدارة، ويتجمد رصيد فرايبورغ عند ١٤ نقطة في المركز ١٧ قبل الأخير.وبهدف فلوريان كلين غادر شتوتغارت مؤخرة الدوري الألماني ليصعد إلى المركز ١٥ برصيد ١٦ نقطة، متفوقا بفارق الأهداف أمام هامبورغ، الذي لم يستغل النقص العددي لشتوتغارت بعد طرد جورج نايديرمايير (٥٣).

فيما فاز هانوفر على ضيفه أوغسبورغ بهدفين نظيفين حملا توقيع ساليف ساني (٢٠) وخوسي لويس سامارتين من ركلة جزاء (٥٥).وبهذه النتيجة، يرتفع رصيد هانوفر إلى ٢٣ نقطة في المركز الثامن، بفارق الأهداف خلف هوفنهايم، ويتجمد رصيد أوغسبورغ عند ٢٤ نقطة في المركز الخامس بفارق الأهداف خلف بروسيا مونشينغلادباخ.وفي مباراة أخرى بالجولة ذاتها، تعادل كولن على أرضه مع ماينز من دون أهداف، ليضيف إلى رصيده نقطة يرتفع بها إلى ١٩ نقطة في المركز العاشر، بفارق نقطة واحدة عن ضيفه صاحب المركز ١١.

سلة غريزليز تُنهي سلسلة انتصارات غولدن

□ واشنطن / رويترز

أنهى ممفيس غريزليز سلسلة من ١٦ انتصاراً متتالياً لغولدن ستيت وريورز بعدما فاز عليه ١٠٥-٩٨ في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

سجل مارك غاسول ٢٤ نقطة وأضاف زميله زاك راندولف ١٧ نقطة وتابع ١٠ كرات مرتدة ليتمكن غريزليز من إيقاف انتصارات وريورز.

وانتهت المباراة بين أفضل فريقين في المسابقة هذا الموسم بتحقيق جريزليز انتصاره ٢٠ مقابل خسارته ٤ مرات. وفاز جريزليز في ١٢ من ١٣ مباراة على أرضه هذا الموسم.

وتعرض وريورز لخسارته الثالثة فقط هذا الموسم مقابل فوزه في ٢١ مباراة برغم تألق كلاي طومسون ونجاحه في تسجيل ٢٢ نقطة وإضافة زميله ستيفن كيري ١٩ نقطة.

تقدم ممفيس ٩٥-٨٨ بعد رمية ثنائية من مايك كونلي لكن أُحتسب خطأ فني ضد ستيف كير مدرب وريورز ولاعبه أندريه إيغودالا بسبب الاعتراض على أنه كان من المفترض احتساب خطأ على كونلي قبل التسجيل.

سجل كورتني لي الرميتين الحرتين لينتقدم غريزليز ٩٧-٨٨ ويحافظ على تقدمه حتى النهاية.

غولدن يتعرض لخسارة مفاجئة

اختيار بيرلو لاعب العام في إيطاليا

□ روما / رويترز

حصل النجم الإيطالي أندريا بيرلو لاعب خط وسط فريق يوفينتوس الإيطالي على جائزتين في مهرجان جوائز كرة القدم الإيطالية.

واختير بيرلو مايسترو خط وسط السيدة العجوز لاعب العام في إيطاليا لعام ٢٠١٤ بعد المجهودات الكبيرة التي قدمها لمساعدة فريقه الذي توج بطلاً لـ(الكالتشيو) الإيطالي في الموسم الماضي، كما تم اختياره ضمن تشكيلة العام في إيطاليا.وشهد الحفل الذي أُقيم في ميلان اكتساح كبير لفريق يوفينتوس حيث تم اختيار ٦ لاعبين إضافة إلى بيرلو ضمن تشكيلة العام في إيطاليا، فتم اختيار الحارس الإيطالي جيانلويجي بوفون والمدافعين أندريا بارزالي وأساموا ه ولاعبي خط الوسط التشيلي أرتورو فيدال والفرنسي بول بوغبا والمهاجم الأرجنتيني كارلوس تيفيز، فيما تم اختيار أنتونيو كونتي المدرب الأفضل.ومن جهة أخرى حصل فريق يوفينتوس على جائزة الفريق الأفضل في عام ٢٠١٤ في إيطاليا من قبل اتحاد الصحافة الرياضية الإيطالي.

ميسي

يُثير الجدل بشأن أسعار تذاكر (البريمرليغ)

تضخّم حقوق البث التلفازي لدوري الكرة الانكليزي مقارنة بالاسباني

□ لندن / رويترز

خلق ليونيل ميسي نجم برشلونة جدلاً كبيراً في الدوري الإنكليزي، وذلك في ظل ارتفاع أسعار التذاكر الموسمية للبطولة الأكثر نجاحاً على الصعيد التسويقي والتجاري في العالم.

ونشرت صحيفة الديلي ميل تقريراً مستندة فيه إلى حقائق قدمتها بي بي سي، جاء فيه أن مشاهدة ليونيل على أرضية (الكامب نو) في ١٩ لقاءً ممكنة مقابل ١٠٥ جنيه استرليني، في حين أن مشاهدة مانشستر سيتي على ملعبه في ١٩ لقاءً ستكلف المشجع ٢٩٩ جنيه استرليني.

وأضافت الصحيفة إن حقوق البث التلفازي تتضخم، وعائدات الرعاية تصبح أكبر، وبالتالي فإن الوقت قد حان للأندية الإنكليزية أن تهتم بجماهيرها، وتسمح لهم بمشاهدة المباريات مقابل أسعار أقل مما يدفع المشجع (البرشلوني) كي يشاهد أفضل لاعب عرفه العالم في السنوات الأخيرة ليونيل ميسي.

وفي الشأن ذاته تحدث تقرير بي بي سي عن أن تذكرة أرسنال الموسمية تصل قيمتها إلى ٢٠٠٠ جنيه استرليني، أما تذكرة مانشستر يونايتد (المجمدة هذا الموسم) تقارب ١٠٠٠ جنيه استرليني، أي أكثر من ١٠ أضعاف ما يدفعه مشجع (كتالوني) لمشاهدة برشلونة.

وكانت الجماهير الإنكليزية قد بدأت بعض الحملات للمطالبة بخفض الأسعار، فرفعت جماهير ليفربول يافطة "قصة الفتى الفقير الذي لا يستطيع مشاهدة مباريات الفريق الذي يحبه"، في حين تهدد شريحة واسعة من المشجعين بمقاطعة المباريات إلى الأبد.

ومن جهة أخرى يسعى نادي مانشستر يونايتد لمنافسة غريمه مانشستر سيتي من أجل الظفر بخدمات إيفان راكيتيتش لاعب برشلونة الإسباني خلال الفترة المقبلة.

وأفادت صحيفة اكسبريس البريطانية بأن راكيتيتش فشل في إقناع مدربه لويس إنريكي خلال الفترة السابقة، مما قد يزيد من إمكانية رحيله عن الفريق خلال فترة الانتقالات الشتوية.

وانتقل اللاعب الكرواتي لنادي برشلونة خلال الصيف الماضي مقابل مبلغ ١٤ مليون جنيه إسترليني قادماً من صفوف نادي أشبيلية الإسباني.

وتعرض اللاعب لانتقادات عديدة من قبل الصحف الكتالونية والتي طرحت تساؤلاتها حول ملاءمة طريقة لعبه مع فلسفة النادي الخاصة، عقب خوضه ٢٠ مباراة مع الفريق طوال منافسات الموسم الحالي.

وتشير التكهنات إلى أن اللاعب صاحب ٢٦ عاماً، غير سعيد بلعب الدور الثاني لزميله تشابي في خط الوسط، وتزعم التقارير البريطانية بأنه حريص على الانتقال إلى إنكلترا خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة.

يذكر أن إيفان راكيتيتش قد شارك مع نادي برشلونة في ١٤ مباراة وأحرز ٣ أهداف، ضمن منافسات بطولة الدوري الإسباني الموسم الحالي.

المانيا متفائلة بنجاح ملفها لتضييف يورو ٢٠٢٤

□ بون / أ ف ب

أعرب فولفجانغ نيرسباخ رئيس الاتحاد الألماني لكرة القدم عن ثقته في نجاح ملف بلاده لتضييف بطولة الأمم الأوروبية "يورو ٢٠٢٤".

وقال نيرسباخ /٦٤ عاما/ في مؤتمر صحفي "إننا متفائلون تماما بأننا سنفوز بحق تنظيم يورو ٢٠٢٤".

وبعد التتويج بلقب مونديال البرازيل باتت ألمانيا على موعد مع انجاز آخر من خلال كأس العالم للسيدات وكأس العالم للشباب تحت ٢١ عاما.

وأضاف نيرسباخ "نتعهد بأننا سنواصل محاولة العمل بنجاح، ولكننا ينبغي أن نفخر بما حققناه حتى الآن". وفي سبيل مواصلة المسيرة الحالية من النجاح تم وضع خطة جديدة للأجل الطويل.

وأشار نيرسباخ "لا ينبغي أن يستمر الأمر استثنائيا لذا قمنا باعتماد خطة لمدة ١٠ سنوات، لن يكون هناك توقف".

موضحا خطط اتحاد الكرة الألماني بخصوص العقد المقبل "لاشك في أن أكثر أهدافنا طموحا هي جلب بطولة الأمم الأوروبية في ٢٠٢٤ (إلى ألمانيا).. فهذا هو أكبر هدف والأكثر وضوحاً بالنسبة لنا".

وأكد نيرسباخ أنه لا يرى تعارضا بين التقدم بطلب لتضييف يورو ٢٠٢٤ وشدد على محاولة ألمانيا تضييف دورة الألعاب الأولمبية الصيفية للعام نفسه في برلين أو هامبورغ .

وبعكس ما حدث عندما ضيفت ألمانيا نهائيات كأس العالم لعام ٢٠٠٦ ، فإن مستوى الجودة الحالي للملاعب الألمانية يعني أن البلاد لن تحتاج لتنفيذ مشروعات بناء عملاقة لتضييف البطولة الأوروبية.

وتابع نيرسباخ "بطولة الأمم الأوروبية بصيغتها الجديدة بها ٥١ مباراة .. وهذا يعني أننا سنحتاج إلى ١٠ ملاعب، لدينا قناعة كبيرة بأننا لسنا بحاجة لبناء أية ملاعب جديدة ، بعكس مونديال ٢٠٠٦ تماماً.

المانيا تسعى لتضييف يورو ٢٠٢٤

الأمن في استراليا يقلق الاتحاد الآسيوي قبل أمم آسيا

□ كوالالمبور / رويترز

يشعر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بالقلق على سلامة المشاركين في كأس آسيا التي تضيفها استراليا الشهر المقبل بعدما قتل ٣ أشخاص في عملية لتحرير رهائن في سيدني.

وقال الاتحاد الآسيوي في بيان حصلت رويترز على نسخة منه إنه طلب من اللجنة المنظمة المحلية للنهائيات التي ستنطلق في ٩ كانون الثاني في ٥ مدن استراليا بينها سيدني تعزيز الإجراءات الأمنية حول البطولة.

وفي ساعة مبكرة أنهت الشرطة الاسترالية عملية الاحتجاز التي استمرت ١٦ ساعة باقتحام مقهى في سيدني احتجز فيه شخص واحد عشرات الرهائن. وقتل ٣ أشخاص في العملية بينهم المهاجم الذي لم تكشف السلطات عن هويته.

وأضاف الاتحاد الاسيوي "عبر الاتحاد عن قلقه البالغ بشأن سلامة وأمن الفرق والإعلام والمشجعين أثناء كأس آسيا بعد الحادث وطالب اللجنة المنظمة المحلية بتعزيز الإجراءات الأمنية حول البطولة. سيسافر الآلاف من المشجعين إلى استراليا لحضور البطولة غير ١٦ فريقا ونعد أمنهم أولوية بالنسبة لنا.

وقال رئيس الوزراء الاسترالي توني أبوت إن هناك ما يشير إلى وجود دوافع سياسية وراء احتجاز الرهائن في مقهى لينت، وكان أبوت حذر من تخطيط متشددين لمهاجمة أهداف استرالية.

وأردف قائلا للصحفيين في كانبيرا من دون تقديم معلومات عن هذا الحصار "هذا حادث مزعج للغاية، بإمكاني تفهم مخاوف وقلق الشعب الاسترالي."

ولم يُدلِ أبوت بأية معلومات عن هذا الحصار.

وأضاف بيان الاتحاد الآسيوي "لقد طالبنا اللجنة المنظمة بتوفير المزيد من الأمن في الفنادق المخصصة للفرق ولوفود الاتحاد الآسيوي لكرة القدم."

وهذه أول مرة تستضيف فيها استراليا النهائيات الاسيوية وهي التي انتقلت لكرة القدم السيوية في ٢٠٠٦.

الاتحاد الآسيوي يطالب باجراءات أمنية مشددة

تاعرابت يطلق النار على بالوتيللي

□ روما / إيفي

هاجم المغربي عادل تاعرابت لاعب كوينز بارك رينجرز، الإيطالي ماريو بالوتيلي لاعب ليفربول، مشيراً إلى أنه مجرد لاعب عادي ليس إلا.

وصرح عادل تاعرابت لوسائل الإعلام الإيطالية قائلاً "الجميع أخبرني بأن بالوتيللي لاعب مذهل."

وأضاف "لقد لعبت بجانبه وأستطيع أن أؤكد أنه جيد، ولكنه ليس لاعباً من الطراز العالمي بالنسبة لي."

وتابع "إنه يسدد بقوة ولكنه لا يلعب من أجل الفريق، إنه لا يساعد الفريق بإحراز الأهداف كما يفعل مع ليفربول."

وأنهى حديثه قائلاً "لقد سنحت له العديد من الفرص في مانشستر سيتي والميلان، ولكنه لم يستفد بأيٍ منهما."

يذكر أن عادل تاعرابت قد لعب بجوار ماريو بالوتيللي عندما كان يلعب مع نادي ميلان الموسم الماضي على سبيل الإعارة.

الإصابة تُنهي موسم باركر مع ميلووكي

□ واشنطن / د ب أ

أعلن فريق ميلووكي باكس أن لاعبه الصاعد جباري باركر سيبتعد عن الملاعب لبقية موسمه الأول بمسابقة دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين بعد تعرضه للإصابة في ركبته اليسرى.ويجري باركر عملية جراحية لعلاج الرباط الصليبي الداخلي لركبته اليسرى الذي أُصيب بالقطع فيه خلال فوز باكس على مضيفه فينكس صنز ٩٦-٩٤.وكان باركر تعرض للإصابة في ركبته أثناء انطلاقه نحو السلة عندما اصطدم بلاعب صنز بي جيه تاكر ، حيث حمله زملاؤه إلى خارج الملعب ليجري أشعة مقطعية في اليوم التالي بميلووكي مما أثبت إصابته بقطع الرباط الصليبي.وبلغ معدل تسجيل باركر /١٩ عاما/ بهذا الموسم ١٢٫٣ نقطة و٥٫٥ متابعة في المباراة الواحدة مع باكس الذي حقق بداية مفاجئة للموسم الجديد بالفوز في ١٣ مباراة مقابل ١٢ هزيمة حتى الآن.

تشيلسي يعبر للمربع الذهبي لكأس الرابطة

□ لندن / أ ف ب

صعد فريق تشيلسي إلى المربع الذهبي لبطولة كأس رابطة المحترفين الإنكليزية لكرة القدم عبر الفوز على مضيفه ديربي كاونتي المنافس بالدرجة الأولى، بثلاثة أهداف مقابل هدف في دور الثمانية للبطولة.

وودع ساوثامبتون صاحب المركز الخامس بالدوري الإنكليزي الممتاز البطولة بالهزيمة بهدف نظيف على يد مضيفه شيفيلد يونايتد المنافس بدوري الدرجة الثانية.

وحسم تشيلسي متصدر جدول ترتيب الدوري الإنكليزي الممتاز الفوز على ديربي كاونتي بواقع هدف في الشوط الأول وهدفين في الشوط الثاني.

تقدم الجناح البلجيكي الدولي أدين هازارد بهدف للبلوز في الدقيقة ٢٣ مستغلاً خطأ دفاعياً قاتلاً من لاعبي ديربي كاونتي.

وأضاف المدافع البرازيلي فيليبي لويس الهدف الثاني في الدقيقة ٥٦ من ركلة حرة مباشرة نفذها بشكل رائع.

ورد كريغ بيرسون بهدف لأصحاب الأرض في الدقيقة ٧١، قبل أن يكمل الفريق المباراة بعشرة لاعبين لطرد جاك بكستون في الدقيقة ٧٨.وفي الدقيقة ٨٢ أحرز النجم الألماني الدولي أندري شورله الهدف الثالث لتشيلسي من متابعة لتسديدة لويك ريمي التي ارتدت من يدي الحارس.

وحسم شيفيلد يونايتد الفوز على ساوثهامبتون بهدف نظيف سجله مارك ماكنوتي في الدقيقة ٦٣.

وأنهى ساوثامبتون المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد فلورين غاردوس في الوقت بدل الضائع من المباراة.

لايتنينغ يهزم فلايرز في دوري هوكي الجليد

□ واشنطن / رويترز

فاز تامبا باي لايتنينغ على فيلادلفيا فلايرز ٣-١ في دوري هوكي الجليد بأميركا الشمالية في لقاء شهد تألق الحارس أندري فاسيليفسكي.وظهر فاسيليفسكي (٢٠ عاما) بشكل رائع في مباراته الأولى بالمسابقة وأنقذ ٢٣ من ٢٤ محاولة على مرماه ليساعد فريقه على الخروج بالانتصار.وجاءت أهداف لايتنينغ عن طريق ستيفن ستامكوس وتايلر جونسون وفالتيري فيلبولا بينما سجل وين سيموندز هدف فيلادلفيا الوحيد.

شكراً_ بابا

فرغم انشغالك، رافقتنا أنا وإخوتي الى مدينة الألعاب في رحلة استمتعنا بها لكنها تسببت بإرهاقك.

ملهمتي لهذا الأسبوع

ملهمتي لهذا الأسبوع هي بياتريس اوهانسيان، عازفة بيانو عراقية أرمنية الأصل ، ولدت عام١٩٢٧ في منطقة المربعة، احدى محلات مدينة بغداد القديمة. تكاد تكون اجمل من عزف على آلة البيانو في العراق.

درست في مدرسة الراهبات التي تقع في محلة "رأس القرية" القريبة من "عقد النصارى" ببغداد. حيث كانت هناك بدايتها الأولى في تعلم الموسيقى بدراسة العزف على آلة البيانو، وكانت ترتل وتنشد ضمن فريق الإنشاد التابع للمدرسة. وكانت مدرستها تعتبر الأفضل بين مدارس البنات الأهلية، من حيث المستوى التربوي والعلمي والفني ذلك الوقت.

دخلت معهد الفنون الجميلة وبعد تخرجها أكملت دراستها في الأكاديمية الملكية في لندن، ونالت شهادة التخرج وجائزة فردريك وسترليك. وحصلت فيما بعد على منحة فولبرايت لمواصلة دراستها في الولايات المتحدة الأميركية، في مدرسة "جوليارد" في نيويورك وهي من المدارس العريقة. وعادت إلى العراق فيما بعد لتصبح رئيسة قسم البيانو في معهد الفنون الجميلة. حيث تخرج على يدها الكثيرون من الطلاب الذين أصبحوا فيما

عازفين معروفين.

عام ١٩٩٦ هاجرت من العراق متوجهة الى مدينة هاليفاكس بولاية مينيسوتا الأميركية مع شقيقتها سيتا لتصبح فيما بعد عازفة البيانو مع اوركسترا مينابولس السمفونية.

توفيت في الولايات المتحدة في تموز ٢٠٠٨ وكانت تبلغ من العمر واحدا وثمانين عاما.

حصلت على جوائز تقديرية داخل العراق وخارجه، من بينها:

- جائزة فردريك وسترليك من الأكاديمية الملكية للفنون في بريطانيا.
- شهادة تقديرية لرواد الحركة الموسيقية في العراق (لمناسبة احتفالات اليوم العالمي للموسيقى.)
- شهادة تقديرية لمسابقة التأليف الموسيقي الأوركسترالي العراقي الأولى.

زينب

بغداد / المدى

لا يميز الناظر لوجه "زينب" جنسها الا بعد حديثه معها، فقد حلقت شعرها بطريقة أشبه بحلاقة الذكور، اضافة لثيابها الذكورية بامتياز، وعن ذلك تتحدث لا اذكر بأن شعري كان طويلاً، فقد وعيت على الحياة وشعري بطوله الحالي".. وعما اذا كانت تعرف اسمها الثلاثي ردت مبتسمة: انا اعرف بأن اسمي زينب فقط، آتي الى هذا المكان ظهراً، واطلب مساعدة "أهل الرحم"، ومن ثم أعود ليلاً الى منزلي.

أثر وحاجة

الأثر الموجود على بطن زينب يُظهر بوضوح إصابتها بالتهاب ما بعد الحرق في المنطقة المذكورة، وهذا يشير كذلك وبما لايقبل الشك الى عدم حصولها على الرعاية الطبية الكافية التي تمكنها من التماثل للشفاء.

تقول زينب "لا اذكر إصابتي بهذا الحرق، حيث أخبرتني أمي بأنني أصبت به في سن صغيرة جداً."

وأضافت "عندما بدأت بالنزول الى الشارع للتسول، طلبت مني والدتي أن اكشف عن بطني في كل مرة اطلب فيها مساعدة الآخرين، لأنني سأثير عطفهم واجذب انتباههم حتماً."

وتابعت "أذكر مرة، انني تقدمت نحو سيدة كانت مارة في الشارع الذي كنت اقف فيه، هرولت نحوها طلباً للمساعدة، فبكت من فورها على منظري، لم افهم سبب بكائها في الحقيقة، أعطتني حينها عشرة الاف دينار، اما الغريب في القصة فقد طلبت مني وهي تهم بمسح دموعها، ان لا اظهر بطني للمارة مرة اخرى، وقد وعدتها بذلك."

وأردفت "أخبرت أمي بأمر هذه السيدة، ووعدي لها فردت عليّ: خل تولي معليج بيهه."

المكان المناسب

اعتادت زينب التسول في منطقة تكثر فيها المحال التجارية والعيادات الطبية، حيث ترافقها والدتها التي تجلس على الرصيف لاستعطاء أصحاب المركبات، بينما تستمر هي بجولتها المكوكية على العيادات الطبية القريبة، وعن ذلك تقول "كلما دخلت عيادة طبية، فإنني أقابل الكثير من المرضى وذويهم ممن يسارعون لإعطائي بعض المال، لكن غالباً ما تقوم السكرتيرات بطردي قبل دخولي."

وأضافت "كل أصحاب المحال التجارية هنا تقريباً يعرفونني، وبعضهم يقوم بمساعدتي باستمرار."

وعما اذا تلقت هي ووالدتها أية مساعدة من جهة حكومية او منظمة مجتمع مدني تقول:

"لا زلت اذكر تلك السيدة التي قامت بزيارتنا في المنزل، وقالت حينها انها تنتمي لجهة حكومية لا اذكرها بالضبط، لكنها تريد مساعدتنا، وقامت بتسجيل اسمائنا انا ووالدتي، لكنها غادرت ولم تعد مرة اخرى."

وجبة يومية

تصف زينب طبيعة الوجبات التي تتناولها بقولها "أتناول نفس الوجبة وبشكل يومي تقريبا وهي عبارة عن لفة فلافل يزودني بها العم ابو تحسين – ابو الفلافل- مجاناً، وهي تمثل بالنسبة لي وجبة الغداء. اما العشاء فغالباً ما أنام قبل وصولي الى المنزل لتناوله.

وتضيف "سألت والدتي في احدى المرات عن فائدة الذهاب الى المدرسة، لم تجبني، وبعد الحاح مني أجابت بأن لا فائدة منها.. ترى، هل كانت والدتي صادقة معي؟"

(زينب) التي اعتادت التسول في الطرقات مستغلةً وجود ذلك الأثر الغائر في بطنها اثر حرق ما، لا تمتلك الا دموعاً كاذبة وهي تستعطف المارّة بترديدها الجملة ذاتها في كل مرة: من مال الله

شتبعاد

■ فرح سالم

لعنة لذيذة

وانا اتأهب لسفر سريع لن يستغرقني الا حقيبةً ووداعاً مؤقتاً لمنزلي، تزاحمت الأفكار في روحي التي اشعر بانها حالياً مظلمة وكئيبة، فالوداع مرٌّ ومغادرة الجدران التي احب كذلك، او ربما أشد!

تصطف الفكرة تلو الأخرى وتترتب بانسيابية عالية، او قد تقفز إحداها لتغيّر المسار:

كيف يمكن لأي أنسان ان يحزم حقيبته مغادراً وطنه الى الأبد؟ ماهو شعوره وكيف له ان يقاوم إحساس المرارة الذي يطغى على أي إحساس آخر؟

هل يبتسم في تلك اللحظات التي تسبق حزم الحقائب؟ أم انه يخفي الابتسامة خوفاً من أعين الباكين حوله ممن يرجونه العدول عن رأيه والبقاء؟

هل تحدثه الثياب وتشكو له الزحام في الحقيبة وتناشده العودة لرفاهية الخزانة؟

هل يستخدم جواز سفره حيلاً معه كأن يرتدي طاقية الإخفاء مؤقتاً؟

قبل سنوات، سمعت مقولة لا أتذكر تفاصيلها بدقة، لكنها عمومًا كانت تشير الى الأوطان ورمزيتها التي تختلف من شخص لآخر، فالأوطان كما يدّعي صاحب الحكمة هي تلك التي نحيا فيها بكرامة، او هي التي تكفل توفير العيش الكريم والحياة الحرة للفرد وعائلته أينما كانت وفي أية بقعة من هذا الكون.

كلام سليم بلا شك، فالمكان الذي يرسم على وجهي ابتسامة دائمة لأنني أرى أطفالي يكبرون في بيئة صحية تكفل لهم العيش الرغيد او تضمن الحفاظ على انسانيتهم في اقل تقدير، سأعشقه بكل تأكيد وسيكون هو ملاذي الآمن، ملاذي وملاذهم ليعيشوا أسوياء، لا أن يكونوا مرضى بالخوف المزمن والقلق والدم وأصوات الانفجارات ، وأقرب مثال يحضرني الآن هو ما روته لي صديقتي التي كانت تذاكر لولدها الصغير- مادة التربية الاسلامية تحديداً -، حيث سألته عن تسلسل الوضوء في الطاعات فأجابها بأنه يأتي قبل الصلاة، والسؤال ذاته كان عن التكبير والتشهّد فما كان من هذا الصغير الا الإجابة بكلمة اختصرت حالنا القبيح وحال جيل بأكمله في كلمتين :

قبل التفجير!

نعم انا مع الحكمة أعلاه حتماً لكنه سؤال بودي أن اطرحه على من يؤمن بها إيماناً مطلقاً لا تشوبه المخاوف ولا يعكر صفوه التردد: ما العلاج الناجع للروح المعلّقة؟ تلك التي تتخيل ذلك الشارع او "المول التجاري" الفخم او تلك الغابة الزاهية بألوانها، في مدينتها الأم، (الأم الأولى وليست البديلة)!

تتمناها هناك لدرجة تختفي فيها تلك الألوان المرسومة بريشة إلهية في أية بقعة من الأرض لتصطبغ بلون شحوب عاصمة بلدها؟

ماعلاج اجترار الذكريات ومحاولة تركيب قالب لامع على محتوىً مهترئ هش؟

كيف يمكن للبلاد الغريبة أن تداوي جرحي الذي لا تشفيه الا يد حنون واحدة تعلم تماماً متى يكون الكي هو العلاج الأمثل ومتى يكون الربت والتدليل هو الخيار البديل؟

أوطاننا، يالعنةً لذيذةً تحاصر أرواحنا بقضبان من زهر وشوك، حيث (لا الرايح مرتاح ولا الباقي) :

حماك الله، وأنار دربك لأجلنا

نحن المتشبثين بطرف عباءتك

نخشى الظلام..

فلا تفلتينا..

MAID IN IRAQ

لوحة من كتاب (مملكة العجب ١٩٩٦) وهو من تأليف انطلاق محمد علي ورسومها، حيث تم الرسم بالأقلام الخشبية الملونة على الورق الملون. والكتاب حصل على جائزة تقديرية في مسابقة (نوما) لرسوم كتب الأطفال في اليابان. قصة الكتاب خيالية تتحدث بشكل غير مباشر عن الصداقة.

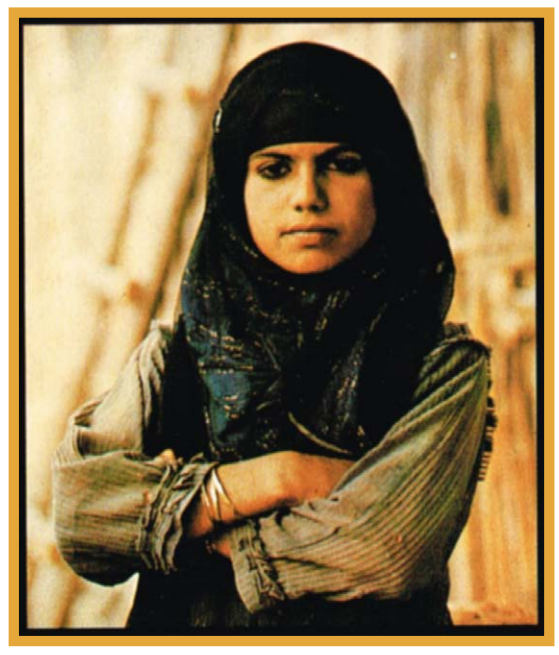

فتاة من جنوب العراق من كتاب (العودة الى الاهوار) ل"كافن يونغ"

قريبًا.. أقراص للقضاء على التجاعيد

توصل علماء أمريكيون إلى تطوير أقراص للقضاء على التجاعيد، والتي يمكن أن تكون مفتاحًا مهمًا للقضاء على الشيخوخة.

فقد توصل العلماء إلى أن طول الحياة ينتج عن زيادة في نشاط الجينات المسؤولة عن إنتاج كل من الكولاجين المرتبط بمظهر الجلد وعدد من البروتينات الأخرى الموجودة في الجسم.

كانت الدراسة قد أجريت على أنواع معينة من دودة مختبر صغيرة تسمى «إيليجانس»، وركزت على الاستراتيجيات المعروفة لزيادة العمر، بما في ذلك تقييد السعرات الحرارية المتناولة واستخدام عقار «رامبيسين rapamycin».

وأوضح البروفيسور كيث بلاكويل في «مركز جوسلين لمرض السكر» التابع لكلية الطب جامعة هارفورد الأمريكية، أن أي تدخل لإطالة العمر ساهم في زيادة تعبير ونشاط الكولاجين وجينات ECM.

وأشار الفريق البحثي إلى أن النتائج المتوصل إليها قد تمهد الطريق إلى تطوير مستحضرات تجميل تعمل على تعزيز الصحة العامة وإنتاج عقاقير مضادة للشيخوخة التي من شأنها أن تؤجل أو تبطئ خطى التجاعيد.

نصيحة عالماشي

هل تعانين جفاف اليدين نتيجة الأعمال المنزلية اليومية؟ ضعي القليل من (بلسم الشعر) على اليدين مع تدليكها جيداً، وتخلصي من الجفاف إلى الأبد بفضل احتوائه على العديد من العناصر المرطبة الغنية.

طفلي

الكذب عند الأطفال سلوك غير سوي ينتج عنه العديد من المشكلات الإجتماعية ويعتبر سلوكاً مكتسباً من البيئة المحيطة.

لذا:

-الجئي إلى أساليب العقاب الفعالة لكي لا يكذب الطفل لمجرد الهروب من العقاب البدني الموجع والذي فقد فعاليته مع الوقت..

ثلاث خطوات لتنسيق ركن التلفزيون

التلفزيون أهم جزء في غرفة المعيشة حيث تجتمع العائلة لمشاهدة الأفلام والبرامج والاستمتاع بالسهرة، ولكن يغفل البعض أهمية تصميم ديكور ركن التلفزيون ليتلاءم مع ديكور المنزل وليبدو عصرياً ومريحاً.. وبالطبع أصبحت الخيارات التصميمية أكثر سهولة مع استخدام التلفزيونات العصرية المسطحة.

ويمكن أن يصبح ركن التلفزيون عنصراً جمالياً داخل غرفة المعيشة بمراعاة بعض الأفكار والنصائح الخاصة بالديكور في تصميم هذا الركن الدافئ.

استخدمي المكتبة متعددة الخلايا

وهي المكتبة التي تحتوي أرففا متعددة وفي المنتصف خانة كبيرة لوضع التلفزيون، مع خلايا متعددة لوضع كتب أو اكسسوارات من الديكور التي تكمل الديكور العام لغرفة المعيشة وتستوحى من ألوان المفروشات والستائر، كما يمكن استخدام هذه الخلايا لتنظيم علب الأقراص المدمجة ومشغل DVD والسماعات بشكل أنيق ومنظم.

وعند تصميم المكتبة يجب أن تتناسب مساحتها مع مساحة الغرفة نفسها، فإذا كانت مساحة الغرفة صغيرة يفضل تصميم المكتبة بشكل أفقي وتكون مقسمة لأجزاء تشمل ركنا للكومبيوتر وركنا للتلفزيون وركنا للكتب والمجلات. أما إذا كانت الغرفة أكبر في الحجم، فيأتي تصميمها على هيئة قطع منفصلة ومتباعدة عن بعضها لتشمل الكتب والتلفزيون، فتبدو وكأنها وحدات متكاملة مع قطع الأثاث الأخرى.. كما يراعى عند اختيار تصميمها ألا تكون عاكسة للإضاءة أو مدهونة بدهانات لامعة أو ذات ألوان فاقعة.

واذا كانت غرفة المعيشة ذات تصميمات حديثة ومعاصرة، فيراعى أن تكون المكتبة بألوان هادئة تتناسق مع ألوان الغرفة، و الابتعاد عن الألوان الخاطفة كالأحمر والأصفر، علماً بأن خشب الأرو من أنواع الأخشاب المفضلة في تصميم المكتبات، سواء الكلاسيكية أو الحديثة.

حجم التلفزيون

لاشك ان اختيار شاشة بلازما عصرية لمتابعة الأفلام والبرامج هو أمر يرغبه الجميع، ولكن لابد من مراعاة حجم الشاشة مع حجم الغرفة، فلا تنساقي وراء إغراء الشاشات الضخمة في غرفة معيشة صغيرة لأنها تؤثر على العين وتبتلع المساحة بشكل يضر الديكور..ولهذا اختاري ما يناسب ميزانيتك وديكور غرفة المعيشة.

إخفاء الكابلات

ان تشابك الكابلات الخاصة بالتلفزيون والسماعات وغيرها من الأجهزة الملحقة به سيسبب الفوضى ويسيء لديكور غرفة المعيشة لهذا لابد من مراعاة اختيار الكابلات المخبأة والمكتبات التي توفر قنوات داخلية لوضع الكابلات بشكل يخفيها تماما، وكذلك في حالة التلفزيون المعلق يجب الحرص التام على إخفاء الكابلات، فآخر شيء قد نرغب في رؤيته هو الكابلات المتدلية من الهواء بجوار الشاشة او على الحائط.

برلمانا لوكسمبورغ وأوروبا يقرّان "الاعتراف بفلسطين"

□ القضاء الأوروبي يشطب حماس من لائحة الإرهاب.. و نتنياهو يصف الأوروبيين بالمنافقين

صوّت برلمان لوكسمبورغ امس الأربعاء، لمصلحة دعوة الحكومة إلى الاعتراف بدولة فلسطين، عقب سلسلة من الخطوات المماثلة في عدد من الدول الأوروبية، والتي تهدف إلى الضغط على إسرائيل للتحرك في عملية السلام.
ودعا البرلمان حكومة رئيس الوزراء كزافيه بيتل إلى "الاعتراف رسمياً بدولة فلسطين على أساس حدود 1967، على ألّا يتم تعديلها إلا بموجب اتفاق مع الطرفين".

□ستراسبورغ /فرنسا - لوكسمبورغ - أ ف ب

وفي سياق متصل، قدم البرلمان الأوروبي امس الاربعاء، دعمه المبدئي للاعتراف بدولة فلسطين، لكن من دون دعوة الدول الأعضاء في الاتحاد الاوروبي إلى القيام بذلك كما كانت ترغب كتل سياسية عدة.

وعبّر البرلمان الأوروبي عن "دعمه مبدئياً الاعتراف بدولة فلسطين، والحل على أساس الدولتين"، لكن ذلك "يجب أن يترافق مع عملية السلام التي يجب إحياؤها"، وفق القرار الذي اعتمد بغالبية ٤٩٨ صوتاً مقابل ٨٨.

وهذا النص غير الملزم أعدته خمس كتل سياسية في البرلمان بعد مفاوضات صعبة.

وكان "الاشتراكيون" و "الخضر" و "اليسار الراديكالي" يرغبون في دعوة الدول الأعضاء إلى الاعتراف بالدولة الفلسطينية، لكن "الحزب الشعبي الأوروبي" (يميني)، التشكيل السياسي الرئيسي في البرلمان، رجّح الكفة لربط ذلك بإعادة إطلاق محادثات السلام.

وهذه المواقف المختلفة بين من يرى في الاعتراف بالدولة الفلسطينية حافزاً للسلام وأولئك الذين يرون أن السلام يجب أن يكون شرطاً مسبقاً، دفعت النواب الأوروبيين إلى تأجيل تصويتهم في تشرين الثاني (نوفمبر).

وأكد رئيس كتلة الحزب الشعبي الأوروبي مانفريد فيبير أنه "ليس هناك أي اعتراف فوري من دون شروط"، فيما وصف نظيره الاشتراكي جياني بتيلا القرار بـ "التاريخي" و "نصر لكل البرلمان".

وتبدو التسوية في تراجع قياساً إلى المبادرات الأخيرة في بعض الدول الأعضاء. فالسويد اعترفت بدولة فلسطين بينما دعت البرلمانات في فرنسا وبريطانيا وإسبانيا إلى الاعتراف أيضاً بدولة فلسطين.

وحذر النواب الأوروبيون المؤيدون "من دون تحفظ لحل الدولتين على أساس حدود ١٩٦٧" امس الأربعاء، من "أخطار تصعيد جديد للعنف يشمل أماكن مقدسة وقد يحوّل النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني إلى نزاع ديني".

ودعوا الاتحاد الأوروبي إلى اعتماد "موقف مشترك" وإلى أن "يصبح فاعلاً حقيقياً ووسيطاً في عملية السلام في الشرق الأوسط".

وقرر البرلمان "بدء مبادرة في عنوان (برلمانيون من أجل السلام) ترمي إلى التقريب بين البرلمانيين الأوروبيين والإسرائيليين والفلسطينيين"، من أجل العمل على تقدم إمكانات السلام.

من جانب اخر قرر القضاء الأوروبي رفع اسم حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) من قائمة المنظمات الإرهابية، مع إبقائه على تجميد أصول الحركة في أوروبا.

وألغت محكمة العدل الأوروبية امس (الأربعاء) قرار إدراج حركة حماس على لائحة المنظمات الإرهابية للاتحاد الأوروبي، بسبب خلل إجرائي.

وأوضحت في بيان أن إدراج حماس على هذه اللائحة عام ٢٠٠١ لم يستند إلى أسس قانونية «وإنما تم على أساس معلومات من الصحافة والإنترنت».

وقررت المحكمة الإبقاء على الآثار المترتبة على وضع حماس على القائمة، ومن ضمنها استمرار تجميد أموال الحركة الموجودة في دول الاتحاد لمدة ٣ أشهر، أو لحين البت في الاستئناف. تحسبا لاتخاذ أي قرار مستقبلي قد يتخذ بشأنها.

ورحبت حركة حماس بقرار القضاء الأوروبي، واعتبرته «انتصارا للقضية الفلسطينية».

وقال المتحدث باسم حماس فوزي برهوم: «هذا انتصار للقضية الفلسطينية ولحقوق شعبنا الفلسطيني»، مضيفا: «نشكر المحكمة الأوروبية على هذا القرار الإيجابي الذي يجب أن تتبعه قرارات دولية ترفع الظلم عن شعبنا الفلسطيني».

وقال عضو المكتب السياسي لحركة حماس، موسى أبو مرزوق، في بيان: «شكرا للمحكمة الأوروبية على قرارها الأخير، هذا انتصار لكل المؤيدين لحق شعبنا في المقاومة، ولكل أنصار التحرر والخلاص من كل أشكال الاستعمار».

وطالب أبو مرزوق كل من وضع حماس على قائمة الإرهاب بأن يصحح موقفه، واصفا هذه القرارات بـ«الظالمة، والظلم لا يدوم، وحتما سينتصر شعبي رغم الألم».

وعلى صعيد متصل، رأى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الأربعاء أن الأوروبيين لم يتعلّموا أي شيء من المحرقة، وذلك تعليقاً على قرار ثاني أعلى محكمة أوروبية شطب "حماس" من لائحة الاتحاد الاوروبي لـ"المنظمات الإرهابية".

وقال نتنياهو خلال لقائه السيناتورة الأميركية جوني ارنيست: "يبدو أن العديد من الناس في القارة الأوروبية التي ذبح على أراضيها ستة ملايين من اليهود لم يتعلموا شيئاً"، مضيفاً: "نحن في إسرائيل تعلّمنا وسنواصل الدفاع عن شعبنا ودولتنا بوجه قوى الإرهاب والطغيان والنفاق".

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية على موقعها الإلكتروني عن نتنياهو قوله إنه "في جنيف تتعالى الأصوات للتحقيق ضد إسرائيل لقيامها بجرائم حرب في الوقت الذي تشطب فيه محكمة أوروبية في لوكسمبورغ حركة حماس من قائمة المنظمات الإرهابية رغم ارتكابها جرائم حرب واعتداءات إرهابية لا تحصى".

وقال نتنياهو: "اليوم شهدنا نماذج مهتزّة للنفاق الأوروبي وذلك بخلاف علاقات الصداقة التي تربط بيننا وبين الولايات المتحدة".

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي طالب فور صدور قرار المحكمة العامة في الاتحاد الأوروبي، بإعادة إدراج "حماس" "فوراً" على لائحة المنظمات الإرهابية.

وقال في بيان صادر عن مكتبه: "نحن لسنا راضين بتوضيح الاتحاد الأوروبي أن إزالة حماس من لائحته للمنظمات الإرهابية هي مسألة فنية. نتوقع منه إعادة إدراج حماس على القائمة فوراً... حماس منظمة إرهابية قاتلة".

وقال بول هارتشسون، الناطق باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية إن "حماس لا تزال مصنّفة باعتبارها منظمة إرهابية وفي هذه الأثناء أعتقد ان الأوروبيين منحتهم محكمتهم مهلة مدتها ثلاثة أشهر لتصحيح هذا الخطأ الإجرائي. نحن نعتقد أن الأوروبيين يتفقون معنا على أن حماس منظمة ارهابية".

وأضاف: "الأوروبيون هم من وضعوا حماس على قائمة الإرهاب في بادئ الأمر ونحن نأمل أن يعالجوا ويصححوا هذا الخطأ الإجرائي في غضون الأشهر الثلاثة المقبلة".

في الحدث

▪ حازم مبيضين

الفيتو الأميركي المنتظر

لم يتأخر وزير الخارجية الأميركي في كشف موقف واشنطن، الرافض لمشروع قرار من مجلس الأمن الدولي بإنهاء احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية، وذلك بعد محادثاته مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، وقد غلف كيري تصريحاته بشيئ من الدبلوماسية الفظة، حين دعا إلى الحذر بشأن المساعي الفلسطينية في الأمم المتحدة، وأكد على ضرورة أن تكون أية خطوات تتخذ "مدروسة بعناية"، مايعني عملياً موافقة إسرائيل عليها قبل طرحها، أما تلميحه إلى أن واشنطن لا تعتقد أن الوقت مناسب لطرح المشروع الفلسطيني في الوقت الراهن، لتزامنه مع استعداد إسرائيل لإجراء انتخابات مبكرة، فدليل جديد على أن السياسة الأميركية مبنية على مقتضيات المصلحة الإسرائيلية دون غيرها، وأن أي خطوة يجب أن تنال بركات تل أبيب قبل القيام بها.

مع الأخذ بعين الاعتبار ما يُقال عن توتر العلاقة السياسية بين واشنطن وتل أبيب، فإن المؤكد أن موقف كيري لم يكن استجابة للمصالح الأميركية، بقدر ما هو خضوع لمشيئة نتنياهو، الذي أعلن بكل وقاحة، أنه ينتظر من إدارة أوباما استخدام الفيتو ضد أي مشروع قرار دولي يحاول أن يفرض على إسرائيل الانسحاب، باعتبار أن بحث مجلس الأمن لمسألة الاعتراف بالدولة الفلسطينية أو حدودها، بعيداً عن المفاوضات "العبثية"، هو خطوة من جانب واحد ترفضها إسرائيل، كما رفضت محاولات مماثلة من قبل حتى لو كانت من أوروبا التي بنت القدرة النووية لدولته، وكعادته في المراوغة يربط نتنياهو أموراً غير مترابطة، حين يلوح للغرب بخطر الإرهاب الإسلامي، مؤكداً التصدي لكل محاولة لجلب هذا الإرهاب إلى داخل إسرائيل.

القيادة الفلسطينية من جانبها، تهدد بأنه إذا عرقلت واشنطن إقرار المشروع الفلسطيني، الذي يفترض أن تقدمه الأردن، فإن الفلسطينيين سوف ينضمون فوراً إلى المحكمة الجنائية الدولية، لكن عمان نفت أن الفلسطينيين طلبوا تقديم مشروع القرار إلى مجلس الأمن، وبرغم هذا الموقف الأردني المعلن، فإن حكومة نتنياهو تتعامل مع الأمر، باعتباره استفزازاً لها وللإدارة الأميركية في آن معاً، خصوصاً بعد إعلان الفلسطينيين رفضهم لأي صيغة، بما فيها الأوروبية، لا تتضمن صراحة حدود الدولة الفلسطينية، والجدول الزمني لإنهاء الاحتلال، وإذا كان المسؤولون الأميركيون رددوا مؤخراً نغمات عن رفضهم الخطوات من طرف واحد، فإن المقصود بالتأكيد لم يكن إسرائيل.

لا تكتفي إسرائيل بمحاولة منع صدور القرار الأممي، الذي يسعى إليه الجانب الفلسطيني، وهي تعتبر أن وقف الصيغة الفلسطينية، ليس كافياً أمام موجة الهجمات السياسية المتوقعة، فالمهمة التي تواجه الدولة العبرية، هي اتخاذ خطوات سياسية فورية تحول دون الفلسطينيين واستغلال هذا الوضع للتقدم بخطوات في المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، أو لمنع صياغات دولية أخرى لا تحافظ على مصالحها، وتقصد بذلك النوايا الفرنسية بوضع مشروع قرار يحدد مهلة عامين للتوصل إلى اتفاق سلام، دون التطرق إلى الانسحاب الإسرائيلي، وهو قرار يأخذ بعين الاعتبار المطالب الفلسطينية، من حيث عدم الإشارة إلى موضوع يهودية دولة اسرائيل، وهو ما يعتبره نتنياهو خطراً سيؤدي إلى تدهور الوضع الإقليمي، باعتبار أن الدعم الأوروبي للفلسطينيين يضر ببلاده، علماً بأن صبر القارة العجوز قد نفذ، نتيجة الفشل في إحراز أي تقدم في محادثات السلام، وسط مخاوف من تزايد الفوضى في الشرق الأوسط، والتأثيرات السلبية لذلك على مصالحها، ما دفع عدة برلمانات أوروبية لدعوة حكوماتها إلى الاعتراف بدولة فلسطينية.

واشنطن في الواقع تسعى لصياغة "سلام" يلبي فقط رغبات إسرائيل، والفيتو سلاحها لمنع العالم من دحر آخر احتلال على وجه الكرة الأرضية.

اجتماع «تقني» في جنيف حول الملف النووي الإيراني

□ «ظريف»: المفاوضات مع واشنطن مقتصرة على الملف النووي

□فيينا / أ.ف.ب - رويترز

صرح وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، بأن المفاوضات مع الولايات المتحدة «مقتصرة على القضية النووية»، مؤكدا توفر إمكانية الوصول إلى الاتفاق النووي بين إيران والدول الست الكبرى، واعتبر أن «العالم بحاجة إلى هذا الاتفاق». ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية، «إرنا»، عنه القول في مؤتمر صحفي في طهران، امس الأربعاء، مع نظيره التركي مولود تشاويش أوغلو: «جميع الدول بما فيها دول مجموعة (٥ + ١) توصلت إلى قناعة بأن إجراءات الحظر لا جدوى من ورائها».

وقال ظريف إنه يرى أن «هناك أرضية متوفرة للوصول إلى الاتفاق النووي، وبالفعل نرى أن العالم بحاجة إلى هذا الاتفاق»، وأعرب أوغلو عن أمله بأن تتكلل المفاوضات النووية بالنجاح. وكان اجتماع جديد بين إيران ودول مجموعة ٥+١ حول الملف النووي الإيراني قد بدأ صباح أمس (الأربعاء) في جنيف، كما أعلنت متحدثة باسم الاتحاد الأوروبي. وامتنعت المتحدثة عن تقديم تفاصيل تتعلق بالمشاركين في الاجتماع ومكان عقده. وكان أعلن عن هذا الاجتماع الذي يستمر يوما، ومن المقرر أن ينعقد على مستوى المديرين السياسيين أو من يوازيهم، في أعقاب الاجتماع الأخير بين إيران ومجموعة ٥+١ (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا وألمانيا) في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) في فيينا.

ووزيرة الخارجية السابقة للاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون التي باتت مستشارة خاصة لدى خليفتها فيديريكا موغيريني، التي أجرت هذه المفاوضات باسم القوى الكبرى الست، ليست موجودة في جنيف. ونائبة وزيرة الخارجية الأوروبية هيلغا شميت هي التي تتولى الرئاسة الأوروبية لهذه المناقشات. ووصف الاتحاد الأوروبي الاجتماع بأنه «تقني»، وليس من المتوقع صدور أي إعلان في ختامه. وسبقته محادثات استمرت يومين في جنيف بين خبراء إيرانيين وأميركيين لم تصدر في شأنها أي معلومات.

وتجري إيران مفاوضات حول برنامجها النووي مع مجموعة ٥+١ تحت إشراف الاتحاد الأوروبي.

وفي هذا الإطار، وصلت ويندي شيرمن مساعدة وزير الخارجية الأميركي بالوكالة التي تجري المفاوضات مع طهران عن الجانب الأميركي، إلى جنيف منذ الاثنين. ويرأس الوفد الإيراني نائب وزير الخارجية عباس عراقجي.

وبعدما تعذر التوصل إلى تسوية كاملة ونهائية حول البرنامج النووي الإيراني في ٢٤ نوفمبر تشرين الثاني في فيينا، مددت الدول الست وإيران العمل باتفاق مؤقت أبرم في نوفمبر تشرين الثاني ٢٠١٣. ومددت محادثاتها حتى الأول من يوليو (تموز) ٢٠١٥.

وتطالب القوى الكبرى إيران بخفض قدراتها النووية لمنعها من حيازة القنبلة الذرية فيما تؤكد طهران على حقها في حيازة برنامج نووي مدني متكامل داعية إلى رفع العقوبات الاقتصادية الغربية المفروضة عليها.

طهران وأنقرة تظهران خلافاتهما بشأن سوريا

□طهران /أ ف ب

أظهرت إيران الداعم الإقليمي الرئيسي لدمشق وتركيا التي تدعم المعارضين المسلحين مرة جديدة امس الأربعاء، خلافاتهما بشأن سوريا داعيتين في الوقت نفسه الى الحوار، وذلك أثناء زيارة وزير الخارجية التركي مولود شاوش اوغلو الى طهران.

وقال وزير الخارجية التركي في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف "نعتبر ان نظام الرئيس السوري بشار الأسد لا يملك الشرعية الضرورية لقيادة سوريا. يتوجب ان تكون هناك سلطة تضم كل مكونات المجتمع السوري".

وأضاف: "أن ايران وتركيا ربما لديهما مواقف مختلفة لكن البلدين يتعاونان من اجل ايجاد حل مشترك في سوريا".

وتقدم إيران إلى دمشق مساعدة سياسية واقتصادية وأيضاً عسكرية في شكل مستشارين، في محاربتها المسلحين المعارضين الذين تدعمهم تركيا. ورد ظريف قائلاً "هناك اختلافات في وجهات النظر لكن مع وجود عدو كبير مشترك متمثل بالإرهاب والتطرّف والتعصّب، نحتاج إلى تقريب مواقفنا من اجل منع دخول إرهابيين الى العراق وسوريا ومحاربة الإرهابيين"، مضيفاً "نريد جميعاً إرساء السلام بأسرع وقت في سوريا من دون تدخل اجنبي"

من جانب اخر قال نائب وزير الخارجية الإيراني امس الاربعاء اثناء زيارة الى موسكو إن طهران تدعم جهود روسيا لاستضافة جولة جديدة من محادثات السلام بين دمشق والمعارضة السورية.

وانحازت روسيا وايران إلى الرئيس بشار الأسد في الصراع في سوريا حيث قتل نحو ٢٠٠ ألف شخص في القتال المستعر منذ أكثر من ثلاث سنوات في حين يدعم الغرب بعض الجماعات المعارضة الساعية للإطاحة بالأسد.

وكثفت روسيا التي تزداد عزلتها بسبب الصراع في أوكرانيا مساعيها لإعادة تدشين محادثات السلام بشان سوريا وتأمل في عقد اجتماع بين الأطراف المتنافسة في موسكو في أقرب وقت ربما بحلول يناير كانون الثاني.

ونقلت وكالة إيتار تاس الروسية للأنباء عن حسين أمير عبد اللهيان قوله يوم امس الأربعاء "ندعم فكرة موسكو بعقد اجتماع بين ممثلين للسلطات (السورية) والمعارضة السورية المعتدلة."

ولم تحدد روسيا أي الجماعات المعارضة التي تعتقد أنه ينبغي تمثيلها وهي نقطة كانت مثار خلاف في الماضي.

وقال عبد اللهيان في تأييد للموقف السوري الرسمي "ينبغي ألا توجه الدعوة سوى لممثلين من المعارضة التي تؤمن بالتسوية السياسية ولا تحمل السلاح. ينبغي أن يكون لهؤلاء الممثلين قاعدة (تأييد) بين الشعب السوري."

وذكر أن "قطاعا كبيرا من المقاتلين وخصوم (النظام السوري) الموجودين في سوريا الآن هم إرهابيون."

وقالت روسيا أيضا إن الخطر الأكبر في الشرق الأوسط هو "الإرهاب" وتعهدت بمساعدة الأسد على التصدي له.

وتقول موسكو إن الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية الذي يدعمه الغرب كأهم كيانات المعارضة ليس له نفوذ يذكر على الأرض وانه مجرد واحد من عدة كيانات قد تشارك في الاجتماع.

وتجري ايضا محادثات مع جماعات أخرى بعضها أقل انتقادا للأسد وتقول إن هذه المجموعات قد تمثل معا طيفا "اجتماعيا وسياسيا واسع النطاق" يلزم لإنهاء الحرب.

إيران: خاطف سيدني "أكشن".. ومسرحية فيها جوانب غامضة

□طهران / CNN

انتقلت إيران من مرحلة الدفاع إلى مرحلة الهجوم بقضية "الشيخ هارون" محتجز الرهائن في مدينة سيدني الأسترالية، والذي اتضح أنه لاجئ إيراني كان يدعى منطقي بروجردي، وغير اسمه لاحقا إلى معن هارون مؤنس، فانتقد قائد الشرطة الإيرانية ما وصفها بـ"المسرحية" المتمثلة بالهجوم، وأشار لوجود أدوار غربية خفية بالقضية، في حين اعتبرت تقارير صحفية أن الهجوم مجرد "أكشن" كانت تنتظره الحكومة الاسترالية لتوظيفه سياسيا.

وفي هذا الإطار، نقلت وكالة "فارس" الإيراني شبه الرسمية للأنباء عن قائد قوى الأمن الداخلي الإيراني، العميد إسماعيل أحمدي مقدم، تأكيده تسلم بلاده لبصمات هارون، لمقارنتها مع بيانات "بنك المعلومات" الإيراني، ولكنه قال إن التحقيق "لم يُتثبت وجودها لديه" وذلك رغم تصريحات إيرانية سابقة حول معرفة طهران بالخاطف وتحذيرها للسلطات الأسترالية منه.

وتابع مقدم بالقول: "يوجد شخص اسمه 'منطقي' كان يمتلك مكتبا للسفريات عام ١٩٩٦ وارتكب قضايا نصب واحتيال وهرب من إيران إلى ماليزيا من ثم إلى استراليا. الشرطة الإيرانية قدمت لنظيرتها الأسترالية مجموعة من الوثائق حول 'منطقي' (هارون مؤنس)، إلا أن الأخيرة امتنعت عن تسليمه لعدم إبرام اتفاقية تسليم المطلوبين بين البلدين" مضيفا أن مؤنس "وفي سبيل الحصول على اللجوء في استراليا، ادعى بأنه ناشط سياسي وأنه رجل دين وقام بتغيير اسمه." ولم يوفر مقدم الدول الغربية في تصريحاته، فأعرب عن "اعتقاده بوجود أياد خفية وراء الموضوع" وأن الغرب عموما - وليس استراليا - "يحاول من خلال هذه المسرحية أن يتملص من تقاعسه في مواجهة الإرهاب.

أردوغان للأوروبيين: تعالوا نعلّمكم الديمقراطية

□ انقرة / أ ف ب

وجه الرئيس التركي رجب طيب اردوغان سيلاً من الانتقادات امس الاربعاء، الى الاتحاد الأوروبي الذي ندد بحملات الشرطة في الأوساط الصحافية في تركيا.

وقال أردوغان خلال خطاب ألقاه في كونيا وسط تركيا، إن "التكتل الاوروبي لا يمكنه ان يعطي تركيا درساً في الديمقراطية".

وأضاف في الخطاب الذي ألقاه لمناسبة تدشين خط جديد للقطار السريع: "يقولون إنهم سيلقنون تركيا درساً في الديمقراطية، قوموا بعناء المجيء الى هنا كي تلقنكم تركيا مثل هذا الدرس".

ويعدّ هذا الخطاب الثاني من نوعه، اذ شن الرئيس التركي هجوماً على الاتحاد الأوروبي بشأن المسألة نفسها، داعياً الاتحاد الى "الاهتمام بشؤونه".

واستهدفت حملة التوقيفات محل الانتقادات، الأحد في شكل أساس صحيفة "زمان" وتلفزيوناً مقرباً من أوساط الداعية الإسلامي فتح الله غولن المقيم في المنفى في الولايات المتحدة، الذي كان حليفاً لأردوغان وبات عدوّه اللدود.

وأوقفت الشرطة ٢٧ شخصاً في اسطنبول ومدن تركية عدة، وعدداً من الصحافيين، من بينهم أكرم دومنلي رئيس تحرير "زمان"، وهداية قره جا مدير التلفزيون التابع لـ "غولن سمانيولو تي في" (أس تي في)، ومنتج ومدير وصحافيين في قناة المسلسلات "تيك توركييه" (تركيا واحدة) التابعة لـ "أس تي في"

صحافة عالمية

theguardian

السياسة الباكستانية تتحمل مسؤولية حادث بيشاور الإرهابي

علقت صحيفة "الغارديان" البريطانية على العمل الإرهابي الذي نفذته حركة طالبان في باكستان أمس الاول الثلاثاء، والذي راح ضحيته العشرات أغلبهم من الأطفال. وقالت الصحيفة في افتتاحيتها إن المجزرة التي وقعت بحق الأبرياء تبرز التطرف الإسلامي في أقسى صوره، إلا أن سياسات باكستان تتحمل أيضا المسؤولية. وذهبت الصحيفة إلى القول بأنه لا يمكن أن تكون هناك ساحة أسوأ أو أكثر وحشية في أي صراع أكثر من أن يقوم طرف بتعمد قتل أطفال أعدائهم. فالطلاب الشباب الذين نزفت دماؤهم على زيهم المدرسي تمددت أجسادهم خارج مدرسة تابعة للجيش في بيشاور أمس الاول بينما وقعت أسرهم بجانبهم تبكي. وأشارت الصحيفة إلى أن الهجوم لم يأت من فراغ، فمنذ أغسطس، والجيش الباكستاني يشن هجوما في وزيرستان، معقل طالبان وفي كراتشي، حيث يحاول طرد الحركة من مناطق عديدة بالمدينة يسيطرون عليها.. ومن ثم، فإن الهجوم على المدرسة كان عملا انتقاميا وأيضا محاولة لإرهاب الحكومة والجيش الباكستانيين لإلغاء حملاتهما. لكن من غير المرجح أن يحدث هذا الأثر، بل إن الحادث سيعزز بالتأكيد كراهية طالبان والمتشددين الإسلاميين الآخرين. كما أنه سيقوض الفكرة المشكوك فيها بالفعل بأن هناك حلا دبلوماسيا للصراع. فالسياسيون الذين كانوا يدعون لهذا النهج مثل لاعب الكريكيت السابق عمران خان سيجد صعوبة في العودة لتلك الفكرة الآن. فقد أدان خان بشكل لا لبس فيه الهجوم وأجل احتجاجا وطنيا ضد حكومة نواز شريف كان من المقرر أن ينظمه حزبه. وكان شريف قد عرض على المسلحين الحوار في وقت مبكر هذا العام لكن لم يكن هناك صدقا من كلا الجانبين، وكان التنازل المحتمل الوحيد من طالبان هو أن أهدافهم فى تأسيس الخلافة والشريعة الإسلامية والإطاحة بالدولة العلمانية ستأتى على مراحل. لذلك شرعت باكستان أخيرا فى حرب خطيرة ضد التطرف كانت قد تجنبتها لسنوات، والحملة الناتجة كانت الفعل الأحدث للدراما المأساوية للسياسات الباكستانية.

Los Angeles Times

تجدد القتال شرق ليبيا يهدد تدفق النفط

قالت صحيفة لوس أنجلوس تايمز أن القتال المشدد في ليبيا بين الميليشيات المسلحة يهدد التدفق لمحطات النفط الكبرى. وأوضحت أن تدفق النفط الخام من وإلى أثنين من أكبر محطات النفط في ليبيا تباطئ، إلى حد كبير، هذا الأسبوع، بعد اشتعال قتال حام بين الميليشيات المتزايدة في البلاد. وأضافت الصحيفة الأمريكية أنه حتى من قبل اندلاع موجة العنف الاخيرة، فإن ليبيا تقف على حافة الانهيار. وقد أدت اشهر من القتال بين الميليشيات الموالية للحكومة وحركة فجر ليبيا الإسلامية. وتحاول الأمم المتحدة التوسط من أجل التوصل إلى اتفاق بين الفصائل المتنازعة، حيث من المقرر عقد الجولة الثانية من المحادثات هذا الأسبوع، لكن تجدد القتال يلقي بظلاله على هذه الجهود. وقامت ميليشيات متحالفة مع جماعة فجر ليبيا الإسلامية التي تسيطر على طرابلس والعديد من المناطق الواقعة غرب البلاد، أثنين من المنشآت النفطية، مما أسفر عن مواجهات مع القوات الموالية للحكومة، المعترف بها دوليا والمتمركزة في طبرق. وتشير الصحيفة إلى أنه بالإضافة إلى النضال من أجل موانئ النفط الشرقية، اندلعت مواجهات قرب الحدود الليبية مع تونس، غرب البلاد. وتضيف أن كميات هائلة من الأسلحة الليبية، كثير منها تم نهبه من ترسانة الديكتاتور الراحل معمر القذافي، وجدت طريقها إلى سوق السلاح مما ساعد على تأجيج الصراعات في المنطقة، بما في ذلك في شبه جزيرة سيناء

Newsweek

٩٠ % زيادة في المدارس الدينية بتركيا منذ حكم أردوغان

قالت مجلة نيوزويك الأمريكية إن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أطلق أحياء التعليم الإسلامي في المدارس التركية، وأوضحت أن أدروغان الذي وصل إلى السلطة على اعتبار أنه إصلاحي ليبرالي، يقود زيادة بنسبة ٩٠٪ في المدارس الدينية في تركيا. وتحدثت الصحيفة عن إحدى المدارس في حي كاديكوي العلماني بإسطنبول والتي كانت واحدة من بين خمس مدارس بالمنطقة تشهد تحولا إلى الدراسة الدينية، وفى المدارس الدينية يكون ثلث ساعات الدراسة مخصصة للتعليم الإسلامي السني. وأشارت المجلة إلى أن تلك المدرسة من بين المئات من المدارس في تركيا التي شملتها حملة إصلاح تعليمي يقول معارضوها إنها محاولة للتراجع عن المشروع العلماني للبلاد الذي بدأ قبل ٩٠ عاما. وتقول الحكومة إن ترد على طلب بذلك، غير أن الآباء والمدرسيين من نصف المدارس التي تم تحويلها في مدينة إستطنبول يقولون إن التحول تم رغما عن رغباتهم ويتم الدفع بطلاب من مناطق بعيدة من المدينة لملء الفصول في المدارس الدينية الجديدة.. ويتهم معارضو أردوغان وحزبه العدالة والتنمية، منذ وصوله إلى السلطة عام ٢٠٠٢، بمحاولة تحويل تركيا إلى إيران. وتابعت المجلة قائلة إن المعارضين والحكومات الغربية وضعت نصب أعينها منذ فترة طويلة على ما يسمى بالأجندة الإسلامية. وفي السنوات الأولى، استطاع أردوغان وحزبه أن يؤسسا سمعة أنهم إصلاحيون ويمررون قوانين مستوحاة من الاتحاد الأوروبي، وبدأ أردوغان أن يؤسس مجتمعا أكثر ليبرالية وتعددية، لكن مؤخرا، وخاصة بعد أن انتقل أردوغان من رئاسة الحكومة إلى الرئاسة وحاز على مستوى من السلطة يقارن بما تمتع به مصطفى كمال اتاتورك، تحدث رئيس تركيا بصراحة أكبر عن رغبته في إعادة صياغة البلاد وفق النهج المحافظ. وقال في اجتماع مع شباب حزب العدالة ولتنمية عام ٢٠١٢ "نريد أن نربى أجيالا متدينة، والآن أصبح شعار الحزب "تركيا الجديدة". وتقول نيوزويك إن المدافعين عن أردوغان يقولون إن هذا يعنى المجتمع الشامل المتسامح الذي تعهد حزب العدالة والتنمية ببنائه عند توليه السلطة، إلا أن معارضيه يقولون إن هذا يعنى ضمنا الاستبداد مع إيحاءات سنية محافظة.

تقرير إخباري

إسرائيل تدخل في حرب الأنابيب الغازية بين روسيا و الاتحاد الأوروبي

□ صوفيا/ محمد خلف

تلوح في الأفق العالمي حرب جديدة مختلفة عن تلك التي يخوضها التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية(داعش) هي حرب الطاقة ،والصراع المحتدم على مد أنابيب نقل الغاز من دول منتجة له الى دول مستهلكة الذي يتصاعد مع إعلان الرئيس الروسي بوتين خلال زيارته الأخيرة الى انقره تغيير مجرى انبوب " ساوث ستريم" ليمر بتركيا بدلا من بلغاريا التي اتهمها بأنها دولة فاقدة السيادة لقيامها بايقاف مشروع تمديده في أراضيها استجابة لضغوط أميركية وأوروبية ،وترى فيه المفوضية الأوروبية محاولة من سيد الكرملين لاستخدامه لفرض مزيد من الضغوط عليها، و التحكم و للتأثير على سياسات أوروبا الإقليمية و الدولية ،عبر تحويل إمدادات الغاز الروسي الى دولها كسلاح خاصة وانها تستورد ما يصل الى اكثر من ٤٠٪ منه لتغطية احتياجاتها السنوية.ولكنها أكدت في الوقت نفسه بأنها ليست ضد المشروع بالمطلق و في حال التزمت موسكو في عملية تنفيذه بالمعايير الأوروبية بحيث لا تحتكره فقط لنقل غازها ،وانما جعل استخدامه متاحا امام الدول الاخرى المنتجة لإيصال غازها الى الاسواق الأوروبية فأنها ستدعمه وتسهل تشييده.

خط غاز إسرائيل

ومن جانبها تضغط قبرص و اليونان ،وفق موقع" والا" الإخباري الإسرائيلي على الاتحاد الأوروبي لتمويل خط انابيب غاز من حقول الغاز الإسرائيلية الى أوروبا عبر قبرص،وكان وزيرا الطاقة في الدولتين العضوتين في الاتحاد سلمتا مفوض شؤون الطاقة الأوروبي الأسبوع الماضي طلبا لتمويل مشروع في إطاره مد أنبوب لنقل الغاز الطبيعي من إسرائيل الى ايطاليا.

ويبدأ هذا الأنبوب من إسرائيل ،ويصل الى قبرص و اليونان ،ومن هناك الى ايطاليا ،ومنها الى باقي دول اوروبا،ووفقا للخطط الموضوعة، فأن الانبوب سينقل ايضا في طريقه الغاز من حقول الغاز البحرية القبرصية الكبيرة.وترى الدول الثلاث المعنية : اسرائيل و قبرص و اليونان ان هذا الخط سيوفر لها فرصة تصدير غازها بسرعة الى قلب اوروبا ،و تنويع مصادره وعدم حصرها بروسيا .

وطلبت اثينا و نيقوسيا من بروكسل بحسب ما ذكرته وسائل الإعلام اليونانية و القبرصية توفير تمويل للمشروع بقيمة ٥ مليارات يورو.

وقال وزير الطاقة الاسرائيلي سيلفان شالوم" ان الانبوب سيتيح لاوروبا الحصول على مصدر اضافي للغاز بثمن اقل ،وتقليص مخاطر وقف تدفقه من مصادر اخرى".ووفقا لما نقلته جريدة " Gyprus Mail" عن مصدر حكومي فأن " ابوب الغاز الاسرائيلي ليس وحده المطروح على الطاولة ،بل يجري البحث في أنبوب اخر لنقل الغاز من مياه قبرص الإقليمية الى منشآت تسييل الغاز المصرية"،وقالت " ان اجتماعا ثلاثيا عقده وزراء الطاقة القبرصي و اليوناني والمصري للبحث في هذا المشروع الذي ستكون عوائده المالية اكبر ،فضلا عن انه سيمكن مصر من تشغيل منشآتها الغازية ".

ولا تخفي تركيا مخاوفها من هذا المشروع لاسيما و انها العدو الاكبر لقبرص حسب تعبير موقع (والا) ،وقال " ان قبرص و اليونان وايطاليا هي الدول الأكثر اقترابا من مصر في الاتحاد الأوروبي وهي تعمل داخله لتأييد مصر و دعمها في خصومتها مع تركيا الاردوغانية".ويرى مراقبون " ان تبني هذا المشروع و تنفيذه سيعمق العزلة الاقليمية لتركيا".

أعلانات

فقدان وثيقة
فقدت مني الوثيقة المرقمة (٤٠٨٢٣٣) بالعدد (٧٨١) بتاريخ ٢٠١٣/٥/٢٣ والتابعة الى صناعة الفرات باسم (ليث مشتاق سوادي)، يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار.

فقدان هوية
فقدت مني الهوية الصادرة من شركة توزيع المنتجات النفطية / هيئة توزيع بغداد بأسم مؤيد خلف صالح وعلى من يعثر عليها الاتصال على الرقم ٠٧٧١١٠٨٦١٥٨ ولكم الأجر والثواب.

فقدان هوية
فقدت مني الهوية الصادرة من شركة توزيع المنتجات النفطية/ هيئة توزيع بغداد بأسم سليمان حسن حسين. وعلى من يعثر عليها الاتصال على الرقم ٠٧٧١١٢٠١٣١٣ ولكم الأجر والثواب.

العدد: ١٣٤٦٩
التاريخ: ٢٠١٤/١٢/٣

جمهورية العراق / وزارة الاعمار والاسكان
شركة آشور العامة للمقاولات الإنشائية
Ashoor General Constructive Contract Co.

نشر اعلان / مناقصة رقم (٢٠١٤/٢٧)

تعلن شركة آشور العامة للمقاولات الانشائية إحدى تشكيلات وزارة الاعمار والاسكان الكائنة في بغداد شارع النضال/ بارك السعدون عن وجود مناقصة تجهيز حصى مدرج قياس (٥ – ٣٧,٥) ملم و رمل كسارة قياس (٠ – ١٠) ملم ورمل عادي قياس (٠ – ٥) ملم إلى معمل اسفلت الحلة التابع إلى الشركة في محافظة بابل وبكلفة تخمينية مقدارها (١٣٩٠٠٠٠٠٠) مئة وتسعة وثلاثون مليون دينار.

يرجى من المجهزين من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين الاشتراك في المناقصة مراجعة مقر الشركة لغرض الحصول على مستندات المناقصة لقاء مبلغ قدره (١٠٠٠٠٠) مئة الف دينار غير قابل للرد ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان وبكافة تكاليفه وعلى المناقص تقديم المستمسكات المدرجة لاحقاً مع عطائه و سوف يهمل كل عطاء غير مستوفي للشروط المطلوبة علماً بأن آخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاثنين المصادف ٢٠١٤/١٢/٢٢.

١- في حالة رسو العطاء على المقاول تكون المباشرة خلال مدة اقصاها (٧) سبعة ايام من تاريخ صدور كتاب الاحالة وبخلافه يتم اتخاذ الاجراءات القانونية.
٢- مدة نفاذ العطاء (ثلاثة اشهر) من تاريخ غلق المناقصة.
٣- هوية تصنيف المقاولين لغاية الدرجة (العاشرة) فما دون او غرفة تجارة مجددة لعام /٢٠١٤.
٤- تقديم التأمينات الاولية بمبلغ (٢٪) من مبلغ العطاء بموجب صك مصدق او خطاب ضمان مرفق معه كتاب صحة صدور من المصرف المعتمد لأمر شركة آشور العامة للمقاولات الانشائية عدا (مصرف الاقتصاد للإستثمار والتمويل ومصرف ايلاف الاسلامي والمصرف المتحد للاستثمار) نافذ لمدة اربعة اشهر إعتباراً من تاريخ غلق المناقصة.
٥- على مقدمي العطاءات الاستفسار قبل تاريخ الغلق من قبل قسم المشاريع في مقر الشركة او القسم المعني.
٦- للشركة الحق باستبعاد المناقص غير الكفوء من خلال تجربة الشركة معه في الاعمال التي نفذها لصالح الشركة.
٧- الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.
٨- تقديم براءة ذمة من قبل الهيئة العامة للضرائب.
٩- قائمة بالاعمال المماثلة.
١٠- لايقبل اي تحفظ يقدم من قبل المقاول.
١١- ارفاق نسخة من الحسابات الختامية مصدقة من محاسب قانوني للسنة الماضية لبيان الكفاءة المالية.
١٢- يتم شراء وثائق المناقصة والتقديم في مقر الشركة حصراً ومن قبل المقاول.
١٣- تقديم العطاءات بظرفين (فني + تجاري).
١٤- يتم تقديم جدول تقدم العمل خلال سبعة ايام من تاريخ صدور كتاب الاحالة.
١٥- على المقاول تقديم ما يثبت حجب البطاقة التموينية.
١٦- تقديم نسخة ملونة من هوية تصنيف المقاولين.
١٧- تطبق النسبة المحددة في المعادلة)المبلغ/المدة ×١٠٪(لتحديد مبلغ الغرامة التأخيرية.
١٨- يكون يوم الاثنين المصادف ٢٠١٤/١٢/١٥ موعد المؤتمر الخاص بالاجابة على استفسارات المشاركين في المناقصة.
١٩- علماً أن موقع الشركة على شبكة الانترنيت (www.ashour.imariskan.gov.iq)

بغداد – شارع النضال – بارك السعدون – قرب القصر الابيض
الموقع الالكتروني: www.ashour.imariskan.gov.iq
البريد الالكتروني: ashour@ashour.imariskan.gov.iq
ashour__moch@yahoo.com

المدير العام
لشركة آشور العامة للمقاولات الانشائية

تنويه
شركة مابين النهرين العامة للبذور
تقرر الغاء المناقصة رقم (١١) انشاء ونصب مخزن حديدي عدد (٢) في محافظة واسط، لذا اقتضى التنويه.

اعلان
قدم المدعي (طه حمدان عبدالله) طلباً يروم فيه تبديل لقبه من (الدليمي) الى (الطرابلة) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (عشرة ايام) وبعسكه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢١) من قانون الاحوال المدنية رقم (٦٥) لسنة ١٩٧٢ المعدل.
اللواء تحسين عبدالرزاق فليح
مدير الجنسية العام / وكالة
٢٠١٤/١٢/١٦

اعلان
قدم المدعي (رسول حمدان عبدالله) طلباً يروم فيه تبديل لقبه من (الدليمي) الى (الطرابلة) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (عشرة ايام) وبعسكه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢١) من قانون الاحوال المدنية رقم (٦٥) لسنة ١٩٧٢ المعدل.
اللواء تحسين عبدالرزاق فليح
مدير الجنسية العام / وكالة
٢٠١٤/١٢/١٦

اعلان
قدم المدعي (محمد ابراهيم حمدان) طلباً يروم فيه تبديل لقبه من (الدليمي) الى (الطرابلة) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (عشرة ايام) وبعسكه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢١) من قانون الاحوال المدنية رقم (٦٥) لسنة ١٩٧٢ المعدل.
اللواء تحسين عبدالرزاق فليح
مدير الجنسية العام / وكالة
٢٠١٤/١٢/١٦

صفحات متخصصة بالفضائيات والسينما تصدر أسبوعياً كل خميس .. وهي مفتوحة لإسهامات كتابنا في هذا المجال.

من المسؤول عن تطوير الدراما العراقية؟

الدراما - سينما ومسرح وتلفزيون - هي احدى اهم وسائل بث ونشر الوعي والتحضر والانفتاح على العالم، ومتى ما يعي القائمون على الدراما هذه الحقيقة ويؤمنون بها ستنبثق الأفكار وتنطلق الجهود للنهوض بالواقع الفني عموما والدراما بشكل خاص .. الا ان بقاء الدراما تحت رحمة الفضائيات يقلل من فرص النهوض بها ولن يؤدي الى رفع مستواها او تطويرها. فالفضائيات - وهي الجهات المنتجة الوحيدة حاليا - تنتج أعمالا لاستهلاكها الخاص وعادة ما تعكس هذه الأعمال إرادة وتوجهات أصحاب تلك الفضائيات او المسؤولين عنها دون الأخذ بنظر الاعتبار مصلحة الدراما بصورة عامة..

حميدة العربي

حيث يتم التعامل مع الأعمال الدرامية بأسلوب إداري بحت، اذ تعتبر جزءا من الإنجاز الوظيفي للفضائية وليست حالة فنية قائمة بذاتها .. فما يهم الموظف هو تعزيز مكانته أمام المسؤول الأعلى وكسب رضاه بإنتاج اكبر عدد من المسلسلات دون الاهتمام بالنوعية والمستوى الفكري والفني لتلك الأعمال.. وليست هناك تقاليد عمل ولا أساليب حديثة في التعامل بين الجهات الفنية والإعلامية وبين أقطاب العملية الفنية. كتّابا ومخرجين وممثلين وفنيين .

لذا ينبغي الخروج من عباءة الفضائيات والعمل في فضاء اكثر حرية وانفتاح وتخصص.. ولكن لحد الآن لم يهتم احد ما او جهة ما بمسألة خصخصة الإنتاج الدرامي ..

يختلف العراقيون في ابسط الأمور وتنتهي شراكتهم. ان وجدت. بسرعة ، ولأن الفنانين اكثر الناس مزاجية وحساسية لذا فان من الصعب ان يجتمعوا ويتفقوا على تأسيس شركة انتاجية. كما حصل مع الدراما السورية التي نهضت وقفزت الى الأمام بخطوات سريعة وإيجابية بفضل فنانيها وشركاتهم الأهلية المتخصصة. وايضا ليس لدينا رجال أعمال يغامرون بأموالهم في مجال الفن، كما فعل طلعت حرب مع السينما المصرية في ثلاثينات القرن الماضي

وفعليا ليس في الساحة الفنية. الآن. من جهة منتجة سوى قناة العراقية. شبه الرسمية. ربما بسبب ميزانيتها الضخمة ! وهي كما غيرها تفكر بملء ساعات البث بمواد من انتاجها، والمسلسلات افضل تلك المواد لطولها وإمكانية إعادتها لمرات كثيرة.. وما إعلانها عن حاجتها الى نصوص درامية الا دليل على عدم التخصص وقلة الدراية والمعرفة في مجالي الدراما والإعلان معا فقد وضعت في إعلانها شروطا ليس فيها نوايا او ملامح لتطوير الدراما او الاهتمام بها كجزء أساسي من الحركة الفنية .

ان إعلان قناة ما حاجتها الى نصوص درامية خطوة ايجابية وجيدة اذا كان الهدف منه اكتشاف مواهب وأسماء جديدة في عالم الكتابة الدرامية، وضخ الدراما بأفكار ومواضيع متنوعة لدفعها الى الأمام وإخراجها من الدائرة الضيقة التي حصرت نفسها . او حوصرت. بداخلها . لكن إعلان قناة العراقية بخصوص حاجتها الى نصوص درامية تضمن شروطا تثير الاستغراب والتعجب، منها مثلا:

تشترط حضور الكاتب شخصيا ومعه الحلقات الثلاثين مطبوعة على ورق اضافة الى سي دي.. ما معنى ان يحضر الكاتب وبهذه الصورة الإلزامية؟ يبدو الأمر وكأنه تحقيق او إصدار وثيقة رسمية ولذا يتطلب حضوره للتأكد من شخصيته و وجوده، او ان الإعلان موجه الى الكتاب المقيمين داخل العراق فقط. نتمنى ان لا يكون ذلك هو القصد. والا هل نسيت القناة او تناست ان التعامل والتواصل يتم حاليا عبر وسائل التكنولوجيا الحديثة ولا تحتاج أية عملية تواصل او اتصال الا لرسالة الكرتونية. ايميل. وهذا لا يستغرق الا بضع دقائق ويوفر على القناة والكتاب وقتا وجهدا.

ولنتصور مجموعة من الكتاب وهم يدخلون الى القناة معا وكل واحد منهم يحمل ثلاثين حلقة على الورق فماذا ستفعل القناة معهم؟ تضعهم في طابور وتنادي عليهم واحدا واحدا؟ ام ستجمعهم في قاعة كبيرة مثل تلاميذ المدارس ثم يضع كل واحد منهم حلقاته الثلاثين أمام المسؤول ويخرج؟ حقيقة ان هذا الشرط يدعو الى الضحك والبكاء معا، الم تسمع القناة او من وضع الإعلان ان هناك تكنولوجيا يتم التواصل من خلالها مع الآخرين اينما كانوا وبسهولة ؟ الم تفكر باختصار الوقت والجهد بوضع ايميل خاص ترسل عليه النصوص كما تفعل كل المؤسسات الرسمية وغير الرسمية المتطورة، والقناة . نفسها . وسيلة تكنولوجية حديثة والمفرض انها اول من يطبق تلك الوسائل الحديثة.

الشرط الثاني ان يقدم الكاتب سيرته الذاتية وتتضمن إنجازاته في مجال الدراما وهذا يعني ان الإعلان موجه الى أصحاب الإنجازات الدرامية فقط وهم هنا الكتاب المعروفون لدى الجمهور والقناة المعلنة، إذن لا داعي لهكذا إعلان فبإمكان القناة الاتصال بهؤلاء الكتاب. أصحاب الإنجازات. وتكليفهم بكتابة نصوص لها .

والمفروض ان تكون الدعوة موجهة الى كل من لديه إمكانية في الكتابة، من المعروفين أصحاب الإنجازات ومن غير المعروفين، وذلك لضخ دماء جديدة في عالم الدراما وفسح المجال أمام الشباب والنساء.. والسؤال المهم هنا متى تصبح لدى الكاتب إنجازات اذا لم يمنح فرصة ما، وهكذا إعلانات قد تكون فرصته الوحيدة فلماذا توضع شروط تعجيزية وغير منطقية تغلق الطرق أمام الكتّاب الجدد؟ فالكاتب الجديد لا يعطى فرصة لإيصال نصوصه .. لا من خلال الإعلانات ولا من خلال التعامل الشخصي. الشرط الثالث ان تكون المواضيع مناسبة لتوجهات القناة في أعمالها الدرامية مثل الديمقراطية والتسامح .. الخ لكن المتابع للأعمال التي أنتجتها القناة خلال السنوات الماضية يلاحظ ويكتشف انها . بأغلبها . تركز على ما كان يدور في زمن النظام السابق فقط وتفضل مواضيع العنف والقتل والتعذيب والخطف.. الخ وتمتلئ بالأفكار الرجعية التي ترسخ النعرات القبلية والعشائرية، وتغيب عنها العلاقات الاجتماعية المتحضرة والجمال والروح العصرية، وتخلو من الفرح والتفاؤل والذوق الرفيع .. فلا عجب ان يلجأ المشاهد العراقي الى الأعمال التركية والعربية ويعزف عن الأعمال العراقية التي تعذبه بمواضيعها العنيفة الكئيبة وتوتر أعصابه بأسلوبها المتشنج وحوارها الهابط الخالي من أية لمحة أدبية والبعيد عن التمدن، وطرحها الممل لنفس الأفكار ونفس الأحداث لنفس الفترة الزمنية.

وحتى مسألة إعلان الأجور بهذه الطريقة التجارية ستدفع الكتاب الى تطويل مدة الحلقة لتصبح ساعة لكي يكسبوا المبلغ الأكبر.

ان إعلان قناة العراقية حاجتها الى نصوص درامية اما ان يكون دعائيا غير جاد وان النصوص ستؤخذ من الكتاب المعروفين، أصحاب الإنجازات، وتهمل نصوص الآخرين.. الجدد، او ان من وضع شروط الاعلان بهذه الطريقة التقليدية غير المدروسة، لا يعرف الحداثة ولم تصله التكنولوجيا بعد!

ان مسألة تطوير الدراما ورفع مستواها ليست مسؤولية جهة واحدة او مجموعة أشخاص، انها مسؤولية الجميع، اي كل من له علاقة بالأمر .. من وزارة الثقافة الى نقابة الفنانين والمعاهد الفنية ودوائر السينما والمسرح والفنانين انفسهم وحتى وزارة السياحة. ان اخذ الأمر بجدية . والاهم تشجيع الاستثمار في المجال الفني وتوفير الأجواء المناسبة والحرية الكافية والدعاية المطلوبة، ورفد الدراما . وباستمرار . بوجوه جديدة في كافة الاختصاصات.

ذاكرة السينما

ذهب مع الريح

عرض: كمال لطيف سالم

تمثيل: كلارك كيبل، فيفيان لي، لوليفاري
اخراج: فكتور زمليمنك

عن قصة الكاتبة الأميركية مرجريت ميتشل سيناريو سيدني إنتاج ١٩٣٩ شركة متروجولدن ماير.

خصصت ميزانية كبيرة لهذا الفيلم الحربي الذي حشدت له إمكانات هائلة من جيوش ومعدات وأماكن تصور أحداث الحرب الأهلية الأميركية التي دارت رحاها بين الشمال والجنوب والتي قادها ابراهام لنكولن الذي أطلق عليه اسم محرر العبيد. ومجريات وأحداث الفيلم جرت في نفس الوقت الذي كانت أوروبا تستعد لحرب كونية هائلة ، حين كانت الصين واليابان والولايات المتحدة على وشك دخول أتون الحرب الشاملة والمدمرة. وبين مجريات الحرب الأميركية التي دارت رحاها على مساحات واسعة من الأرض بغية خلاص الإنسان الموعود الذي قصد هذه الأرض الموعودة ليتخلص من عبوديات مستحكمة على رقاب الناس ، عبودية الملاك والمستغلين وسطوة التفرقة العنصرية اضافة إلى الأزمات الاقتصادية التي فتكت في جسد الشعوب التي قصدت هذه الأرض البكر بحثاً عن الحياة الرغيدة .

جسد البطولة في هذا الفيلم الممثل كلارك كيبل تولد كانسيرا أوهايو سنة ١٩٠١ والذي برز بفضل الممثلة الشهيرة جوزفين ديلون التي أصبحت زوجته حيث أتاحت له فرصة المشاركة في فيلم – الجنّة المحرّمة- اخراج ارنست لوتيس.

ولم يستمر مع زوجته حيث انجذب عام ١٩٢٥ إلى ريا لانغهام والتي أقام معها علاقة سرية. ففي عام ١٩٣١ اشترك كيبل في أفلام وضعته في بداية الشهرة خاصة في أفلام : الطريقة الأسهل، وأصابع الاتهام ،ودماء رياضية، حيث أخذ ملايين الشباب يقلدونه خاصة في رسم شاربه. غير أن اسمه ارتبط مع تأريخ السينما بفيلم (ذهب مع الريح) رغم أنه صور قبل ذلك خمسة وستين فيلماً كان آخرها (الناشزون) مع مارلين مونرو، ومنتغمري كليفت.

تزوج خمس مرات كان آخرها من سيلفا أثيلي من عام ١٩٤٩ حتى ١٩٥٢. وفي عام ١٩٦٠ توفي عن عمر ناهز الـ ٥٩ عاماً في لوس انجلوس كاليفورنيا.

ومثلت إلى جانبه (فيفيان لي) التي ولدت في الهند لأب يعمل في وظيفة محاسب وفي نفس الوقت كان يمثل أدواراً بسيطة على المسرح . وفي سن السابعة من عمرها أرسلها والدها إلى دير للراهبات في لندن وهناك برزت مواهبها في التمثيل وتعلم اللغتين الفرنسية والألمانية. وفي عام ١٩٣٢ التحقت بالكلية الملكية للدراما. وبعد زواجها من المحامي لي هولمان تركت الكلية الملكية للدراما وعادت للدراسة والتمثيل رغم ممانعة زوجها.. بعدها تزوجت الممثل لورنس أوليفية ومثلت معه العديد من المسرحيات واشتركت في السينما مع المخرج الكسند كوردا . غير أن شهرتها برزت في فيلم (ذهب مع الريح) في شخصية سكارليت اوهارا حيث حصلت على الاوسكار على دورها بهذا الفيلم وكذلك فيلم (عربة اسمها الرغبة) مع مارلون براندو اخراج ايليا كازان.

"إكسودوس" يتصدر إيرادات السينما في أميركا الشمالية

تصدر فيلم الحركة الجديد "إكسودوس: جدز أند كينجز Exodus: Gods and Kings" إيرادات السينما في أميركا الشمالية خلال الأيام الثلاثة الماضية وحقق 24.5 مليون دولار.

لوس أنجليس - نيويورك / رويترز

5

يقوم ببطولة الفيلم كرستيان بيل وجويل إيجرتون ويخرجه ريدلي سكوت.

وتراجع من المركز الأول إلى المركز الثاني هذا الأسبوع فيلم المغامرات والخيال للعلمي "ذا هانجر جيمز - The Hunger Games: Mockingjay Part 1" ليجمع 13.2 مليون دولار. الفيلم من إخراج فرانسيس لورانس وبطولة جنيفر لورانس وجوش هاتشرسون.وتراجع أيضا من المركز الثاني إلى الثالث هذا الأسبوع أحدث أجزاء سلسلة أفلام الرسوم المتحركة "بنجوينز اوف مادجاسكار Pinguins of Madagascar" ليسجل إيرادات قدرها 7.3 مليون دولار.شارك في بطولة الفيلم بالأداء الصوتي كل من توم ماجراث وكريس ميلر وأخرجه إريك دارنل وسايمون سميث.

واحتل الفيلم الكوميدي الجديد "توب فايف Top Five" المركز الرابع بتسجيل 7.2 مليون دولار.الفيلم من تأليف وإخراج وبطولة كريس روك وتشاركه في البطولة روزاريو دوسون.

وجاء في المركز الخامس فيلم الرسوم المتحركة "بيج هيرو 6 Big Hero" بإيرادات قدرها 6.1 مليون دولار. وكان الفيلم احتل المركز الرابع في الأسبوع الماضي.أخرج الفيلم دون هال وكريس وليامز وشارك في بطولته بالأداء الصوتي سكوت اديست وريان بوتر.

2

3

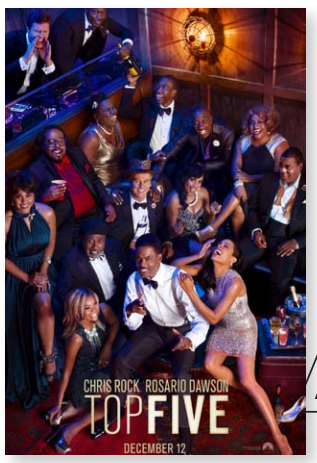

4

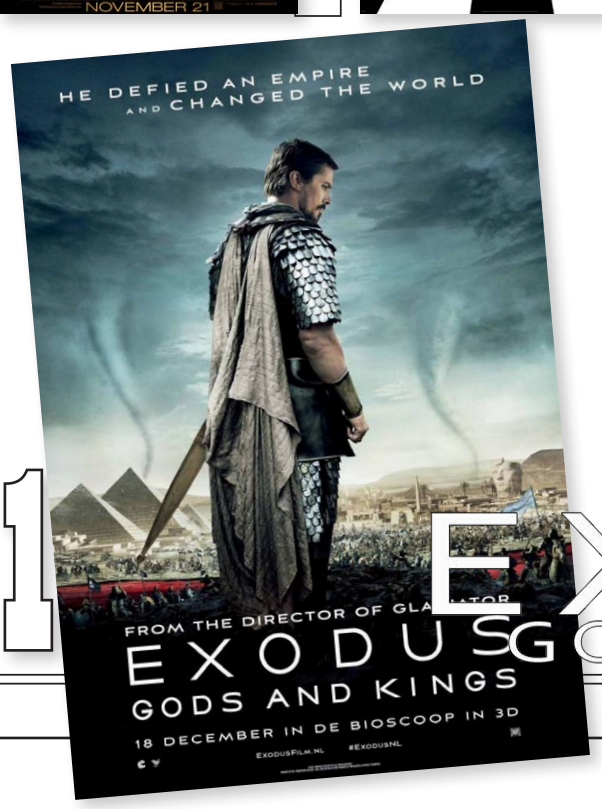

1

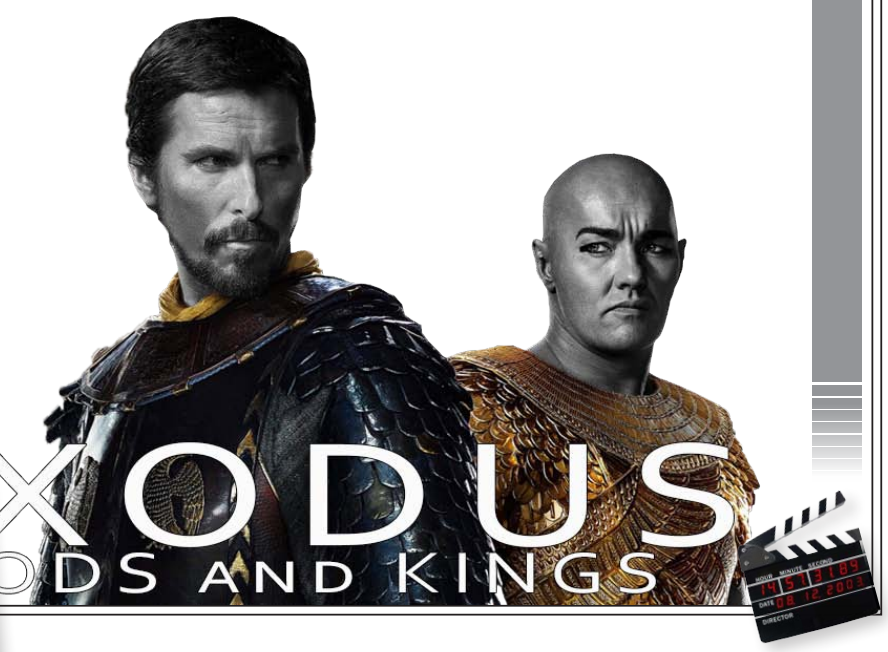

11th Dubai International Film Festival
December 10-17, 2014

شهد منهاج المهرجان في دورة هذا العام عددا من أفلام السيرة ، والذي يميزها هذا العام أنها أفلام حققت حضورا مهما سواء في منصات الجوائز في المهرجانات السينمائية او في طريقها للترشح للجوائز القادمة ومنها جائزة الأوسكار.

دبي / علاء المفرجي

(ماي) في مهرجان دبي السينمائي ١١

أفلام السيرة الذاتية تهيمن على برنامج المهرجان

نجوم السينما المصرية يشاركون (بتوقيت القاهرة)

ومن هذه الأفلام فيلم (اسكوبار: الفردوس المفقود) إخراج : اندريا دي ستيفانو، وبطولة بينيسيو دل تورو، جوش هاتشرسون، كلوديا ترايساك، برادي كوربت، كارلوس باردم. ويعد "اسكوبار: الفردوس المفقود" أول فيلم من إخراج الممثل الإيطالي أندريا دي ستيفانو، وهو ميلودراما حول بابلو إسكوبار، أشهر أباطرة تجارة المخدرات في العالم، ويلعب دوره الممثل بينيسيو ديل تورو. وتروى القصة من زاوية "نِك" الذي يلعب دوره جوش هاتشرسون بطل فيلم "هانغر غايم"، وهو شخص بريء من هواة التزلج على الماء من كندا، ساقته الأقدار ليعاصر آخر سنوات النظام الوحشي لبابلو إسكوبار.

فعندما يمضي راكب الأمواج الكندي "نك" (جوش هاتشرسون) للقاء أخيه في كولومبيا؛ يحسب أنه عثر على الفردوس، فهو حيال بحيرة فيروزية، و شواطئ بلون العاج، والأمواج بمنتهى الروعة كما لو في الأحلام. يلتقي هناك بفتاة كولومبية آسرة اسمها "ماريا"، فيشتعل الحب بينهما، وتمضي أيامهما بمنتهى الروعة، إلى أن تقوم بتقديمه إلى عمها، والذي لن يكون إلا "بابلو اسكوبار" إمبراطور تجارة المخدرات في كولومبيا، وقد جسّد شخصيته (بينيسيو دل تورو) في أداء استثنائي، مانحاً التشويق حضوراً دائماً طيلة مدة الفيلم.

أما الفيلم الآخر فهو وثائقي يحمل عنوان (أنا بيغ بيرد: قصة كارول سبيني) إخراج : ديف لاماتينا، تشاد واكر، ومشاركة كارول سبيني، ديبرا سبيني، فرانك أوز، جيري نيلسون، بوب ماكغراث.. ويتناول قصة الممثل "كارول سبيني" الذي لعب دور "بيغ بيرد" في البرنامج الجماهيري "شارع السمسم" لعقود بعد رفض "فرانك أوز" لعب ذلك الدور. يكشف "كارول سبيني" في هذا الفيلم أسرار أحد أشهر الأعمال التلفزيونية التي تربّت عليها أجيال عديدة، والحياة التي ألهمت الشخصيات، وكيف أثّرت هذه الشخصيات في حياة أجيال من الأطفال. الطائر ذو الريش الأصفر بدأ يغطيه الشيب، والرجل خلف الشخصية سيسرق القلوب بقصته هذه.

أما الفيلم الآخر الذي سبق التوقف عنده فهو فيلم (نظرية كل شيء) إخراج : جيمس مارش، تمثيل : إيدي ريدمايني، فيليسيتي جونس، تشارلي كوكس، إيملي واتسون، سايمون ماكبورني.

الفيلم يروي قصة استثنائية عن أعظم عقل إنساني لا يزال على قيد الحياة، إنه عالم الفيزياء الفلكية ستيفن هوكينغ وقصة عشقه لطالبة كمبريدج "جين وايلد"، التي ناضلت بلا كلل وملل إلى جانبه، هو المُقعد الذي يعاني من مشاكل صحية كثيرة ليحقق طموحاته الخارقة في مجالات شتى من العلم، ولينجزا سوية ما يتخطى الواقع إلى الخيال. الفيلم مقتبس عن مذكرات "جين هوكينغ"، "السفر إلى اللانهاية: حياتي مع ستيفن".

كما تضمنت أفلام السيرة فيلم المخرج المكسيكي المرشح للتنافس على جوائز الأوسكار، والحائز على جائزة "بافتا" (الأكاديمية البريطانية لفنون الفيلم والتلفزيون)، "أليخاندرو غونزالس إناريتو" الذي أخرج أربعة أفلام طويلة هي "أموريس بيروس" و "٢١ غراماً" و "بابل" و "بيوتيفول"، ويشارك هذا العام في المهرجان بفيلم "بيردمان" أو "فضيلة الجهل المفاجئة"، وهي كوميديا سوداء تروي قصة الممثل (مايكل كيتون) المعروف بقدرته على تجسيد شخصيات الأبطال الخارقين "السوبر هيرو"، وها هو يقرر العودة إلى مسارح "برودواي"، وعليه هناك أن يخوض صراعاً مع أناه، وتحسين وضع عائلته، ووضعه المهني وتحقيق ذاته. وجسد بطولة هذا الفيلم مايكل كيتون، زاك جاليفياناكيس، إدوارد نورتون، أندريا رايسبوروه، إيمي رايان.

من جانب اخر تواصلت العروض في مختلف مسابقات المهرجان ومنها فيلم المخرج المصري أمير رمسيس "بتوقيت القاهرة" الذي يروي ثلاث حكايات تجري في يوم واحد في مدينة القاهرة. "ليلى السماحي" ممثلة معتزلة تبحث عن "سامح كمال" آخر الممثلين الذين شاركتهم دوراً. "سلمى" تواعد "وائل" في شقة أحد أصدقائه بعد استحالة زواجهما. "حازم" تاجر مخدرات شاب، هارب إلى القاهرة من الإسكندرية بعد تورطه مع عصابة هناك، وها هو يقلّ "يحيى" العجوز المصاب بـ "الزهايمر". إنها لحظات مصيرية في حياة ست شخصيات لكل منهم حكايته التي تتصل مع حكايا الآخرين، وتضيء على اكتشافات كثيرة، وقد اجتمع على تجسيد تلك الشخصيات عدد من عمالقة التمثيل في السينما المصرية هم نور الشريف، وميرفت أمين، وسمير صبري، ومن الجيل الجديد: درة، آيتن عامر، كندة علوش، وشريف رمزي.

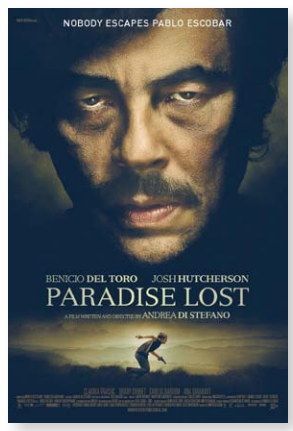

ومن الأفلام العالمية العمل الروائي الخامس للمخرج الكندي كزافييه دولان بعنوان "مومي"، الحائز على جائزة لجنة التحكيم في الدورة الأخيرة من "مهرجان كان السينمائي"، وقد اختير ليكون المشاركة الكندية الرسمية في جوائز الأوسكار عن فئة أفضل فيلم غير ناطق بالانكليزية، وهو يتتبع أرملة وحيدة ومشاكسة تجد نفسها مسؤولة بالكامل عن حضانة فتى في الخامسة عشرة من عمره مصاب بفرط الحركة وتشتت الانتباه.

أما فيلم "مأوى" فهو أولى التجارب الإخراجية للممثل الشهير بول بيتاني، وهو فيلم درامي يرصد حياة هانا التي تلعب دورها جينفر كونيلي، وطاهر الذي يلعب دوره أنتوني مكي وهما قادمان من عالمين مختلفين، ولكن عندما تتقاطع حياتهما يكون تواجدهما في المكان نفسه بلا مأوى على طرقات نيويورك معبراً لقصة حب تحمل الكثير من القيم الإنسانية الاستثنائية. الفيلم عبارة عن رسالة حب للأعمال الدرامية التي تناولت نيويورك في سبعينات القرن الماضي، وهو سرد روائي سخي عن الخسارة والحب والتضحية والفداء وفي نهاية المطاف، الأمل.

وتحضر السينما الأرجنتينية من خلال فيلم "حكايات برّيّة" الممثل الرسمي للأرجنتين في جوائز الأوسكار عن فئة أفضل فيلم غير ناطق بالانكليزية، وهو كوميديا درامية فريدة من تأليف وإخراج داميان زيفرون. يروي فيها ست قصص لاذعة عن الانتقام، حيث أبطال الفيلم أناس عاديون يبالغون في ردود أفعالهم وإنزال العقاب بمن على علاقة بأمور مرتبطة بالبيروقراطية والعائلة وأعمال الشغب.

ومن إيطاليا شاهدنا فيلم "أرواح سوداء" للمخرج فرانتشيسكو مونزي، حيث يبدأ الفيلم من هولندا ويمضي إلى ميلانو، قبل أن يصل "كلابريا" حيث الروابط العائلية وروح الثأر تهيمن على المكان، وهناك سيبدأ كل شيء وينتهي أيضاً. يرفض لوتشيانو الأخ الأكبر في عائلة كاربوني تجارة المخدرات التي يمتهنها أفراد العائلة، ويتوق لأن يعيش حياة شريفة وادعة مع زوجته وابنه ليو الذي لم يتجاوز العشرين من عمره، بينما يكون ليو مأخوذاً بعمه لويجي صاحب الشخصية الآسرة والمتورط تماماً بتجارة المخدرات إلى جانب أخيه الأوسط. ستتغير حيوات جميع أفراد العائلة جراء ردة فعل ليو على خلاف بسيط، ما يدخل العائلة في صراع عنيف. كثيرة هي الانعطافات والمفاجآت التي يحملها الفيلم، وهو مصاغ بحنكة وجمال في أجواء سوداء تحكي عن رجل يسعى جاهداً لأن يفارق الماضي.

وحضر النجم "راسل كرو" مخرجاً وممثلاً هذه المرة مع فيلمه "عرّاف المياه" مقدّماً قصة شيّقة مرتقبة، تدور أحداثها بعد أربع سنوات من "معركة جاليبولي" التي دارت رحاها أثناء الحرب العالمية الأولى. ويلعب كرو دور مزارع استرالي يدعى "جشوا كونور"، يسافر إلى اسطنبول ليتعرف على مصير أبنائه الذين فقدوا أثناء تلك المعركة.

اما فيلم المخرج الهندي "راجيف رافي" مع فيلم "أنا ستيف لوبيز" الذي تدور أحداثه في عاصمة "كيرلا" في الهند، ويروي قصة "ستيف لوبيز"، المراهق وابن ضابط الشرطة صاحب النفوذ، الذي تتغيّر حياته الرتيبة بعد أن شهد معركة دارت بين عصابتين، وقام بمساعدة أحد المصابين ونقله إلى المستشفى. تقوده هذه الأحداث إلى عالم العصابات والإجرام، والعلاقات الشائكة والمتشابكة التي تسوده، وسرعان ما يدرك أن حياة الإجرام، ومؤسسة القانون التي يمثلها والده، ليسا إلا وجهين لعملة واحدة.

فيلم (حقائب) يحرز المركز الثاني في مهرجان الفيلم التربوي

كربلاء / ميساء الهلالي

في مشاركة هي الأولى من نوعها ، وفي خطوة ثابتة نحو الفن السابع انطلق وفد مديرية التربية في محافظة كربلاء المقدسة نحو مدينة ذي قار حيث تقام المسابقة السنوية الثانية للفيلم التربوي السينمائي القصير ممثلة بقسم النشاط المدرسي.

اتخذ الفيلم من ريف قضاء الهندية في محافظة كربلاء أماكن للتمثيل وإبراز الصورة كما هي في الواقع، ذلك القضاء الذي يعد الأكبر في المحافظة ويتسم بطابعه الثقافي من خلال المقاهي الأدبية المنتشرة على ضفاف نهر الفرات حيث بصمات الشعراء والأدباء، وحيث بدأت حياة الشاعر بطل الفيلم.

وفي ذي قار تم عرض الفيلم الذي حاز على المركز الثاني على العراق من بين جميع الأفلام المعروضة لما أبدته لجنة التحكيم من إعجاب بأجوائه وفكرته وموسيقاه.

يتحدث مخرج الفلم حسين فالح عن فلمه الذي حاز على هذه الجائزة ، وهو نفس المخرج الذي حصل على الجائزة الأولى عن فلمه في العام الذي سبقه، قائلا للمدى: "حقائب" هو فلم سينمائي قصير من فكرة الفنان الشاب علي العبادي بينما وضعت أنا السيناريو له وقمت باخراجه. ويضيف فالح قائلا :"الفلم يتحدث عن مراحل حياة الشاعر التي تمتد من الطفولة إلى بداية الشباب وحتى منتصف العمر حيث يقع في غرام فتاة ويقوده هذا الحب إلى النهاية، وتدور أحداث الفلم عن حياة الشاعر بالتسلسل وصولا الى قصة حبه ومعرفة زوجته بهذا الحب اذ تتآمر على قتله وترسل أحدهم ليقتله ومشهد القتل هو الذي يبدأ به الفلم وتتسلسل الأحداث فيما بعده لتحكي قصة حياة هذا الشاعر وقصائده".

ضم كادر عمل الفيلم فرقة التربية المتمثلة بكادر مشرفي قسم النشاط المدرسي في محافظة كربلاء وهي من الفرق التي لها باع في المهرجانات التربوية وتحقق أفضل النتائج سواء في المهرجانات التربوية أو الأعمال التي تشارك بها الفرقة خارج نطاق مديرية التربية.

فيما ترى الفنانة (رجاء تركي) التي قامت بدور زوجة الشاعر وهي الحاصلة على جائزة أفضل ممثلة في مهرجان المسرح التربوي لخمس سنوات متتالية، "أن التجربة كانت جميلة رغم أنها لم تكن الأولى بالنسبة لي، هي ليست تجربتي الأولى في عالم السينما ، فقد شاركت مسبقا في فلم سينمائي من إنتاج العتبة الحسينية المقدسة يروي قصة زوار الإمام الحسين (ع) وهم يسيرون لمسافات طويلة على الأقدام".

وللحبيبة في حياة الشاعر وقع كبير وهو الدور الذي أدته الفنانة بان عدنان والتي شعرت بالامتنان لاختيارها كممثلة في هذا الفلم، "رغم إن الفلم قصير ولكن التجربة رائعة والسينما تعلم الفنان الصبر والتعامل مع الكاميرا بتلقائية وتضيف خبرة له".

تقف بان عند تلك النقطة لتستذكر البدايات قائلة، "لم أتوقع يوما أن اشارك في فلم سينمائي حتى لو كان قصيرا بل لم أتخيل نفسي اعتلي خشبة المسرح يوما ولكنني تمكنت من ذلك وشاركت على مدى سنوات وجودي كمشرفة في قسم النشاط المدرسي في جميع المهرجانات التربوية كما شاركت خارج القسم في الأعمال الفنية التلفزيونية والمسرحية التي إستدعيت للمشاركة فيها وما أراه اليوم هو وجود تفهم واضح من قبل الناس في مدينة كربلاء لعمل المراة في مجال الفن الهادف بعيدا عن الإبتذال فنحن نقدم فنا تربويا وأفكارا عميقة المعاني ونبتعد عن المشاركة في أي عمل يعكس صورة سيئة عن المراة الفنانة في كربلاء.

فيلم " انفصال" .. إشكالية درامية في رؤية إنسانية عميقة سينمائيا

بيروت / ضحى عبد الرؤوف المل

يطرح الفيلم الإيراني " انفصال" موضوع الهجرة وقرارها الصعب الذي يؤدي الى الانفصال بين الزوجين بسبب الارتباط العائلي الواسع . او بالأحرى القيم العربية في إجلال الأم او الأب، واحترامهما مهما كانت الظروف، وهذا ما يناقشه الفيلم اضافة الى اجتماعيات ثانوية هي من بديهيات الحياة المغلفة بالمعاناة، وبموضوعية الانسان وصراعه مع الذات، والآخر ضمن منطق التعايش الأسري، وهذا يشكل نوعا من التكامل الدرامي بموازاة عائلة اخرى تعاني من الفقر وسوء أخلاق الزوج لامرأة يضعها القدر أمام (نادر) الذي دفعها بقوة لتقع على الدرج بعد ان اخطأت بحق والده المصاب بالزهايمر. لتتعقد الأحداث بتشابك يصيب المتفرج بحيرة كبرى. اذ يجعل " أصغر فرهادي "من حركة الكاميرا بما يشبه العين الثالثة المشتركة بين المتلقي والفيلم ، وكأنها تتنقل ضمن ما يريد الجمهور حتى في الأحياء والمحكمة وإظهار واقعها المأزوم اجتماعيا، وكما يجب ان تكون عين العدسة في تصويرها الحركي المتقن في الاتساع وضمن كادر الصورة الذي لا ينسى أدق تفاصيل النص الدرامي المحبوك بدقة متناهية.

ما بين الإخراج والسيناريو فروقات تكاد لا تختلف فيما بينها، وهذا ما جمعه المخرج " أصغر فرهادي" في رؤيته الكلية للفيلم حيث أتقن الحوارات. كما أتقن البداية والنهاية معتمدا على الكاميرا في إظهار الحكم على الزوجين ،وفي قرار يضع المتلقي في وسط المشكلة، والتقييم الفكري للحكم الذي بدأ به الفيلم ، ويقضي بعدم سفر البنت دون إذن والدها الى أميركا ، وهذا يشكل انعكاسا مؤثرا على البنت بحيث تكون النقطة الجامعة والفاصلة كما هي حال الأب المتمسك به نادر او الفنان " بيمان المعادي" والخائف عليه. كما يخاف على ابنته، وهو المحب لزوجته التي لا يمتلك فن محاكاتها بقلب شغوف، ليداعب عاطفتها الأنثوية بجفاف لم تتقبله ، وهي التي تريد الهجرة بعد ان تمت الموافقة عليها . الا ان " سيمين " او الفنانة " ليلى حاتمي " تقف بجانبه وتساعده في محنته التي وقع فيها عن دون قصد معتبرة انه من حقها وحق ابنتها الرحيل الى ان يقضي الله أمرا كان مفعولا.

تدقيق ضوئي من عدسة تصويرية تهتم بتفاصيل المشهد طبيعي، كأن الأسلوب السلس والمنساب ضوئيا بتباينات لامست الواقع وهو العنصر التفاعلي الذي استطاع من خلاله المصور السينمائي " محمود كالاري" محاكاة البصر. لفهم عمق المشكلة بقوة العين الثالثة المفتوحة على علامات تعجب تثير المتفرج، وتتركه في دهشة ذهنية يسترجع من خلالها لقطات الكاميرا، محاولا إعادة ربط الأحداث بحادثة المرأة التي تصاب بالإجهاض، والخائفة على مشاعر زوجها العاطل عن العمل من اكتشافه أنها كانت تقوم برعاية رجل مسن في بيت يجمعها معه فقط، وفي هذا نوع من مشكلة دينية جعلتها تستشير تلفونيا مختصا تشريعيا ، لتطمئن ان خدمة هذا الرجل المصاب بالزهايمر تجوز شرعا او مقبولة دينيا .

موسيقى تصويرية أكملت دورها في التعبير الإيقاعي عن قوة المشهد ومعانيه للموسيقي " ستار اوراكي" ذات الصياغة المتناسقة التي لعبت دورا مهما في التأثير على الانفعالات المشتركة، والمترجمة للحدث، والغموض، والانفراج ، والغضب، في مهمة إخراجية صوتية اهتمت بالشكل التصويري المتوائم مع الموسيقي، لتكتمل أدوات الإخراج، وبانصهار فني ذي ملامح متلاحمة بثبات سهل ممتنع ومعزز سيكولوجيا، بما يؤثر وتتأثر به المشاعر الانسانية المتابعة لأحداث الفيلم عبر المشهد وموسيقاه .

الهروب من المشكلات بإخفاء الحقائق، وبتشابه يجمع الخادمة ونادر . هي خوفا من فقدان زوجها وابنتها بعد ان فقدت جنينها ، وهو من فقدان ابنته بعد ان فقد زوجته وبحس تراجيدي يؤلم كليهما ليرضخا للواقع في نهاية الأمر ويستسلما للقدر الذي لم نفهم كيف جمع بين هؤلاء وبسرد دراماتيكي متعدد الآراء ومختلف باتجاهاته المفاهيمية والنفسية ان في اليأس والإحباط او بالفرح والأمل وبمأساة سببها الالتزامات العائلية التي لا يمكن الفكاك او الهروب منها والنابعة من قلب الانسانية .

توترات متلاحقة ومشكلات تتعارض مع الحلول المختلفة و المطروحة ضمن تعقيدات تتوالى بين الأطراف الاجتماعية المتنازعة في الفيلم بعضها في تحقيق العدل وبعضها في انتزاعه بدون مبرر ودون خوف من عذاب الضمير الذي تصاب به "ماريلا زارعي" الخادمة المحتارة بين قول الحقيقة وبين الخوف من نتائجها، فالتعاطف بين الشخصيات من قبل المشاهد يخلق تناقضات تستفزه. ليجمع الخيوط من خلال التصوير وملاحقة الكاميرا

بصريا محاولا فهم أين البدايات وأين النهايات للمشاكل التي تتابعت ، وكيف ستكون الحلول مرضية للجميع. اذ لا بد في النهاية من رابح وخاسر، فهذا قانون الحياة المتميز بالمشاهد اليائسة من الحلول المستحيلة خصوصا في إظهار هوة التفاوت في المفاهيم الاجتماعية والإنسانية، فمن يستطيع التخلي عن والده وهو المصاب بخرف شيخوخة الكبر؟

سؤال يطرحه المشاهد على نفسه :ماذا سيفعل نادر؟ وكيف سيتصرف بعد ان أحست ابنته انه كان يدرك ان الخادمة حامل، ومع هذا حاول دفعها لتخرج من المنزل بقوة بعد ان غضب بشدة لما تسببت به لوالده، فما بين الأب والبنت من هما الأقوى عاطفيا، ومن الذي يحتاج لان يتنازل عنه نادر لتحل مشكلاته الأسرية ؟ وهل نحن نتوافق اجتماعيا واسريا في قراراتنا وأولياتنا في الدرجة الاولى بما يخص الأسرة بشكل عام. الا ان الزوجة لا تنسى برغم كل هذه المشكلات التي تعرض لها والد ابنتها من قرار الهجرة لأميركا ونتائجها المؤثرة عليه وعلى والده وابنته . ومع ذلك يشعر المشاهد بالتعاطف معها حين نرى صعوبة الموقف وتعقيداته سلبياته وايجابياته، وقدرة المخرج على الإمساك بالخيوط التأليفية والإخراجية، وببراعة واقعية تنقلنا الى قلب الحياة الذي يئن بالعديد من الهموم التي حملها " اصغر فراهيدي" ووضعها أمام الجمهور بحبكة واقعية، و كما هي ليتشارك معه المشاهد وبمنطق التحاور السينمائي المرن تصويريا وموسيقيا واخراجيا والبارع تمثيليا.

فيلم من بطولة " ليلى حاتمي" ، بيمان معادي، شهاب حسيني، سارة بيات، سارينا فرهادي تأليف وإخراج اصغر فرهادي، وبمدة كانت كافية لتشابك التفاصيل الحياتية الغير متوقعة في نسيجها الاجتماعي المحير مع بعضها البعض بحيث جمع المؤلف بين عائلتين متناقضتين في التضحيات ما بين الرجل الخائف على أبيه وابنته، وبين المرأة الخائفة على زوجها ومصير ابنتها وجنينها ، وتعدد وجهات النظر بين الجمهور ما بين مؤيد ومعارض وبمدة تخدم الفيلم دون إسفاف او زيادات بحيث لا يمكننا اختزال مشهد او اضافة مشهد آخر.

مُجـــــــــدّدون جُـــــدد

محـــمـــد شـــحـــرور

(2)

□د. رفعت السعيد

الدكتور رفعت السعيد (1932 - ...) سياسي ومفكر مصري مرموق، أغنى الحياة السياسية والفكرية في بلاده منذ الاربعينيات من القرن الماضي، بنشاطه السياسي في إطار الحزب الشيوعي المصري ثم التجمع الوحدوي الناصري. وبسبب ذلك تعرض للاعتقال مرات عدة، وعرف بمعارضته جميع الرؤساء الذين حكموا مصر منذ 1952، إلا أن معارضته للرئيس انور السادات كانت الأكثر جذرية حسب وصفه.
وضع الدكتور السعيد أكثر من عشرة كتب ومراجع في تاريخ الحركة الوطنية والحياة السياسية والثقافية في مصر.
وفي سلسلة المقالات التي تبدأ "المدى" بنشرها تباعاً هنا، يبحث السعيد في فكر "المجددين الجدد"، وهم الجيل الثاني من المثقفين والمفكرين، العلمانيين والدينيين، الذين برزوا في النصف الثاني من القرن الماضي وتميزوا بافكارهم التجديدية التي تمثل امتداداً وتطويراً لفكر المجددين الأوائل الذين ظهروا في أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن الماضي من أمثال جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده وسلامة موسى وطه حسين.

وإذ نواصل رحلتنا الممتعة مع محمد شحرور في كتابه "الدين والسلطة" نفاجأ به وهو ينطلق نحو ما لم يكن في الحسبان، فإذ يتحدث عن الآية الكريمة "وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة أبيكم إبراهيم هو سماكم المسلمين" (الحج ٧٨) ويصرخ شحرور في وجوهنا إذاً كيف يكون الإسلام هو شهادة "لا إله إلا الله محمد رسول الله" وهو نفسه الذي وصى به إبراهيم بنيه وهو من أسمانا مسلمين؟" ثم يقول "نحن لسنا أمة إسلامية بل أمة محمدية نتبع ملة محمد، لأن الإسلام أشمل من ذلك وأوسع من أن يتم تضييقه في تعاليم الشريعة المحمدية كما فعلت المنظومة التراثية، إذ جعلته محليا، إقليميا، مرحليا، وظرفيا مع أنه دين عالمي شمولي يكفل الحرية لكل الناس على اختلاف مللهم ويستدعيهم جميعا" (ص١٧) وبعد مقدمة طويلة يحدد شحرور أهداف كتابه قائلا "سنبين أن الدين غير السلطة، وأن الحاكمية ليست هي الدين، وأن المفارقة كبيرة بين الحكم والأمر، وأن المشتبهات لها معنى محدد من التنزيل الحكيم وليست هلامية المفهوم كما يظن الفقهاء، فيسقط بعدها قناع المحلية والظرفية الذي ألبسته المنظومة التراثية للدين وتتجلى الصورة الحقيقية له بكل رونقها وجمالها وتتسم معالم رحمته واضحة لكل لبيب حتى يقتنع فعلا أن الدين الإسلامي لا يحتاج إلى وسطاء يدعونه إليه برفع شعارات "الإسلام هو الحل" و"تطبيق الشريعة الإسلامية" للضحك على الذقون سبيلا للوصول إلى سدة الحكم ، مستندين إلى الشرعية الدينية، ومن ثم التحكم في رقاب الناس ومنعهم من ممارسة حرياتهم الفكرية وحقهم في التعبير واستبدادهم بدكتاتورية الأكثرية بإخضاعهم عنوة لتشريعات جعلوها دينا بتقديسها، ورفض إخضاعها للتحليل والنقاش، رغم أنها غير صالحة" ، ونتوقف عند محمد شحرور الذي يتحدث عنا وعن تجربة ثوريتنا ٢٥ يناير و٣٠ يونيو ويتحدث عن تحكم جماعة الإخوان الإرهابية فينا وكل ما فعلوه في شعب ووطن محاولين خداع الناس بأن ما يفعلونه هو الدين ذاته، وما هو كذلك ، وإذا كان المصريون قد أطاحوا بحكمهم بعد عام واحد، فإن هذه الإطاحة كانت تعبيرا عن رفض سياسي وموضوعي ومحاولة لاستنقاذ الوطن من براثن جماعة استخدمت الدين الذي هو رحمة للعالمين كأداة لاستعباد البشر واستغلالهم بل وسرقتهم.
.. ونمضي مع المؤلف ليحدثنا عن الفتنة الأولى وهي مقتل عثمان الذي ولّى أقاربه على كل مفاصل السلطة فلم يبق أحد في المدينة (الأنصار) إلا وحنق على عثمان .وينقل شحرور "ثار الناس وتجمهروا حول قصره واستمر الحصار أربعين يوما وطلبوا منه أن يعزل نفسه فرفض قائلا ما كنت لأخلع سربالا سربلنيه الله" (ابن سعد – الطبقات الكبرى- جـ٣- ص٦٦).. ويعلق شحرور قائلا: وكان ذلك أول إعلان يقول أن عباءة الخلافة يرتديها الحاكم بتفويض من الله فلا يخلعها بطلب من الناس. وكان ذلك أول استهزاء بجماهير الناس منذ وفاة الرسول. وهذه الظاهرة مستمرة الحضور في تاريخ الأمة الإسلامية (ص٢٩).. ونواصل مطالعة كتاب مثير للجدل.

خـطـأ وخـطـيـئـة!

□مزهر جاسم الساعدي

الأمر المؤكد أنّ جميع الأمم التي مرت بتحولات سياسية واجتماعية وأرادت توفير الحماية والديمومة لهذا التحول، اتجهت بقواها المجتمعية والوطنية كافة نحو بلورة المشروع التربوي وتأسيس خط الشروع الحقيقي لانطلاقه، إيماناً منها بصناعة حقبة زمنية ومفاهيم جديدة تنسجم وضرورات التحول، وقد حشدت جميع الإمكانات المادية والبشرية لإنجاحه، لأنها تعي خطورة التأسيس وأهمية صناعة الإنسان.
البعض انطلق مستعينا بمربين وتربويين من خارج الخبرات المتوافرة في بلدانها، لأنها تدرك أهمية التأسيس. وفي بلدان أخرى انبرى لهذا المشروع من هو قادر على إنجازه من أبناء البلد محملا برؤية واضحة تعيد العافية لما تهدم في سنوات مضت، والعراق ليس استثناء من تلك البلدان التي مرت بسنوات التحول وبلحظاته العصيبة، لكن الأمر المختلف أن العراق إلى يومنا هذا ما يزال لم يرتق في مشروعه التربوي الذي كلما صرح القائمون عليه بأنهم أنجزوا شيئا كبيرا كان علامة على تدني المشروع وتراجعه .
المشكلة في المشروع التربوي العراقي أن القائمين عليه لا يعترفون بأخطائهم المتكررة سنة بعد أخرى ويحسبون ما يحصل عليه بعض تلاميذ وطلبة المدارس من درجات نجاح في الامتحانات العامة هو الإنجاز الذي يتعكزون عليه غير مبالين ومكترثين أن هذه النسب هي الخدعة الكبيرة التي تخفي وراءها آلاف المتسربين وآلاف الأميين.
المشكلة في المشروع التربوي العراقي والقائمين عليه أن المقاسات الأكاديمية الشكلية التي فصّلوها في مناهجهم الدراسية على وفق معارفهم وخبرتهم طغت على المقاسات التربوية وأهميتها في صنع المجتمعات ،لذلك وجدنا بعض الأساتذة في جامعتنا يسرقون بحوث زملائهم وينشرونها بأسمائهم من دون تأنيب ضمير وأنتجنا مهندسين وأطباء ومقاولين وبرلمانين وسياسيين ووزراء.. ووو، والقائمة تطول لم يكن همهم سوى كيف يؤسسون لمنافعهم الشخصية كلما سنحت لهم الفرصة .
المشكلة في المشروع التربوي أنه ما يزال يكرس التعليم مناطقياً ولا يلتفت إلى أبناء المجتمع الطامعين والطامحين في التعليم ممن يسكنون في أطراف وحافات المدن فضلا عن القرى والأرياف ، فهؤلاء مازالوا فئران تجارب يأتي إليهم الخريجون الجدد من المعلمين والمدرسين ليمارسوا مهنة التعليم والتدريس على وفق خبراتهم المحدودة ليستقيم عودهم ويشتد ساعدهم ثم يتركوا هذه المناطق نهباً للجهل والفشل ويرحلون صوب مدنهم التي تغصّ بالكثير من أمثالهم .
لقد أثبتت التجربة العملية والواقعية أن مدارس مناطق أطراف المدن وحافاته ترضى بوجود مثل هؤلاء المعلمين والمدرسين وترضى أن تكون مختبرات تجارب لأنها أدمنت هذه القضية ،غير أنها تريد استقرارا ولو شكليا يضمن لمن يتعلم أن ينفلت من طوق التجهيل لعله يستطيع أن يرسم له طريقا آخر غير الذي رسم له من قبل القائمين على المشروع التربوي، لذلك نجد العديد من العائلات تطالب بأن يشغل الصف بمعلم أياً كان نوعه وإمكاناته حتى تقنع أولادها بجدوى الذهاب إلى المدرسة ولا يعود إلى بيته سريعا بداعي عدم وجود المعلمين فيها. وطالما ظلت هذه الظاهرة شاخصة أمام أعين الجميع من دون علاج ، فهي مؤشر واضح على القصدية التي يتعامل بها القائمون على المشروع التربوي في العراق .
نعم لا يمكن تفسير استفحال ظاهرة إفراغ المعلمين والمدرسين من مناطق أطراف المدن والقرى ونقلهم إلى مدارس لا تحتاج إليهم في مركز المدينة بالشيء العفوي وغير المقصود ، لأنهم يعلمون بوجود العدد الكبير من المعلمين فيها حتى صار بعضهم أشبه بالعاطل عن العمل ،لأنهم ببساطة ليس في جدولهم الأسبوعي سوى بضع حصص ، في الوقت الذي يكون نصاب معلم الأطراف مشغولا طيلة الأسبوع مع ملاحظة الأعداد الهائلة في الصف الواحد والدوام الثلاثي الذي لا يتجاوز في أفضل حالاته الساعتين والنصف فضلا عن المستوى التعليمي لأولياء أمور التلاميذ ،مما يجعل من معلمي الأطراف يؤدون دورا مزدوجا، فهم معلمون ومتابعون لتلاميذهم بدلا من بعض العائلات على عكس معلمي مراكز المدن الذين ينعمون بمجيء معظم التلاميذ وهم على أتم الجاهزية نظرا للمستوى التعليمي لأولياء الأمور فضلا عن أعدادهم المعقولة في الصف الواحد.وما يزيد المشهد تعقيدا هو التدخل السافر للعديد من الشخصيات البرلمانية والوزارية والعسكرية والعشائرية والدينية في الضغط على المؤسسات التربوية في نقل المعلمين من مدارس الأطراف واختيار المدرسة الملائمة لهم في مراكز المدن بدواع وأعذار اقل ما يقال في حقها أنها غير واقعية وواهية تدل على عدم الشعور بالمسؤولية الأخلاقية والوطنية في ظل غياب قوانين وأنظمة صارمة تحدّ من هذه الظاهرة و لا تستثني أحداً .
إلى يومنا هذا لم نر أو نسمع عن مشروع تربوي يقر ويقرر البدء بصناعة وعي وسلوك مجتمعي لا يرتكب فيه المتعلمون خطايا لا يمكن رتقها ،لأنها تتسع يوما بعد آخر تبدأ خطواته من مناطق أطراف المدن وتنتهي إلى مراكزها .
لابد من الاعتراف بشجاعة أن لا جدوى من استمرار السياسة السابقة في تجهيل القرى والأرياف والمناطق البعيدة ،لأنها وضعت في ظل غايات سياسية كانت ترتكز على وجود طبقة موظفة من مراكز المدن تكون جاهزة للدفاع عن شكل النظام السياسي وإبعاد أولاد الحافات والقرى لأنهم يشكلون صداعا مستمرا للحكم والحاكمين ،وقد أثبت القرن المنصرم فضلا عن هذا القرن أن هذه السياسة كانت سببا رئيسا في انتفاضات مستمرة من أجل إثبات الوجود والمطالبة بالحقوق والعقل والحكمة تقتضي مغادرتها.
لمرة واحدة علينا أن نعكس ستراتيجية التعليم في العراق ونجعلها تبدأ من القرى والأرياف وتنتهي عند مراكز المدن لنرى كم متعلم سيضاف وكيف لنا أن ننتج من أبنائها ما يسد حاجاتها وتكتفي بوجود معلميها ومدرسيها وأطبائها ومهندسيها ووو . .
لن نرتكب خطأ إذا ما عملنا بإرادة لتحقيق هذه الستراتيجية، لأننا قبل ذلك كنا في خطيئة مستمرة.

"لا نريد العيش معاً "

□غسان شربل

قال السياسي: «لو كنت مكانك لكتبت في نهاية العام مقالاً صريحاً جارحاً خالياً من عطور اللغة ومناديلها. لم يعد يحق للكاتب الاختباء وراء التحفظ والاعتدال والخوف من المجاهرة. إن أمة بكاملها تندفع نحو كهوف التاريخ وتلعب بدم أبنائها وحقهم في الخبز والعمل والحرية. عليكم الاعتراف بأن المنطقة الحالية هي غير المنطقة التي كنا نعيش فيها قبل حفنة أعوام. من العبث محاولة التحايل على الأمراض الجديدة بالقديم من العقاقير».
استفزني الكلام فطلبت منه أن يجاهر.
قال: «لنتفق أولاً أن ما سمي «الربيع العربي» انتهى إلى فضيحة مجلجلة. كشف أن مجتمعاتنا ليست مؤهلة بعد للعيش في ظل أنظمة ديموقراطية تقوم على بناء المؤسسات وتداول السلطة واحترام القانون وحقوق الإنسان. سقط المستبد فسقطت معه وحدة البلاد التي بدت قسرية وانتعشت هويات متصادمة وولاءات تقل عن حجم الخريطة المعلقة في الدوائر الرسمية. انتقلنا سريعاً من الدول إلى الطوائف والمذاهب والعشائر والقبائل.
لنتفق أيضاً أن ما كنا نسميها القضية المركزية أي فلسطين لم تعد تحتل الموقع الأول لدى الناس ولم تعد تستولي على مشاعرهم أو المحرك الأول لسلوكهم. إن القضية المركزية في الإقليم هي النزاع السني – الشيعي. إذا تغاضيت عن هذه الحقيقة لا تستطيع فهم ما يجري في العراق وسوريا ولبنان والبحرين واليمن وإن كانت لدى الأخير أسباب أخرى.
لنعترف أيضاً أن الشيعي المقيم في بناية في بيروت يشعر بأنه أقرب إلى العلوي المقيم في طرطوس والشيعي المقيم في بغداد والبصرة منه إلى جاره السني في الشقة المجاورة. وأن السني في تلك الشقة يشعر بأنه أقرب إلى السني في حلب أو الأنبار منه إلى جاره الشيعي الذي يعيش قربه منذ عقود. وهذا يعني عملياً سقوط حدود الدول وسقوط أغاني التعايش التي تغطينا بها طويلاً.
في موضوع سقوط الحدود والتعايش ندفع الآن ثمن برنامجين. البرنامج الإيراني الذي نجح في اجتذاب مجموعات من الشيعة العرب وإخراجهم من النسيج الوطني وجعل الولي الفقيه مرجعهم الديني والسياسي. وبرنامج «القاعدة» الذي يخرج المجموعات السنية المتعاطفة معه من نسيجها الوطني فهو لا يعترف أصلاً بحدود الدول ولا مكان عنده لفكرة التعايش أصلاً. تمثل سوريا حالياً مسرحاً للصراع بين البرنامجين وهذا يكفي للقول إن سوريا التي كنا نعرفها قبل ثلاث سنوات لم تعد واردة بصيغتها السابقة.
إنني أتساءل كيف سيتعايش السني والشيعي في العراق بعد قول رئيس الوزراء نوري المالكي إن المواجهة الحالية هي «استمرار للمواجهة بين أنصار الحسين وأنصار يزيد». وكيف سيتعايشون بعد هجمات انتحارية يشنها شبان من السنة على موكب عزاء شيعي. وكيف سيتعايش السني والعلوي في سوريا بعد ما فعلته «داعش» و«النصرة» بمن وقع في أيديهما من العلويين وما فعله «شبيحة» النظام بأحياء سنية من دون أن ننسى «البراميل». وكيف سيتعايش السني والشيعي في لبنان بعد نهر الاغتيالات المستمر في التدفق وإذا كانت بيروت لم تعد تتسع لسعد الحريري وحسن نصرالله. إن الهتافات الغاضبة التي ترددت أمس في تشييع الوزير محمد شطح تشير إلى أن لبنان الذي كنا نعرفه لم يعد وارداً.
أنا العربي المسلم أشعر بالعار لما تعرّض له المسيحيون في العراق وما يتعرضون له حالياً في سوريا. في اضطهاد الأقليات وشطب وجودها إساءة غير مسبوقة إلى تسامح الإسلام وإلى العروبة التي كانت تتسع. تقلقني أكثر سذاجة المسيحيين اللبنانيين وعجزهم عن تجاوز انقساماتهم لحماية الحد الأدنى من فكرة الدولة وتوهم بعضهم أن تحالف الأقليات يحميهم من ظلم الأكثريات.
يخالجني شعور أن السنة الجديدة ستكون مثقلة بالمذابح والويلات وستعمّق مشاعر الطلاق. سنة قاسية من بغداد إلى بيروت. ويخشى أن تكون مؤلمة أيضاً في مصر وأشدّ إيلاماً في ليبيا. حققت إسرائيل انتصاراً تاريخياً فاحشاً من دون أن تجازف بدم جندي واحد. كل السلاح المجاور لحدودها يسبح الآن في دم الحروب الأهلية».
استوقفتني خطورة القراءة وصراحتها. سألت السياسي ماذا كان سيضع العنوان لو كان مكاني فأجاب: «لا نريد العيش معاً. ستأكل النار مدننا وقرانا. سترتفع جثث أطفالنا كالأهرامات قبل أن نستنتج أننا ننتحر على قارعة العالم. ربما نلتقي بعدها كأعداء بلا أقنعة أو أكاذيب. وأن نرتّب وقفاً لإطلاق النار بفعل التعب لا القناعة. إننا نعيش الآن في منطقة أخرى. ولقب نبيل العربي لم يعد صالحاً».
ما أخطر عبارة «لا نريد العيش معاً» حين تتردد في بغداد أو دمشق أو بيروت أو غيرها. ما أخطرها حين يقولها سياسي أفنى شبابه حالماً بالوحدة العربية.

■عن: صحيفة الحياة اللندنية

جـعـفـر أبـــو الـتـمـن

الإصلاح السياسي والاقتصادي وعتبات التنوير

□علي حسن الفواز

يرتبط الحديث عن الشخصية العراقية جعفر أبو التمن بالكثير من التحولات الثقافية والاجتماعية والسياسية في مرحلة الاستعمار البريطاني، وكذلك مرحلة الدولة العراقية عام ١٩٢١، وحضوره في تنشيط النضال المديني والتنويري في العراق الجديد، يعكس هذا الارتباط، مثلما يجسد التعبير عن وعي النخب الثقافية والتجارية العراقية إزاء الواقع الجديد، إذ تحولت إلى عناوين يطرحها مشروع الدولة بوصفها ظاهرة تاريخية، أو بوصفها واقعا جديدا في مرحلة انعطاف دولي كبير بعد الحرب العالمية الأولى..
حمل (أبو التمن) هاجس المعارض الوطني بدءاً من مواقفه الضدية الرافضة للتتريك الثقافي، وانتهاءً بمشاركته في التظاهرات والاحتجاجات التي نظمتها جماعة(عبد القادر الخضيري ومحمود الشابندر) لبيع ممتلكات وامتيازات الإدارة الحميدية إلى شركة (إخوان لنج) البريطانية عام ١٩١١، وكأنها تمهد لمقدمات الاستعمار البريطاني للعراق عام ١٩١٤، إلاّ أن دوره الوطني كان اكثر حضورا عبر مشاركته عضوا في اللجنة التعليمية مع الأب أنستاس الكرملي وجميل صدقي الزهاوي وشكري الآلوسي وحمدي بابان وعلي الآلوسي، وكذلك في مرحلة نشوء الدولة، إذ عبّرت في جوهرها عن تلك المواقف الوطنية المهمة، تلك التي ارتبطت بنضالاته المدنية ضد الاستعمار، حيث استقال من اللجنة التعليمية التي شكّلها الإنكليز، وشرع بالدفاع عن مفهوم الاستقلال والسيادة الوطنية، فضلا عن الإفصاح عن مواقفه البارزة إزاء التخندقات الطائفية، وإصراره على أن يكون النضال المدني تعبيرا عن نزعته العراقية المؤمنة بالنضال الإنساني والثقافي والشرعي، ورفضه الانخراط في أي تكتل يدعو إلى مثل هذه التخندقات، انطلاقاً من إيمانه العميق بأهمية التنوع والتعدد في الحياة العراقية، وإن ما ينبغي أن يربط الجماعات العراقية هو المسؤولية في الشراكة والمواطنة والحقوق والمساواة، وهذا بطبيعة الحال يؤسس لأهمية تعميق العلاقة ما بين النضال المدني بوصفه قيمة حقوقية، أو النضال الشرعي والوطني بوصفه تعبيرا خلّاقا للانتماء والشراكة والتفاعل المجتمعي..

أبو التمن والمرجعية الدينية

مواقف (جعفر أبو التمن) تعكس وعيه بخطورة ما يواجهه الشعب العراقي، وما تتطلبه هذه المواجهة من سياسات ترتقي إلى مستوى التحدي، وإلى طبيعة الحاجة إلى تمثلات لفكرة النهضة والحداثة التي بدأت تأثيراتها تصل إلى العراق الجديد، ولعلّ أبرز مواقف أبو التمن تتجسد في رفضه لدمج الدين في السياسة، وكذلك رفض الكانتونات الطائفية على حساب الوحدة الوطنية التي كان يطالب بها، كتأكيد لنزعته العراقية التي تعبّر عن وعيه إزاء تحديات السياسة والاستقلال، لذا عمل أبو التمن على تحقيق الاستقلال التام والناجز، على أن تسود القيم المدنية في الحياة العراقية من خلال بناء مشروع الدولة. وكان دعمه للاستفتاء الذي جرى عام ١٩١٩ منطلقا للتعبير عن قيم الوحدة العراقية، إذ عمل (أبو التمن) على تقريب وجهات النظر بين الشيعة والسنّة مع الطوائف المسيحية واليهودية، وفي إطار التأكيد على أهمية هذه الوحدة بوصفها ضمانة للمجتمع المتعايش، وللمواطنة، فضلا عن كونها الإطار الحقوقي الضامن للجماعات والمكونات..
يمثل اعتذاره من المرجع الديني محمد حسين كاشف الغطاء بعدم انضمامه داخل كيان شيعي، عن طبيعة نظرته العراقية الخالصة الجامعة، وعن مسؤوليته الإصلاحية لإدراك أهمية ان يكون الانتماء والتنوير والإصلاح مقترنة بمواقف سياسية واضحة، وبإجراءات تدخل في صلب بناء الدولة الجديدة التي شكلها الإنكليز في العراق عام ١٩٢١، لأن هذه الدولة ستكون ممارسة إطارية للجمع العراقي من جانب، وللتمهيد لإبراز فكرة الهوية الوطنية الجامعة، والتي يعززها الاستقلال الوطني والسيادة، رغم مطالبة بعض السياسيين السنّة بتحجيم مشاركة الشيعة في السلطة، لاسيما بعد صدور كتاب(العروبة في الميزان) لعبد الرزاق الحصان الذي أساء فيه للطائفة الشيعية .. كما ان اختياره لزيارة المجتهد الأكبر السيد محمد تقي الشيرازي عام ١٩٢٠ كممثل لجماعة حرس الاستقلال تأكيد لفعالية دوره في الحياة السياسية العراقية، إذ خرجت هذه الزيارة بإصدار وثيقة مهمة (ناشد فيها الناس إلى التعبير عن تضامنهم مع الأهداف الوطنية من خلال التظاهرات وتقديم العرائض والاجتماعات وغير ذلك من الوسائل السلمية، وفي ذات الوقت فقد حث المجتهد الأكبر المسلمين على احترام حقوق غير المسلمين)٣٢١
كما ان مشاركته الفاعلة في ثورة العشرين تؤكد وعيه الوطني العراقي، ورفضه للاستعمار، مقابل تفاعله مع الفتوى التي أطلقتها المرجعية الدينية للمشاركة في هذه الثورة الشعبية، فكانت انطلاقاته من الفرات الأوسط محفزا للتعبئة الوطنية، فأصبح واحدا من الأطراف المهمة في الثورة، وبقطع النظر عن النتائج التي آلت إليها الثورة، إلاّ أنّ إيمانه بفكرة المواجهة، وحشد الناس حول الفكرة الوطنية يجسد أهمية أن تكون الحياة الكريمة، والسيادة الوطنية علامات مهمة لبناء الدولة، ولتعظيم معاني المجتمع المتعايش والمتآخي، فقد تعاون خلال أيام الثورة مع العديد من السياسيين والمثقفين ، مثل علي البازركان وعارف حكمت، وقام بكتابة العديد من المقالات الافتتاحية لصحف مهمة ، مثل الفرات لصاحبها محمد باقر الشبيبي، وصحيفة الاستقلال لصاحبها محمد عبد الحسين..

الاستيزار والنزعة العراقية الوطنية

شارك جعفر أبو التمن في حكومتين عراقيتين طوال حياته السياسية، فقد تمّ استيزاره لوزارة التجارة في وزارة عبد الرحمن النقيب الثانية في العشرينات، ولكونه من الوجوه الاجتماعية والسياسية التي يرفضها الإنكليز فقد تم عزله عن أي مشاركة في صناعة القرار السياسي، رغم أهمية حضوره المميز في السياسة والاقتصاد العراقيين، وحتى حضوره في الحركة الحزبية التي ارتبط بها، بدءا من انضمامه إلى جمعية حرس الاستقلال برئاسة السيد محمد الصدر عام ١٩١٩التي ضمت وجوها سياسية عراقية مهمة، وانتهاءً بتأسيسه الحزب الوطني عام ١٩٢٩ وجهوده الكبيرة في تأسيس النقابات والجمعيات، وهو ما يعني إدراكه لضرورة دعم العمل السياسي المباشر بالعمل النقابي المهني..
كما أن استيزاره للمرة الثانية في حكومة الانقلاب الذي قام به بكر صدقي عام ١٩٣٦ وتسنمه وزارة المالية في وزارة توفيق السويدي، تعبير عن عمق نزعته العراقية، التي عبّر عنها الانقلابيون في رفضهم للمدّ القوماني الذي يقوده رشيد عالي الكيلاني وياسين الهاشمي وحكمت سليمان، رغم أنهم كانوا أعضاء في الحزب الوطني..
غلبة النزعة العراقية في رؤية (أبو التمن) يمكن قراءتها من زاوية انتمائه للمشروع الوطني العراقي وأهدافه، مثلما يعبّر عن رفضه للمشاركة في السياسات التي تتقنع بها العديد من الوجوه السياسية خدمة للمصالح البريطانية، وخضوعا لمعاهداتها ومواثيقها، وأحسب أن دوره في تغيير معاهدة ١٩٢٤ تعبير عن عمق تأثيره في الحياة السياسية العراقية، وعن رفضه لمن يحاول وضع العراق في خانة التابعية الإنكليزية كما هو الحال في الهند...

جعفر أبو التمن بوصفه مثقفاً تنويريا..

مفهوم الإصلاح والتنوير عن(أبو التمن) لا يمكن عزله عن مواقفه السياسية والثقافية، لاسيما دوره في تعزيز وتوسيع البيئة الثقافية، ولعل دوره في دعم مواقف والده التاجر(سلمان أبو التمن) في تأسيس المدرسة الجعفرية ومواصلتها كمصدر مهم من مصادر تعليم اللغات الأجنبية، والاستفادة من رأس المال التجاري في تنمية البيئة التعليمية والثقافية، ومواجهة الجهل المستشري، ونشر العلوم والأفكار الجديدة، وإدماج الشباب داخل الحياة المدنية، فضلا عن تنوير الشباب بالأفكار الوطنية والشرعية غير المغالية وغير المتطرفة..
ويمكن أن نعدّ أبرز المظاهر التي عمد فيها (أبو التمن)على تأكيد مفهوم التنوير بوصفه القاعدة الأساسية للإصلاح السياسي والاقتصادي كالآتي:
١. دفاعه الدائب عن مؤسسات الحياة المدنية وعن المؤسسات الديمقراطية التي نشأت مع الدولة الجديدة.
٢. تناغمه ودفاعه عن جماعة الأهالي الذين كانوا يمثلون النواة للحياة الديمقراطية في تبني خط الإصلاح الديمقراطي، التي كانت تضم الديمقراطيين والماركسيين، حتى أن البعض اتهم (أبو التمن) بأنه كان شيوعيا.
٣. مشاركته بانقلاب بكر صدقي عام ١٩٣٦ دفاعا عن إعادة الحياة الدستورية التي تعرضت للتشويه بعد وفاة الملك فيصل الأول..
٤. عبّر عن أفكاره العراقية من خلال كتاباته وردوده على منتقديه في جريدة الانقلاب لصاحبها الشاعر محمد مهدي الجواهري، ودفاعه عن الدستور، وعن العدل الاجتماعي والمساواة ودفاعه عن الفقراء..
٥. استقالته من حكومة بكر صدقي بعد تجاوز الحكومة على الدستور، وقيام القوات الحكومية بضرب العشائر في الفرات الأوسط بالقنابل عام ١٩٣٧.
٦. تأسيسه لغرفة تجارة بغداد، وسعيه الدؤوب إلى رعاية الكثير من النشاطات الاقتصادية والثقافية الوطنية، ودفاعه عن حرية التجارة، والعمل على إحداث نهضة اقتصادية من خلال دعم إنشاء المشاريع الوطنية مثل محلج القطن والزيوت النباتية...
٧. دعمه للتوسع الكبير في المدارس الجعفرية التي تحولت إلى بيئة تعليمية وثقافية تخرّج فيها العشرات من الطلاب المزوّدين بالعلوم والمعارف والأفكار الجديدة.

سلاما ياعراق

▪ هاشم العقابي

هل يقرأ العبادي ما نكتبه؟

انتبهت هذا الصباح إلى إنني أكثرت، نوعا ما، من مخاطبة الدكتور حيدر العبادي في أعمدتي. من الطبيعي عندما تخاطب شخصا أو تناشده برسالة أو مقال تفترض انه يقرأ تلك الرسالة. لذا كان السؤال الصباحي: هل يقرأ العبادي ما نكتبه، أم انه مثل سلفه الذي قيل لنا بانه لم يقرأ الصحف ويكتفي فقط بقصاصات ملخصة جدا لما تكتبه الصحافة تأتيه من قبل مستشاره الإعلامي علي الموسوي وكذلك من صاحبه ياسين مجيد؟

مثل هذا النوع من القصاصات اعتاد عليه كثير من الرؤساء الذين لا يقرأون إلا ما يروق لهم أو يمتدحهم في الأغلب الأعم. يتحدث العموداتي المصري سليمان جودة عن فشل حسني مبارك وتردي حكمه في سنواته الأخيرة ويقول انه لو كان منفتحا على الصحافة في أواخر أيامه لما كان قد انتهى إلى ما انتهى إليه.

كان سلف العبادي كذلك لا يرى في الصحافي الذي يعارضه غير عدو لدود أو بعثي حقود أو أفّاك حسود. ولو لا انه كذلك، للأسف، لما كان العراق سيصل إلى هذه الحال المحزنة بعد ثماني سنوات، على اغلب الظن.

المهم، اني أشعر بحاجة ملحة للتأكد من ان العبادي مختلف عنه. ومع انه يعجبني جدا بقلة حديثه عن "بطولاته" وبطولات أجداده وأولاده كما كان يفعل الذين من قبله، لكني أرى ان من حقنا عليه ان نعرف كيف يفكر. وأهم من ذلك ان نعرف ماذا يقرأ.

سيادة الرئيس، إننا بصدق لا نريد لك النجاح فقط بل نسعى لإنجاحك. لذا لا نريدك ان تطل علينا كل أربعاء فنملّك كما مللنا الذين من قبلك، لكننا نحب ان نعرف منك أو من الناطق باسمك إن كنت تقرأ أو لا تقرأ الذي نكتبه. قل الحقيقة ولك الشكر مهما كان ردك. إننا لا نريد غير ان نعرف راسنا من رجلينا، كما تقول أمهاتنا.

فيفي عبده: الأغنية العراقية جميلة جداً

فيفي عبدة ظهرت للمرة الأولى في السينما من خلال فيلم الرسالة بدور الراقصة عام ١٩٧٦، ثم توالت أدوارها في السينما كما الرقص الشرقي. وفي السنوات الأخيرة توالى ظهورها كبطلة مسلسلات تعرض على الشاشات العربية واقتبست عدة أدوار، فكانت شريرة في بعضها وطيبة في بعضها الآخر، مثل زنقة الستات، امرأة وخمسة رجال كما ظهرت في فيلم امرأة واحدة لا تكفي من بطولة يسرا وإخراج إيناس الدغيدي، كما قدمت لها مسرحية استعراضية باسم روايح على أحد مسارح وزارة الثقافة المصرية .حازت على حضور جماهيري.

□ بغداد/غفران حداد

من أعمالها الفنية مسلسل " كيد النسا "، " طوق نجاة"" قمر"، "أزهار"، " سوق الخضار"،الست أصيلة"، "طائر الحب"، " الحقيقة والسراب" ومن أفلامها "صبيان و بنات"، "لست مستهترة"، " الخوف"، " السلم الخلفي"، "ممنوع في ليلة الدخلة"، "بائعة الحب"، "جواز على الهواء"، "الرسالة".وغيرها الكثير من الأعمال .

جريدة "المدى" حاورتها عن مشوارها الفني في سياق اللقاء الآتي.

×ماجديدك الفني؟

– أستعد لتقديم برنامج على قناة التحرير بعنوان "خمسة أمواه".

×صرحت أنك ستعتزلين الفن ولكنك تَشاركين في الأعمال كل رمضَان؟

– أنا سأعتزل الفن بعد أن أقدم عملا تلفزيونيا عن حياة الراقصة والمبدعة تحية كاريوكا .

×كم عمرك؟

– "تضحكَ" بعدين حاقولك.

×هل صحيح أنك امرأة أميّة؟

– أنا أعرف أقرأ وأكتب الحمد لله وما العيب إني لم أكمل تعليمي والفن غير مطلوب منه شهادة لأنه موهبة وعندي أهم شهادة هي شهادة الحياة بحيث أعرف أتعامل مع الأميّ والفقير والثري وهذه ثقافة لا يمكن أن يمتلكها حتى أصحاب الشهادات العالية.

×كم مرة تزوجتِ؟

– ست مرات .

×اسمك الحقيقي؟

– عطيات عبد الفتاح إبراهيم عبده .

×هل استطاعت فيفي تغيير عطيات؟

– هي نفسها واحدة ،أنا إنسانة طبيعية جداً وأحب كل الناس ولا أحب الفشل ، لكن عطيات بهذلها الزمن وحافظت على نفسي رغم اني هربت من بيت أهلي في صغري ،وكان عمري ١٢ سنة.

×لماذا هربتِ ؟

– لأني مشيت ورا بنت أغوتني وفهمتني اني اشتغل عارضة أزياء لكن الحمد لله ربنا نجاني وبدأت في الفنون الشعبية وبدأت مشوار الرقص ،ولكني عندما رجعت لأهلي احتضنوني وساعدوني في مشواري الفني.

×هل الزواج مهم في حياة فيفي عبدة؟

– طبعاً لأن الست من غير زوج وراجل " ما تسواش" حاجة.

×رأيك في الدراما العراقية؟

–لم أتابعها بسبب ضيق الوقت.

×والأغنية العراقية رأيك بها؟

– جَميلة جداً وخاصة أغاني المطرب كاظم الساهر .

× أجمل حدث لديكِ في عام ٢٠١٤؟

– عندما تم اختياري في يوم ١٦ مارس/آذار ٢٠١٤ لاختياري الأم المثالية ، وذلك خلال الاحتفال السنوي الذي أقامه النادي بشكل دوري للأمهات المثاليات من أعضاء النادي.

×بماذا تنصحين الفتاة التي تحلم أن تكون راقصة؟

– أقول لا ... لا تسلكي هذا الطريق لأنه درب غير ممهد بالورود .

×هل يمكن أن نرى حياتك في عمل سينمائي؟

– لا، لا يمكن أن تكون حياتي في فيلم بل يمكن في مسلسل تلفزيوني ،لأنه مشوار فني طويل ،ولكني لا أفكر أن أكتب مذكراتي ولا أبوح بمشواري الآن على الإطلاق.

× كلمة أخيرة تودين ذكرها ست فيفي؟

– شكراً لكِ ومحبتي الكبيرة للعراق والشعب العراقي الشقيق ،وأتمنى من ربنا أن يفرجها علينا وعليكم.

"شيا" تتصدّر قائمة أفضل الأغاني

وبيونسيه وتايلور سويفت بالمراكز الأخيرة

ضمت الساحة الموسيقية في عام ٢٠١٤ عددا هائلا من الأغنيات المميزة التي تنوعت بين بوب وهيب هوب وراب وغيرها، التي خطف بعضها آذان المستمعين، ورغم إنتاج مئات الأغنيات، إلا أن موقع «بيلبورد» استطاع أن يكشف عن قائمة أفضل عشر أغنيات أطلقت في ٢٠١٤. وتصدرت شيا القائمة بأغنية «Chandelier»، ولنجاح الأغنية استطاع الكليب الخاص بها أن يحقق نسبة مشاهدة عالية وصلت إلى ٣٨٢,١٥٩,٥٥٦ مشاهدة على موقع «يوتيوب». وجاء في المركز الثاني لامار كوندريك بأغنية «I»، وجاء بالمركز الثالث هوزير بأغنية «Take Me To Church» التي أصبحت «تيمة» أساسية بعدد كبير من الحفلات الكبرى، بينما جاء المركز الرابع من نصيب كلين باندیت وجيس جلين بأغنية «Rather Be»، وما لفت الأنظار هو تصدر عدد من النجوم الجدد القائمة، بينما لحق بهم النجم جيسون آلدين الحاصد دائماً للجوائز، حيث كان المركز الخامس من نصيب أغنيته «Burnin' It Down»، ولحق به تيناشى شولبوى كيه بأغنية «On ٢». وكانت صدمة لمحبي النجمتين نيكى ميناج وبيونسيه، وذلك بعد وصول أغنية «Flawless Remix» للنجمتين للمركز السابع. ودخل قائمة «بيلبورد» لأفضل أغنيات أطلقت في ٢٠١٤ «بليكورز» وذلك بأغنية «I Wanna Get Better»، أما المطربة الشهيرة تايلور سويفت فاستطاعت بأغنيتها «Blank Space» أن تقتنص المركز التاسع بالقائمة، أما المركز العاشر والأخير فكان من نصيب فريق «Seconds of Summer ٥» وذلك بأغنية «She Looks So Perfect».

18 كانون الاول

في مثل هذا اليوم

وفاة ألكسي كوسيغين

كان ألكسي كوسيغين، رئيسًا لوزراء الاتحاد السوفيتي، لخمس فترات، امتدت من ١٥ تشرين الأول ١٩٦٤ إلى ٢٣ تشرين الأول ١٩٨٠، وهو مولود في ٢٠ شباط ١٩٠٤، في سانت بطرسبورج «لينينغراد سابقا»، وفي ١٩١٩ شارك وهو مايزال صبيًا في الحرب الأهلية التي وقعت في روسيا بعد انتصار الثورة الاشتراكية.

بعد انتهاء الحرب عاد «كوسيغين» إلى مسقط رأسه، والتحق بمدرسة مهنية ثانوية في ١٩٢٤، ثم عين مدربًا في الفرع السيبيري للاتحاد التعاوني للمستهلكين، وفي ١٩٢٧ انضم إلى الحزب الشيوعي، ثم أصبح رئيسًا لدائرة التخطيط في مركز عمله، ومع توجه الاتحاد السوفييتي إلى التطوير السريع للصناعة انتسب لمعهد لينينغراد للنسيج، وتخرج فيه عام ١٩٣٥، وبعد ٣ سنوات من العمل كمهندس نسيج في مصنع بلينينغراد، أصبح مديرًا له بسبب كفاءته الإدارية والإنتاجية.بدءًا من ١٩٣٨ شهد نجم «كوسيغين» صعودًا سياسيًا ووظيفيًا سريعًا بدعم من أندريه جدانوف، أمين منظمة الحزب في لينينغراد، فتسلم رئاسة اللجنة التنفيذية لمجلس السوفييت في لينينغراد «رئيس بلدية»، وفي ١٩٣٩ عُين في منصب مفوض الشعب لصناعة النسيج «وزير».

كما انتخب عضوًا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، شغل مناصب رفيعة عدة، منها وزير مالية الاتحاد السوفييتي، ووزير للصناعات الخفيفة، ونائب لرئيس مجلس الوزراء، وعضو احتياطي، ثم عضو كامل في المكتب السياسي للحزب الشيوعي، إلا أنه بعد وفاة «ستالين» في ١٩٥٣، وتسلّم «مالنكوف» قيادة الحزب والبلاد، أبعد عن رئاسة الحزب «وهي الهيئة التي حلت محل المكتب السياسي»، كما أبعد عن منصبه نائبًا لرئيس مجلس الوزراء.

في حزيران ١٩٥٧ في عهد نيكيتا خروشوف، أعيد «كوسيغين» إلى رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي عضوًا احتياطيًا، كما أعيد تعيينه نائبًا لرئيس مجلس الوزراء السوفييتي، وفي هذه الفترة انكب على القضايا الاقتصادية بإشرافه على هيئة التخطيط، ووضع برامج عديدة لتطوير الصناعة الاستهلاكية، وفي أكتوبر ١٩٦٤، ساند بقوة الحملة التي قادها ليونيد بريجنيف، ضد سياسات «خروشوف»، في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، والتي أدت إلى إزاحة «خروشوف» عن جميع مناصبه، وعين «كوسيجين» بعدها رئيسًا لمجلس وزراء الاتحاد السوفييتي، وأصبح عضوًا في الترويكا «القيادة الثلاثية»، التي ضمّت كلًا من بريجنيف «أمين عام الحزب»، وبودجورني «رئيس الدولة»، وكوسيغين «رئيس الوزراء».

ريموت كونترول

•**انتهت** سيرين عبد النور من تصوير الجزء الثالث من مسلسلها "سيرة حب"، وتدور أحداثه حول قصة حب رومانسية، بين ثلاثة أطراف، سيرين التي تجسد دور "ريم" من جهة، والثنائي خالد سليم ومكسيم خليل من جهة أخرى. وكان سيف يوسف، قد تولى مهمة إخراج "سيرة حب" بدلا من المخرج محمد جمال العدل، الذي اعتذر عن استكمال المسلسل، بعد انتهائه من تصوير ٦٠ حلقة من أحداث المسلسل، من أصل ٩٠ حلقة، بينما صور سيف يوسف الـ٣٠ حلقة الأخرى.

•**نشرت** المطربة التونسية لطيفة على صفحتها بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" مقطع فيديو من حلقة "يلا نرقص".

ويظهر الفيديو مشاركة المتسابق بيير خضرا و المتسابقة جانا يونس بفاصل راقص على أغنية لطيفة "متروحش بعيد" ، وأبدت لطيفة إعجابها بالراقصين معلقة بقولها "برافوو".

سيرين عبد النور

•**كشفت** الفنانة آيتن عامر أنها دخلت معسكراً مغلقاً من أجل تصوير المسلسل النسائي "البيوت أسرار"، مع هنا شيحة ونسرين أمين وإنتاج طارق الجنايني وإخراج كريم العدل، مشيرة إلى أن المسلسل يدور حول جريمة قتل ويتم فيها البحث عن الجاني، ومن المقرر عرضه بعيداً عن موسم رمضان..

لطيفة

وقالت عامر إنها سعيدة بالمشاركة في المسلسل لأنه ينتمي إلى نوعية الدراما النسائية التي تستهويها.

• **أكدت** مقدمة البرامج اللبنانية رزان مغربي ان تقديم البرامج ملعبها ، مشيرة إلى ان برنامجها الجديد "الحياة حلوة" سيكون مفاجأة لجمهورها

آيتن عامر

وقالت: "أرغب في العودة بالشكل الذي ينتظره الجمهور مني وهو ما يجعلني دائما أختار البرامج أو الأعمال الفنية التي تضيف لي الكثير ولرصيدي، فحينما جاء وقت العودة قررت أن تكون من خلال تقديم البرنامج لأني أعتبره ملعبي الذي أتمتع فيه بخبرة السنوات الماضية، وعن برنامجي الجديد "الحياة حلوة" فسيكون مفاجأة للجمهور".

رزان مغربي

وعن الغناء قالت مغربي في مقابلة مع صحيفة الشروق المصرية: "لا أمتلك خبرة كبيرة في مجال الغناء ،ولذلك أنا دائما مقلة في أعمالي الغنائية ،ولذلك أعتبر نفسي دخيلة عليه وأقدم فيه ما يناسبني ويناسب إمكانات صوتي فقط"

حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان

عندما تكون النجوم في جانبك عليك ان تستغل هذا ، هل أنت في تقاطع طرق في مهنتك ؟ إنّ النجوم تعطيك فرصة للتفكير بشأن ما تريده حقاً. إن شكل السلطة يضايقك، وهو لا يفيد في حالة مرهقة كحالتك .

الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

عندما تكون النجوم في جانبك عليك ان تستغل هذا ، هل أنت في تقاطع طرق في مهنتك . إنّ النجوم تعطيك فرصة للتفكير بشأن ما تريده حقاً. إن شكل السلطة يضايقك، وهو لا يفيد في حالة مرهقة كحالتك .

الجوزاء ٢١ ايار - ٢١ حزيران

هذا يوم جيد للتعاطف مع الصديق ، حتى لو كانت محاباة بسيطة . عليك ان تعطي صديقك ما تنظر ان يعطيه اليك اذا كنت في محنة . إنه يوم مناسب للأسرار ، اليوم اللائق اللطيف الذي كنت تنتظره للتخطيط لمفاجأة لصديق .

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

التسرع في اطلاق الاحكام او القرارات هو احدى المشاكل التي تعاني منها مؤخرا ، راجع أيّ شيء يعبر على منضدتك أو أي كلمة تنطقها شفاهك. هذا هو الوقت المناسب للحذر الإضافي.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٢ آب

إنك تعرف العديد من الأسرار، و السبب هو أنك تحسن المحافظة على تلك الأسرار أكثر من أي شخص آخر.أنت كفء ومركز ونشط، لذا اخترمشروعاً أو اثنين للعمل عليهما ، وعندما تحاول ذلك، لن تتذكر حتى لماذا كنت تتفادى ذلك كل هذه المدّة الطويلة .

العذراء ٢٣ اب - ٢٢ أيلول

أمورك العاطفية تمر بوقت ذهبي ،لأن الطرف الآخر بدأ يفهم ما تريده .عليك ان تعطيه الحب الذي يستحق ذلك . عادة أنت لا تستطيع المساعدة لكنك تجذب الانتباه ، لكن اليوم قد تريد إبقاء ذلك في أدنى مستوى.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول

في العمل لديك ما يقلقك نحو شركائك او زملاء عملك لا تشك بالآخرين لمجرد الشك لأن هذا يزعزع ثقتك بهم و كذلك ثقتهم بك خطط للأمور التي تريدها . بكل ترو و بكل هدوء حتى لا يكون هنالك ما يفاجئك. في العاطفة انت ملك اليوم تمتع بهذه المملكة .

العقرب ٢٤ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢

لا تبالغ في قدرتك على افهام الآخرين فهنالك من لا يريد ان يفهم شيئا فقط عليك الاكتفاء بالاهتمام بأمورك الشخصية و المهنية و ما يتعلق منها مع الناس دون الخوض في الامور الأخرى ، عاطفيا لديك فرص مهمة لتطوير علاقاتك العاطفية .

القوس ٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١

تمتع بالكسل. ابحث عن المتعة لتضييع الوقت اليوم ، وشارك من حولك في المرح. أنت لا تستمتع عموما بالروتين، لكن ما يحدث اليوم يمكن أن يكون شيئاً جديداً و جيداً في الحقيقة. كن جاهزاً للترحيب بكل شيء بأذرع مفتوحة .

الجدي ٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢

الحظ لا يأتي كل يوم كما يقولون هذا اليوم هو أحد الأيام التي تكون فيها محظوظا . بعض المشاعر العميقة تتدفق ، ولقد حان الوقت لإخراجها. لديك فرصة فريدة لحل بعضقضايا الماضي ، و البداية في التحرّك إلى المستقبل.

الدلو ٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط

الراحة مهمة من وقت الى آخر دلّل نفسك اليوم ،حتى إذا اقتضى الأمر أن تجعل من نفسك ملكاً. على صعيد العمل لا تقلق من بعض المفاجآت لأن الخطة العامة تسير بشكل جيد .المحبة في صالحك اليوم ،

الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار

ستكون عرضة لبعض الأمراض الطبيعية، و بشكل خاص إلى اضطرابات الجهاز الهضمي. هذا طبيعي نتيجة عدم تنظيم للطعام و الضغوط النفسية المحيطة بك ،حياتك كزوج مملة لانك تتبع الروتين حاول أن تعيش حياة أكثر مرحا.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

20 صفحة

500 دينـــار

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

المدى
General Political daily

18 December 2014

عالم آخر

▪ سرمد الطائي
taee77@hotmail.com

الشقاق السني ومؤتمر اربيل

ينعقد اليوم في اربيل مؤتمر مهم هو الاول من نوعه على مدى سنوات، يجتمع فيه السنة بحضور دولي وعربي على مستوى السفراء، وبتمثيل لمؤسسات الدولة العراقية، كي يناقش خارطة طريق لتحرير المحافظات الساخنة. وجزء من اهتمامي بالموضوع انه جاء برعاية محافظ نينوى اثيل النجيفي ووزير المال السابق رافع العيساوي، اذ لا اتخيل نجاح اي تسوية كبيرة بدون هذين الرجلين، فهما الاكثر قدرة على تعريف السياسة في نينوى والانبار، وقد خسرناهما حتى حين، بسبب عداوات نوري المالكي الى ان صرنا تحت رحمة داعش.

لكن المؤتمر كما يبدو من ردود الفعل الاولية عليه، يعكس ازمة ثقة سنية – سنية، تكشف المأزق الاساسي الذي يواجه بغداد في لحظة نواياها بشأن الاصلاح، ويواجه واشنطن في لحظة مراجعتها لملف العراق ومحاولة تخطي عثرات باراك اوباما التي اغوت المالكي واغرته بالاسراف في استخدام القوة وتأجيل السياسة.

النجيفي والعيساوي واضحان الى حد مفرح، فهما يعرضان براغماتية ومرونة عالية مقارنة بباقي الاطراف السنية الغاضبة والتي لا تعرف كيف تصوغ مطالب مصممة بعناية، وصالحة لان توضع في جدول اعمال داخل حوار عراقي واقليمي.

الرجلان يقولان: نحتاج تطبيقا للامركزية، كي نضمن ان لا نتعرض لانهيار لو جاء مجنون اخر ليرأس حكومة المركز. وهذا طلب مشروع بعد تجربة السنوات الثمانية الماضية.

وهما يذهبان اكثر من ذلك حين لا يرفضان دور الحشد الشعبي بالكامل، بل يطالبان بتنظيم وضعه وتصحيح اي خطأ ترتكبه بعض تشكيلاته، لان كل خطأ شيعي في حق السنة سيمنح داعش فرصة للحشد طائفيا، وقد كان هذا سلاح التنظيم المتشدد على مر سنوات.

ان جدول اعمال المؤتمر فرصة للشيعة والاكراد كي يعيدوا تنظيم اولوياتهم في الاسراع برسم نواة تسوية سياسية كبرى مع السنة، الا ان هذا لن يكون متيسرا قبل ان يصبح المؤتمر فرصة حوار داخلي سني، مع الذات، يحاول اعادة التناقضات والانقسامات بين السنة انفسهم الى حجمها الطبيعي. فعجز السنة عن بلورة موقف منسجم هو ايضا عامل يقدم لداعش خدمة جليلة ويتيح لهذا التنظيم ان يعبث باوراق الحرب والسياسة في الموصل والرمادي.

ان ازمة الثقة في غرب العراق وشماله الغربي، ليست مجرد شك ببغداد وارتياب من حكومة حيدر العبادي ووعودها، بل هي ارتياب سني متبادل، وصراع على النفوذ بين النجيفي وخصومه، والعيساوي وخصومه.

تارة لان النجيفي ورافع يذهبان بمرونتهما بعيدا حد ان لا يمتنعا من زيارة طهران وجعل الحوار معها مماثلا لاي حوار مع الرياض وانقرة.

وتارة لان الرجلين يمتلكان مهارات تفاوضية وقبولا دوليا، لا يتاح لكثير من السنة ممن تنقصهم الخبرة السياسية، وقدرة الاقناع، ومهارات صوغ خطاب شجاع وقوي ولكن معقول ومحسوب.

عرض ظلامة المحافظات السنية لا يتطلب تبسيطا في شتم طهران ولا هجاء الشيعة ولا التشكيك بالعبادي. فهناك شيعة مهمون ايضا يعترضون عملياً على شكل الدور الايراني، ولذلك فقد تصادمت النجف مع طهران لحظة خلع المالكي، ولم يكن ذلك سراً. وهنالك شيعة ساهموا بدور حاسم في مراجعة خطايا السنوات الثمانية الماضية. وهنالك شيعة ايضا لايزالون مرتابين مما يمكن ان يفعله العبادي.

وفي وسع الحوار السني الداخلي الذي سيطلقه هذا المؤتمر، ان يضع كل هذه المعايير على الطاولة لاول مرة، لينتج ممكنات سياسية ظلت غائبة في ضجيج الحرب والفساد ونقص الخبرة والتدخلات المتنوعة داخليا وخارجيا.

لكن السنة بمفردهم لن يتمكنوا من تخطي هذا الشقاق الخطير، دونما تفهم وعون من كل الاطراف، سواء تحدثنا عن دور القوى الوطنية كرداً وشيعة، او عن دور المحيط الاقليمي، او دور واشنطن المحتارة كذلك منذ شهور في وضع تفاهم محدد مع المحافظات السنية. والمناخ السياسي اليوم يتيح لنا ان نحظى بشيء من التفاؤل والامل بتنضيج الاداء وتقليل الاخطاء، وسط منغصات لا تحصى.

العمود الثامن

▪ علي حسين
ali.H@almadapaper.net

متى اكتشف عبعوب أنه وسيم؟

عالم غريب..! لا يريد السيد نعيم عبعوب أن يختفي عن أضواء الحدث في بغداد..! خرج علينا يوما ليعلن تصديه ببسالة لمؤامرة الصخرة، ثم اخبرنا بان العالم كله زرق ورق، فيما الفضائيات ظلت تترصد كل يوم حدثا جديدا للسيد امين بغداد لتضيفه إلى رصيد منجزاته الكبيرة.

الايام المقبلة سيعرف أهالي العاصمة بغداد ان أمينهم "المبجل" انضم الى قائمة نجوم الوسامة وانه سينازل الممثل دي كابريو في عقر داره، وسيتفوق حتما على براد بيت، وستصبح وسامة جورج كلوني من مخلفات الماضي، فجماهير سنغافورة ونيويورك وطهران زحفت عن بكرة ابيها لتلتقط صورة فوتوغرافية مع الأمين الوسيم.

اذن فلتفرح أيها المواطن البغدادي فقد حصدت أخيراً النتائج المبهرة لمرحلة الانجاز العظيم لأمانة بغداد، بعد أن توهم المغرضون من أمثالي ان الأمانة تغط بنوم عميق، فإذا بالسيد نعيم عبعوب ينبهنا أن اكبر انجاز تحقق خلال السنوات الماضية، هو حصول العاصمة بغداد على المرتبة الثانية من بين أكثر عواصم العالم وساخة ونفايات وتلوثا بيئيا، وبعد ان كان هذا الانجاز مجرد همهمات وهمسات في غرف مغلقة، خرج الى العلن وطفح على السطح، ليثبت للعالم كيف أن سياسيينا الشجعان استطاعوا وللمرة الرابعة على التوالي ان يحققوا لبغداد مركزها المتقدم في قائمة المدن الأسوأ.

ربما نختلف أو نتفق مع السيد الامين، لكن علينا مع هذه اللفتة "الوسيمة" أن نؤمن بأن الرجل يتمتع بروح الفكاهة والدعابة، إضافة إلى صفة الإصرار وعدم اليأس والدليل على ذلك أنه لا يزال يقسم بأغلظ الأيمان أن الحل في تطوير دبي وطوكيو وانتشالها من حالة البؤس والقتامة، هو في نقل التجربة العظيمة في مجال العمران والتنمية والخدمات في واحدة من اكبر مدن العالم تطورا وازدهارا هذه الأيام واعني بها العاصمة بغداد.

المؤسف أن الأخبار الوحيدة التي لا تزال تنقل من بغداد، أو التي لا يزال هناك من ينقلها، هي أخبار الموت في الشوارع وحالة الخراب التي تزحف على كل شوارع وساحات العاصمة، وغياب جميع أشكال العمران والترفيه.

هل من أجل ان يبتسم لنا عبعوب في الفضائيات، ابتهج العراقيون بانتهاء أربعة عقود من الاستبداد والتعسف؟ ألم تكن المسألة الكبرى في شعارات التغيير، بناء بلد عصري قائم على مؤسسات فاعلة.

عام ١٩٢٢ يكتب الأديب اللبناني أمين الريحاني عن بغداد "مدينة تعكس الهدوء والتسامح والقانون والعمل"، وقبل الريحاني بأكثر من ألف عام يكتب اليعقوبي صاحب مروج الذهب عن أهل بغداد: فليس من عالم اعلم من عالمهم، ولا اجدل من متكلمهم، ولا أعرب من نحويهم، ولا امهر من متطببهم، ولا أروع من زاهدهم، ولا اكتب من كاتبهم، ولا افقه من حكامهم، ولا اخطب من خطابهم، ولا اشعر من شاعرهم". ولكن بعد ابتداء عصر الانقلابات العسكرية بدأت بغداد شيئا فشيئا تفقد هويتها، انقلبت وصارت مدينة موت لا مدينة حياة كما حلم رجالها الأوائل".

يقول جوناثان ليونز في كتابه "بيت الحكمة": انه بعد قيام بغداد عاصمة للمسلمين تغيرت هيكلية المجتمع العربي لصالح ثقافة إسلامية جديدة، كان فيها الفرد وليس العشيرة هو اللاعب الاجتماعي والسياسي الأساسي، قبل قرون من قيام نيويورك صارت بغداد مصهر الأعراق والثقافات والشعوب".

لا أدري من أين يأتي السيد عبعوب بكل هذه القدرة على الاستخفاف بعقول الناس حيث يريد ان يوهمنا ان اهالي العاصمة سيخرجون في مسيرة مليونية لمنحه لقب أجمل "عمدة" عاصمة في العالم.

هل توجد مسرحية هزلية اكثر من هذه، لكننا يا سيدي لا نضحك، فما الذي حدث؟

كاريكاتير
بسام فرج

صباح المدى

النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين

تنظم بالتعاون مع مؤسسة برج بابل للتطوير الإعلامي ندوة حول تجربة المراسلين الحربيين في ظروف المعركة، يتحدث خلالها عدد من الزملاء الذين رافقوا الجيش العراقي وقوات الحشد الشعبي في المناطق الساخنة التي شهدت معارك ضد تنظيم داعش. وذلك يوم السبت المقبل ١٢/٢٠ الساعة الثالثة عصراً في مقر برج بابل.

باسم حسن الربيعي
رئيس رابطة عطاء الشباب الإنسانية يفتتح المؤتمر السنوي للرابطة تحت شعار "نحو خلق ثقافة مواطنة" وذلك يوم السبت المقبل ١٢/٢٠ في قاعة النادي الثقافي النفطي قرب ساحة الأندلس الساعة العاشرة صباحاً.

ظافر سلمان هاشم
رئيس مركز الأمراض الصدرية والتنفسية يلقي محاضرة علمية كطبيب متخصص في هذا المجال بالتعاون مع جمعية مكافحة التدرن والأمراض الصدرية. وذلك صباح اليوم الخميس الموافق ١٢/١٨ في قاعة الشهيد درب الموسوي الساعة التاسعة.

يقدم الجلسة الدكتور عمار القيسي.

"نصف قرن على غياب السياب" في بيت المدى

يقيم بيت المدى في شارع المتنبي جلسة استذكارية بمناسبة مرور ٥٠ عاما على رحيل بدر شاكر السياب رائد الشعر الحر في الوطن العربي.. الفعالية التي تقام غدا الجمعة الساعة الحادية عشر صباحا سيشارك فيها عدد من المهتمين والادباء والشعراء .. حيث سيتم تسليط الضوء على الدور الريادي للسياب في الثقافة العربية والانسانية

لوبيتا نيونج وماثيو وجاريد الأكثر حصولاً على الجوائز

ميامي / يو بي اي
النجم ماثيو ماكونهي هو النجم الذي كسر موازين الجوائز هذا العام عن دوره بفيلم «Dallas Buyers Club»، حيث نال ٨ جوائز ورشح لـ٧ وهي: الأوسكار لأفضل ممثل، الجولد جلوب لأفضل ممثل، جمعية نقاد التليفزيون للإنجاز الفردي في الدراما، mtv أفضل ممثل، جائزة الروح المستقلة «روبرت التمان»، وعن فئة أفضل دور سينمائي رئيس، نقابة ممثلي الشاشة لأفضل ممثل، ستالايت لأفضل ممثل، اختيار النقاد للأفلام عن فئة أفضل ممثل، ورشح لجائزة إيمي برايم تايم لأفضل مسلسل درامي، جائزة mtv عن فئة أفضل ثنائي على الشاشة وعن فئة أفضل تحول على الشاشة وعن فئة أفضل أداء رجال، جائزة نقابة ممثلي الشاشة، جائزة الأكاديمية الأسترالية للفنون السينمائية والتليفزيونية.

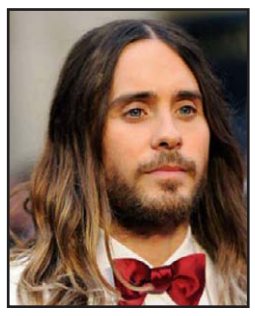

النجم جاريد ليتو له نصيب كبير من الجوائز، حيث نال ٧ جوائز وهى: جائزة الأوسكار لأفضل ممثل مساعد، والجولدن جلوب عن نفس الفئة، وجائزة mtv عن أفضل تحول على الشاشة، والروح المستقلة لأفضل تحول على الشاشة، جائزة نقابة ممثلي الشاشة للأداء المتميز، وستالايت لأفضل ممثل مساعد، وأخيراً جمعية نقاد السينما. النجمة السمراء لوبيتا نيونج الأكثر حصدا للجوائز عن دورها بفيلم ١٢ عاما من العبودية، حيث نالت ٦ جوائز، ورشحت لـ٧ وهى: جائزة الأوسكار لأفضل ممثلة مساعدة، وجائزة نقابة ممثلي الشاشة، وجائزة جلامور لامرأة العام، جائزة بي إي تي، وجائزة الروح المستقلة لأفضل ممثل مساعد أنثى، وجائزة الرابطة الوطنية لإنجازات الملونين لأفضل ممثلة مساعدة، كما رشحت لجائزة الجودلن جلوب لأفضل ممثلة مساعدة، وجائزة mtv لأفضل أداء نسائي، وجائزة البافتا عن فئة النجم الصاعد وفئة أفضل ممثلة في دور ثانوي، وجائزة نقابة ممثلي الشاشة عن الأداء المتميز، جائزة الجمعية الوطنية للنقاد السينمائيين، وأخيراً جائزة ستالايت.

ماركيز على أوراق نقدية كولومبية... قريباً

بوغوتا / أ ف ب
ستصدر كولومبيا أوراقاً نقدية تحمل صورة الروائي غابرييل غارسيا ماركيز حائز جائزة "نوبل" للآداب الذي توفي في ١٧ نيسان (أبريل) الماضي،

بموجب قانون أقره البرلمان. وبمقتضى هذا النص، سيطبع المصرف المركزي وجه الكاتب الذي له مؤلفات مشهورة مثل "الحب في زمن الكوليرا" و"مئة عام من العزلة" على الأوراق والقطع النقدية. وقال أنتونور دوران المقرر المعني بهذا القانون لوسائل الإعلام إن "ماركيز ترك إرثا أدبياً وصحافياً رائعاً لا بد من تعزيز نشره وقراءته ودراسته". وأضاف أن "اسمه يختزن دلالات كبيرة لحاضر كولومبيا ومستقبلها، في ما يخص الاعتراف بثقافتها والسياحة فيها". وأعربت الحكومة الكولومبية في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي عن أسفها لعدم بقاء محفوظات الكاتب في كولومبيا. وكانت عائلة ماركيز منحتها لمركز هاري رامسون في جامعة تكساس الذي يضم محفوظات كتاب مشهورين، من أمثال الأميركي وليام فوكنر والأرجنتيني خوسيه لويس بورخيس والإرلندي جيمس جويس.

روبوت يحجز تذكرة ويسافر على متن طائرة

لوس انجليس / سكاي نيوز
سافر روبوت مرتدياً حذاءً رياضياً على متن رحلة جوية من مطار لوس أنجليس الدولي، متجها إلى ألمانيا ليصبح أول إنسان آلي يسافر بتذكرة مدفوعة على طائرة. ولفت الروبوت –الذي أطلق عليه اسم أثينا– الأنظار في صالة تومبرادلي الدولية حيث دفع على كرسي متحرك إلى منصة شركة لوفتهانزا للحصول على تذكرته للسفر إلى فرانكفورت في ألمانيا. واحتشدت أطقم قنوات تلفزيونية وومضت أضواء كاميرات التصوير وصوب أناس كاميرات هواتفهم المحمولة لتصوير الراكب الروبوت هاتفين "إنه روبوت". وصنعت شركة ساركوس للهندسة وإنتاج الروبوتات ومقرها مدينة سولتليك الروبوت أثينا واشترته منها جمعية ماكس بلانك بألمانيا التي تسعى مع باحثين في جامعة سوذرن كاليفورنيا لجعل الروبوت يقوم بمهام خطرة جدا على الإنسان مثل أعمال التطهير عقب الكارثة النووية في محطة فوكوشيما في اليابان.

وقال الباحث بجمعية ماكس بلانك ألكسندر هيرتزوغ الذي كان يدفع الروبوت أثينا على مقعد متحرك في المطار "لا نريد أن يذهب البشر إلى هناك وأن يضحوا بأرواحهم.. أود أن ينجز روبوت نفس المهمة مثل فتح الأبواب والتطهير".

وحصل الروبوت على تذكرة بالدرجة الاقتصادية لكنه تمتع بمعاملة خاصة ،منها عدم الالتزام بالدور في طابور التذاكر والتقدم مباشرة للحصول على التذكرة.

فرصة ثمينة للشباب

فرصة ثمينة للشباب يوفرها فندق البصرة الدولي.. بتوفير قاعات لإقامة حفلات الأعراس والمناسبات بأسعار مغرية ويسر إدارة الفندق أن تقدّم هديتها للعرسان وهي حجز ليلة مجاناً مع كل ليلتي حجز.

الوجه الآخر

محمد حسين عبد الرحيم: أحب أغاني السبعينيات

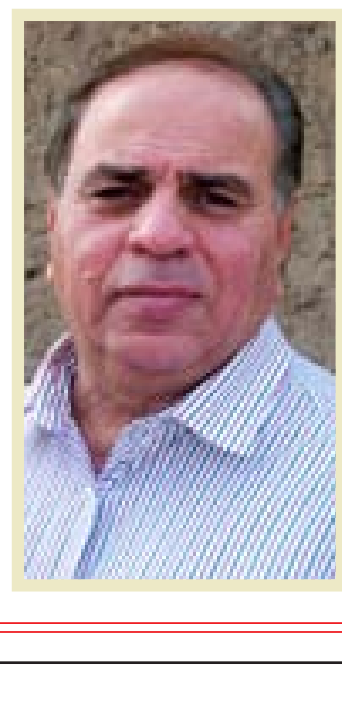

بغداد / غفران حداد

تتعدد الوجوه في حياتنا وجه في العمل وآخر في الحياة لكنها جميعاً وجه واحد لإنسان.....في هذه الزاوية سنعرف ما الوجه الآخر لعدد من رموز السياسة والفن والإعلام والفنون والأدب.....

ضيفنا لهذا اليوم قدّم العديد من الأعمال التلفزيونية الخالدة منها " حالات تعبان"، "أحلى الكلام"، "أيام الاجازة "، "أبو نادر"، "محطات في الذاكرة" ومسرحية "الخيط والعصفور" كما قدم عدة برامج تلفزيونية نالت استحسان الجمهور مثل " برنامج "استراحة الظهيرة "مع الفنانة أمل طه ، إنه الفنان القدير محمد حسين عبد الرحيم الذي سألناه:

● ماذا كنت تعمل قبل أن تكون ممثلاً؟

– أيضا كنت ممثلاً، فأنا كنت أمثّل منذ كنت طالبا في مرحلة الثانوية.

● يوم طريف لا تنساه في حياتك الشخصية؟

"يضحك" – في يوم من الأيام كنت في شقة الصديق الرائع سامي قفطان في الصالحية، حيث كنّا نقرأ نصاً مسرحياً، وبعد خروجي ركبت سيارتي ووصلت البيت، وكان الوقت ليلا فلم أنتبه لشيء، لكون لون السيارة الأخضر نفسه، و"السيبايه" نفسها، في الصباح اكتشفتُ أن المسجل ليس نفسه، وأن "الدشبول" ليس هو! وقد حدث ذلك لأن سيارة "الكرونة" معروف عنها أن أي "سويج" يشغلها، وحتى بـ"الجطل" تشتغل دون "سويج"، فيبدو أني ركبت سيارة أخرى تحمل مواصفات سيارتي نفسها، فنزلتُ أقرأ الرقم فإذا به غير رقم سيارتي! فعدتُ إلى الصالحية، وإذا بشخص يصرخ: "هذا الحرامي وهذه سيارتي"، لكن رجال الشرطة الذين أتى بهم صاحب السيارة عرفوني ورحبوا بي، وضحكنا حين عرفوا بالورطة التي تورطت بها عن غير قصد!

● وقت ترفض أن يزعجكَ فيه أحد؟

– أنا رحب الصدر وحليم وأجيب الناس والإعلام بكل وقت.

● ما الحب الأول في حياتك؟

– أمي من دون شك.

● أغنية قريبة لروحك؟

– بشكل عام أحب الأغاني السبعينية والثمانينية،فهي أغانٍ رصينة كلمات ولحناً وأداءً.

● ما اللون المُفضل لديك؟

– اللون الأخضر لأنه يرمز للحياة.

● حين تقف أمام المرآة هل تسأل نفسك،هل تعاتبها؟

– بعد هذا العمر لا،فقد وصلت لمرحلة من النضج والوعي وأتخذ قراراتي بحكمة وتأنٍ.

● ما أكلتك المفضلة؟

– صاج بدجاج والتمن و"المرق".

● شكراً لكَ أستاذ محمد،هل لديك إضافة في نهاية اللقاء تودّ ذكرها؟

– شكراً لك ولصحيفتكم الغراء وأتمنى لجمهوري العزيز كل خير.